الكواكب

العدد ١٤٤
١٥ ديسمبر ١٩٥٣
٨ ربيع الثانى ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



دوريس داى



ممثلة سينما ثبة وراقصة هيفاء اخفت وجهها بشعرها المرسل .. فمن هى ؟ ..



نجمة سينمائية وفنانة كبيرة أسدلت شعرها الفاحم الجميل على لمحاتها .. فهل عرفتها؟



نجمة شهيرة حسناء وشاب وسيم .. فمن هى النجمة ؟ ومن هو الشاب ..؟

هل تعرفهم ؟!

هذه خمس صور لبعض النجوم اللامعة ، يوم كانوا فى بداية الطريق إلى المجد ، والمطلوب من القراء الذين يعنيهم معرفة أصحابها أن يبحثوا عن الحل صفحة « ٤٢ »



ممثل كبير فى دور « شمشون » .. فمن هو الممثل وما هو دوره فى الصورة ؟..



ممثل ومخرج وصحفى سابق ... توفى الى رحمة الله .. فمن هو ..؟



كلمات الاسبوع

هذا المهرجان

تتحدث الدوائر الفنية عن مهرجان السينما الدولى الذى يراد اقامته فى مصر فى شتاء العام القادم . فقد كتبت غرفة السينما الى الاتحاد الدولى لمنتجى الافلام ، تطلب اقامة هذا المهرجان ، واجاب الاتحاد بانه سيدرس الامر لاتخاذ قرار بالموافقة على ما تطلبه غرفة السينما المصرية

ونحن نرحب باقامة هذا المهرجان فى مصر ، لان له أكثر من فائدة تتصل بالدعاية لمصر ، وبصناعة السينما نفسها

ولكن هل يعلم المتحمسون لفكرة المهرجان والداعون اليه ما يلقيه علينا تنفيذ هذا المشروع من واجبات ، وما يفرضه علينا من تبعات ؟ وهل يكفى ان نفرح بعقد المهرجان فى مصر لم لانستعد له بما يجعله شيئا مشرفا لنا ومحققا للاهداف المطلوبة منه ؟

ان مثل هذا المهرجان تشترك فيه نحو ثلاثين دولة ، ويحضره كبار المشتغلين بالسينما فى اوربا وامريكا ، وتعرض شركات الانتاج اروع أعمالها الفنية . وسيكون المهرجان فرصة لتنافس هذه الشركات الكبيرة ، حيث تنقل صحف العالم انباءه ليقرأها الناس فى جميع اقطار الارض

فماذا أعددنا للمهرجان ؟

هل ندعو المشتغلين بالسينما من انحاء العالم لنعرض عليهم أفلاما من التى نعدها للاستهلاك المحلى فى مصر والاقطار العربية ، أو أفلاما قد نقلنا قصصها من أفلام الضيوف الوافدين علينا من امريكا واوربا ؟

اننا لا نهاجم احدا ، ولكننا نريد أن نتصارح وننبه من الآن الى ان سمعتنا ستكون موضع امتحان دقيق ، وأن انظار العالم كله ستتجه الينا لتسجل المحاسن والعيوب . ولا يزال امامنا لحسن الحظ عام كامل قبل عقد المهرجان ، وهو يكفى لكى نتخذ اهبتنا ونستعد لمواجهة هذا الحدث الفنى

واول ما يجب ان نفكر فيه هو اعداد الافلام التى ستعرض باسم مصر . وهى أفلام يجب ان تتوفر فيها شروط خاصة ، لا تتوفر فى معظم افلامنا . ان الافلام التى تصلح للعرض فى هذا المجال الدولى يجب أن تكون جديدة فى قصتها ، فلا يجوز أن نعرض افلاما مقتبسة ، ولا افلاما تعتمد على الغناء والاستعراض . ويجب أن يكون لها طابع قومى تتمثل فيه شخصيتنا المصرية . ولقد كنا نشقى فى البحث عن أفلام من هذا النوع كلما فكرنا فى الاشتراك فى مهرجان برلين أو كان او البندقية . ولكننا نستطيع أن نتدارك الامر من الآن ، ما دام المهرجان سيقام فى الشتاء المقبل

فهل يفكر المنتجون فى هذا كله ؟ وهل يعمل المسئولون على تحقيق هذه الاهداف ؟



ليس عندنا تأليف ... بالمعنى الصحيح !

يوسف جوهر

الاستاذ يوسف جوهر كاتب قصة ممتاز ، له فى المجلات والجرائد قصص تحتل الصدارة اما على الشاشة ، فان له قصصا كثيرة ، شاهدها الجمهور « أفلاما » ناجحة ..

وهو فى الاربعين من عمره ، أنيق فى ملبسه وان بدا أحيانا شارد الذهن

تيمور أستاذى

● قلت له ونحن جالسان نحتسى القهوة : « من هو أستاذك فى كتابة القصة ؟ »

فقال : ـ انه الاستاذ محمود تيمور ، أشهد له بالاستاذية لانه الرائد الاول فى ميدان القصة، كنت أقرأ له وأنا طالب بالمدرسة الثانوية فى طنطا ، وكان الاستاذ تيمور يكتب قصصه لمجلة الهلال عندما كان فى سويسرا ، واطلق عليها «رسائل لوزان» ، وكنت أدخر من مصروفى اليومى جزءا كبيرا لاشترى جميع المجلات التى يكتب فيها ..

● وسألته : « كيف تكتب قصصك ؟ وما نصيبها من الواقع ؟ »

فقال :

ـ انني أستلهم قصصى من واقع الحياة ، وقد أضفى عليها ثوبا من الخيال ، وفى هذا يقول الدكتور سعيد عبده : « ان كاتب القصة كمن يعزف على الارغول ، لا يستلهم من أحد ، ولكنه يحس ، فيطلق النغم من أرغوله ليعبر عن مكنون احساسه ، والكاتب الموهوب هو من يستطيع التعبير عن احساسه بوضوح وقوة »

● وقلت له : « أنت محام ، فهل لك مكتب وقضايا ؟ وما هو نشاطك أمام القضاء ؟ »

فابتسم وقال :

ـ انني حاصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٣٥ ، وكان والدى من رجال الدين ، وانتقل بحكم وظيفته من بلدتنا الاصلية (قوص ـ قنا) الى كنيسة طنطا ، ففتحت مكتبا للمحاماة فى هذه المدينة ، وظللت سبع سنوات أقف أمام القضاة للدفاع عن المساكين الذين يضيعون أعمارهم فى التفاهات !. والجرائم فى الريف متشابهة، ومشاكل الناس أتاحت لى فرصة الفرجة على هؤلاء الناس وتلمست تفاهتها ، وهى بالنسبة لهم معضلات كبيرة جدا ما لها من حلول ! وكنت أفحص ملفات القضايا بمكتبى ، فلا أجد الا أسبابا تافهة دفعت لارتكاب الجريمة ، وقد تكون مسألة نزاع بين الفلاحين على خمسة جنيهات مسألة حياة أو موت ، وكرامة !! فيندفع كل منهم الى ساحة القضاء ينفق أضعاف أضعاف هذا المبلغ فى سبيل هذه القضية التافهة !

وكنت أعجب للقضاة الذين ترافعت أمامهم.. فأمام الواحد منهم ستون قضية مدرجة فى «الرول» وليس لديه وقت لفحصها أو قراءة موضوعها ، ومع ذلك فهو مطالب بالحكم فيها !

من مكتبى فى طنطا عرفت الكثير من أسرار البشر ، وعرفت أن قصص الحياة أكثر حبكة من القصص الخيالية !

● فسألته : « هل أفهم من ذلك أنك قفلت مكتبك للمحاماة بالضبة والمفتاح ؟ »

فأجاب :

« لا .. انني ما زلت محاميا .. غير انني لا أميل للمحاماة بقدر ميلى للكتابة ، ولذلك لم التفت للمكتب كل الالتفات .. »

● فقلت له : « لماذا أنت مقل فى الانتاج القصصى فى المجلات ؟ »

فأجاب :

ـ ان كتابة القصة تحتاج لعناء ومجهود ، وهى عمل فنى يحتاج لمزاج واستعداد وتهيؤ

فيلمى الأول

● فسألته : « ما هى قصة فيلمك الاول ! »

فعاد بالذاكرة الى الوراء وقال :

ـ اتصلت بى السيدة آسيا فكتبت لها قصة اسمها « المتهمة » وكتبت حوارها ، وبعد فترة قصيرة شاهدت هذه القصة معروضة على الشاشة ، فشجعنى عرضها على الكتابة للسينما، فكتبت قصة فيلم « هذا جناه أبى » الذى مثله زكى رستم وصباح ، ثم « الزلة الكبرى » لانور وجدى وسراج منير

وبعد ذلك كتبت سيلا من الافلام آخرها «غلطة العمر» !

مساهمة !

● قلت له : « هل تظن ان القصة السينمائية قد نجحت فى مصر ؟ »

فأجاب بحماس :

ـ لا يوجد عندنا تأليف بالمعنى الصحيح ! فأصحاب الشركات مولعون بالتأليف والمساهمة فيه ، فان تقدم اليهم كاتب بقصة ، ساهموا معك فى تأليفها ، وان لم ترض عن هذا التدخل ، عملوا ماشاءوا بغير رضاك بحجة أنهم ينفقون على الفيلم، فهم يعتبرون أنفسهم الملاك ولهم حق التصرف !

وهناك كارثة أخرى هى اقتباس قصص الافلام الاجنبية ! فأصحاب الشركات يرون أن الافلام الاجنبية قد نجحت فى الخارج نجاحا منقطع النظير ، فيظنون أنه لا بد من نجاح الفيلم المقتبس فى مصر ! وينسون أن الفيلم الاجنبى عمل لبيئة غير بيئتنا ، وممثلوه غير الممثلين عندنا ، ومناظره مختلفة عن مصر ! ويتناسون أن الكفايات الفنية ليست متوفرة عندنا؟ فيكون الموضوع كاللقيط المشوه

● فسألته : « لماذا لا نشاهد افلاما جديةعلى الشاشة ؟ ومن المسئولون عن ضعف الفيلم المصرى ؟ »

فأجاب :

ـ يظن المنتجون والمخرجون وأصحاب الشركات السينمائية أن الشعب لا يستسيغ الافلام الجدية! ويعتقدون أنه يفضل الأفلام الهزلية ، ولذلك يخشى المنتجون الموضوعات الجدية الجديدة ، ولذلك أصبحت أفلامهم «روتين» وملخص أى قصة معروضة على الشاشة لا يخرج عن الملخص الآتى : واحد يحب واحدة ! أخذها منه الشرير ، وأخيرا ينتصر الخير على الشر !! وتعود الفتاة للفتى الأول !

وهذه هى « وحدة الوجوه » فى الأفلام المصرية، لان الابطال عندنا قليلون ، وكل فيلم ينتهى بالزواج ، فكأننا نرى فيلما واحدا على مدار السنة ، بنفس الممثلين ونفس العقدة القصصية

واستطيع أن أعرف قصة أى فيلم بمجرد استعراض أسماء الابطال المشتركة فى تمثيله !!

العهد الماضى

● فقلت له : « لم توجد حتى الآن القصة المصرية الصميمة التى تعبر عن مشاكل الشعب ، وتتحدث عنه .. فماذا تقول ؟ »

فأجاب :

ـ مما جنى على السينما المصرية العهد الماضى، الذى حظر علينا أن نمس مشاكلنا وآلام أهلنا ، وما زلت أذكر أننى كتبت قصة عن الملكية الزراعية، وهى قصة تدور حوادثها حول فلاح فقير عنده ثلاثة أفدنة ، بجوار مالك اقطاعى عنده ألف فدان عدا العقارات ، ومياه الرى تمر عن طريق الثلاثة الافدنة ، فحاول الاقطاعى انتزاعها من صاحبها ، وانتصر فى النهاية !! »

تقدمت بهذه القصة فرفضها جميع المنتجين

● وسألته : « هل نجحت السينما المصرية فى انتاج أفلام مصرية صميمة ؟ »

فأجاب :

ـ لا .. فالقصة المصرية الصميمة التى تعالج مشكلة مصرية معينة ، قد لا ترى النور على الشاشة ، بحجة أنها لا تنفع جمهور المتفرجين فى الشام ! .. فكأننا منتجون لبضاعة كالارز أو القطن ! وكأن الفيلم المصرى لايقف على ساقيه الا فى الأقطار الشقيقة

واعتقد انه لابد لنا من احترام أنفسنا لتنجح أفلامنا المصرية،وتكون كراما على أنفسنا لنكسب ثقة المتفرج المصرى

(البقية على صفحة ٣٠)

ليلة متعبة!

للنجمة شادية

على اثر اعلان نبأ زواجي من عماد حمدي أصبحت هدفا لسيول من الرسائل والمخاطبات التليفونية التى راح أصحابها يسألونني « هل هذا الخبر صحيح ؟ .. ومتى .. وكيف .. وأين .. ولماذا .. و .. و .. الخ ، هذه الاسئلة التي لم تكن حتى لتترك لي وقتا أنام فيه أو أتناول الطعام كغيرى من عباد الله

وكنت مرهقة بالعمل من جهة ، وبهذه الامطار من الاستفسارات من جهة أخرى ، وأحسست بحاجة شديدة لقليل من الراحة والهدوء ، ففكرت في أن أهجر منزلي يوما لاقضيه عند احدى قريباتي ، حيث لا أجد هناك مضايقة ولا متاعب .. وأرادت قريبتي أن تزيد من أسباب الهدوء ، فتركت لي البيت هي وزوجها ، وسافرا الى الاسكندرية لزيارة بعض أفراد العائلة تاركين لي خادمتهما لتقوم على شئوني

▭

وكنت أحسب انني تخلصت من متاعب التليفون .. ولكن ظني لم يكن في محله ، فما كدت أستريح في الفراش حتى رن الجرس :

ــ آلو .. نعم ؟

ــ من فضلك يا هانم .. الست بتاعتي تعبانه جدا .. والدوا الاقراص مش مريحها ..

ــ ياسيدي وانا مالي

ــ بس ارجوكي تقولي للدكتور

ــ مفيش هنا دكتور ..

ثم أضع سماعة التليفون غاضبة ، وما أكاد أعود الى الفراش حتى يعود رنينه :

ــ نعم ؟

ــ هنا الاسعاف

ــ تشرفنا

ــ أنتم كنتم طلبتونا من شوية وقلتم نتصل بكم لما يبجى الدكتور

ــ احنا ؟

ــ أيوه يا فندم

ــ أبدا

ــ متأسف لازم النمرة غلط

▭

واعود الى الفراش ، فيدق جرس التليفون .. ودائما لا يرن الا اذا اندسست في الفراش :

ــ وبعدين بقى .. نعم .. آلو ؟

ــ ايه مالك يا نوسه ؟

ــ باردون يا ستي .. أنا مش نوسه

ــ أمال مين ؟

ــ أنا واحدة

ــ ما أنا عارفه .. لكن مين يعني

ــ واحدة ما تعرفيهاش

ــ طيب أمال فين نوسه ؟

ــ نوسه مين ؟

ــ نوسه بنت خالتي .. أنا اكرام .. انتى مش عارفاني والا ايه ؟

وتجرى المناقشة على هذه الوتيرة فترة قبل أن أقول لها ان النمرة غلط

ثم أضع السماعة .. ثم يعود جرس التليفون الى رنينه ، وأكون قد بلغت من الضيق والغضب أشدهما .. فأصمم على الانتقام .. وأرفع السماعة قائلة :

ــ آلو .. أفندم ؟

ــ الدكتور موجود ؟

ــ لا يا فندم .. راح مشوار

ــ فين ؟

ــ راح يعزى في واحد من العيانين بتوعه ...

ــ يا ساتر يارب

ويغلق المتحدث السماعة بدلا من أن أغلقها أنا ويعود الجرس ليرن ، فأرفع السماعة :

ــ آلو ؟

ــ آلو .. نوسه ؟

ــ لا يا فندم .. نوسه مش موجودة

ــ راحت فين ؟

ــ انت مين ؟

ــ أنا خطيبها محمود

ــ أهلا وسهلا ... بس هي راحت الليلة السينما مع محمد

ــ محمد .. محمد مين ؟

ــ مش عارف محمد ؟.. محمد ابن الجيران وبالطبع يغلق حضرته السماعة بسرعة ، ثم يعود الجرس ليرن ، وارفع السماعة :

ــ آلو ؟

ــ الدكتور موجود ؟

ــ أيوه يلزم خدمة

ــ بس عايز أسأله آخد الدوا قبل النوم ولا الصبح

وأسكت قليلا ثم أعود لاقول له :

ــ الدكتور بيقول لك بلاش تاخد الدوا خالص .. أحسن اتضح انه غلط بينك وبين واحد عيان بالتيفود

▭

وظللت هكذا اجيب على المتحدثين اجابات انتقامية حتى الفجر تقريبا ..

وكانت ليلة لم أر أسود منها في حياتي .. وعندما جاءت قريبتي في اليوم التالي قصصت عليها ما حدث ، فأغرقت في الضحك ، وتساءلت عن سبب ضحكها فقالت لي :

ــ أصلي نسيت اقول لك اننا جبنا التليفون ده من ثلاث أيام بس .. وكان يظهر تليفون واحد دكتور !!

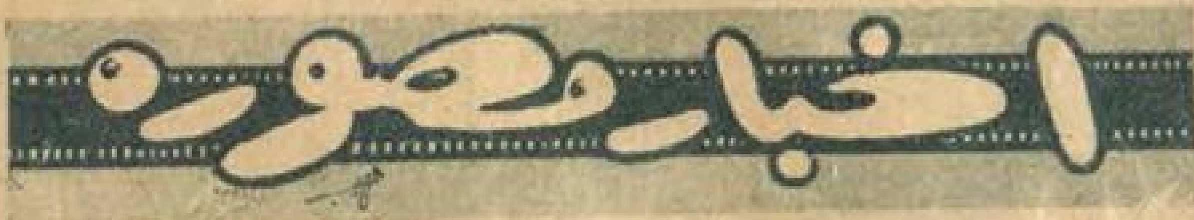




قبلة الجمال : طبعت ملكة جمال العالم الانسة دنيز بربيه قبلة طويلة على وجنة الانسة « مرجريت بازار » عقب اختيارها ملكة لجمال فرنسا فى الحفل الذى اقيم أخيرا فى قاعة الرقص الشهيرة الكوليزيوم .. والانسة الاولى فى قائمة جميلات فرنسا فى الخامسة والعشرين من عمرها وهى تعمل كعارضة أزياء فى مؤسسة «كريشيان ويور» الشهيرة



رقصة الجنوب : اقتضى فيلم «مامبو» الذى يصور حاليا فى ايطاليا ، من بطلته الفاتنة « سيلفانا منجانو » أن تؤدى احدى رقصات جنوب امريكا .. وقد استدعى مخرج الفيلم الراقصة الامريكية « كاترين دونهام » لتتولى مهمة تدريب الممثلة الايطالية الفاتنة على خطوات الرقصة المطلوبة .. وترى سيلفانا وهى تؤدى ، حافية القدمين ، الخطوات المطلوبة ، فى حين جلست كاترين الى احدى الطبول المكسيكية تؤدى ايقاع الرقصة ..



●

اصفر محيط خصر : تعتبر الحسناء الفرنسية « فرانش بوبيه » صاحبة اصفر محيط خصر فى باريس .. وترى فى الصورة وهى تثبت ذلك للمصور باحاطة خصرها بمنديل حريرى متوسط الحجم .. وقد ارتدت فستان سهرة من «الاورجانزا» الابيض المحلى بنقوش جميلة..

●





بعض اعضاء اللجنة العليا للمسرح الجامعى وقد جلست فى الوسط السيدة درية شفيق ووقف الى يمينها الاساتذة : يوسف همام ، وعبد الرحمن صدقى ، واحمد رامى، ووقف الى يسارها الاساتذة يوسف وهبى، وعماد حمدى، وحسين رياض

التمثيل فى الجامعة

اجتمعت اللجنة العليا للمسرح الجامعى فى الاسبوع الماضى برئاسة الدكتور عبد المنعم بدر عميد كلية الحقوق وعضوية كل من الاساتذة الدكتور احمد حسام الدين وكيل جامعة القاهرة ويوسف وهبى نقيب ممثلى السينما والمسرح ، ويوسف همام مراقب عام الفنون الجميلة ويوسف فهمى سكرتير عام اللجنة ، وشهد هذا الاجتماع اعضاء هيئة التحكيم لمباريات موسم ٥٤/٥٣ المؤلفة برئاسة الاستاذ عزيز اباظة ، وعضوية الدكتورة درية شفيق وعبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا ، والشاعر احمد رامى ، والفنانين حسين رياض ، وعماد حمدى، وعز الدين ذوالفقار، وقد اعتذر الرئيس عزيز اباظه عن الحضور لوفاة السيدة شقيقته

قرارات

ودام اجتماع اللجنة ساعات طويلة واستأنفت اجتماعها مساء امس للنظر فى جدول اعمالها وانتهى الاعضاء الى اصدار القرارات الآتية :

- الاتفاق مع معهد فن التمثيل العالى باشتراك طالبات المعهد مع طلبة الجامعة فى مباريات المسرح الجامعى بدلا من الممثلات المحترفات اللاتى تعودن الاشتراك فى مسرحيات الاعوام الماضية وقد هدفت اللجنة بهذا القرار الى تساوى ميزان التحكيم

- التصريح بالموافقة على اقامة هذه المباريات بمسرح الازبكية حيث يقدم الى الفرق المتبارية ما تحتاج اليه من ملابس ومناظر وكافة المعدات الخاصة بمسرحيات المباريات

- منع الخريجين والخريجات من الاشتراك فى المباريات وقصرها على طلبة الكليات فقط

- تقرر ايضا اقامة مباريات دورية بين الجامعات المصرية على قلادة يوسف وهبى الذهبية وستحدد مسرحية واحدة لاقامة هذه المباريات بين كل فرق جامعات القاهرة والاسكندرية والجامعة الازهرية وجامعة العباسية وستبدأ هذه المباريات من ١٦ ابريل الى ٣٠ منه ، أما فترة المباريات الجامعية على كأس يوسف وهبى فستبدأ من اول مارس الى منتصف ابريل وحدد لها عشر مسرحيات من الادب الرفيع الذى يتناسب مع المحيط الجامعى



الاستاذ يوسف وهبى يناقش بعض الاقتراحات ... وجلس خلفه الاستاذ يوسف فهمى سكرتير اللجنة ..



الاستاذ احمد رامى يحاول اقناع الاستاذ عماد حمدى بوجهة نظره مستعينا باشارات يديه .. وقد بدا الاهتمام على وجه عماد

حول العالم الفني

من البرج العاجي

من حق صديقنا الاستاذ توفيق الحكيم ان نحييه بكلمة فى هذا المكان ، بعد أن كسب لمصر مجداً فنيا فى المجال الدولى ، وجعل اسمها على كل لسان فى النمسا هذا الاسبوع . وكان الاستاذ توفيق الحكيم قد سافر الى النمسا بدعوة رسمية من حكومتها ليشهد تمثيل مسرحية «بجماليون» على مسرح «موزاريتوم» بمدينة سالزبورج

وقد اذاعت وكالات الانباء أن توفيق الحكيم حضر حفلة الافتتاح ، وصفق له المتفرجون طويلا ، والحوا لكى يظهر عدة مرات على المسرح ، وحيوا فى شخصه المؤلف المصرى الذى أدخل على الادب العربى المسرحيات التى تعتمد على العقل لا على العاطفة

وليست هذه هى المرة الاولى التى تفكر فيها مسارح أوربا فى تمثيل روايات الاستاذ الحكيم . فقد اتفقت معه احدى الفرق الفرنسية فى باريس على تمثيل رواية « شهرزاد » التى نشرها منذ اعوام طويلة ، وترجمت بعد ذلك الى عدة لغات

ورب قائل يقول ، ما بال الاستاذ الحكيم يلقى هذا التكريم خارج مصر ، ويصادف هذا النجاح على المسارح الاوربية ، بينما يهمل المسرح المصرى تمثيل رواياته التى نشرها فى مصر ، والتى تعد بالعشرات ؟

هل هو تطبيق للمثل القائل بأن لا كرامة لنبى فى وطنه ؟

الواقع اننا نظلم توفيق الحكيم ، ونظلم المسرح المصرى ، لو نظرنا الى المسألة على هذا الوجه

ان المسرح المصرى لم يهمل شأن توفيق الحكيم ، فقد قدم له روايات « أهل الكهف » و « سر المنتحرة » و « اللص » . وما أكثر ما سعى المشرفون على الفرقة الحكومية الى الكاتب الكبير ، ملحين عليه فى أن يكتب للفرقة شيئا يلائم الجمهور المصرى . ولكن الاستاذ الحكيم كان يعتصم ببرجه العاجى ويرفض ان ينزل بفنه الى «تفصيل» مسرحية على مقاس أعضاء الفرقة . فلم يكن أمامهم الا ان يلجأوا الى كتبه لاختيار ما يلائم منها حاجة المسرح . ولم تكن هذه المسرحيات تحظى بالنجاح الذى يتفق مع مكانة الكاتب الكبير . فما هو السر فى هذا ؟

ان توفيق الحكيم ابرع من يدير الحوار بغير جدال ، ولكنه لايجعل من الحوار أى الاسلوب المسرحى هدفا وغاية . وانما يتخذه وسيلة للتعبير عن آرائه وافكاره ، اى أن الحوار عنده مجرد أسلوب وقالب يصوغ فيه انتاجه . فهو لا يفكر فى التمثيل والمسرح عندما يكتب ، بقدر ما يفكر فى صياغة أفكاره . انه يكتب اولا للقراءة والمطالعة الهادئة العميقة لا للتمثيل . ولهذا فان بعض مسرحياته تحظى بأكبر نجاح عندما تنشر كأثر أدبى يقدم للمطبعة ، ولا تحظى بهذا النجاح لو مثلت على المسرح

ولعل ذلك يرجع الى انها تعتمد على الفكرة العميقة الهادئة ، فهى تخاطب العقل ، وتثير التأمل ، ولكنها لاتهتم بالحركة السريعة واثارة الشعور والعاطفة . وهذا النوع من المسرحيات يحتاج ، لكى ينجح على المسرح ، الى جمهور من خاصة المثقفين ، الذين يتذوقون الآثار الادبية الرفيعة ...

وهكذا وجدت مسرحيات الحكيم اقبالا من المسارح الاوربية، ونجاحا لدى الجمهور الاوربى المثقف الذى يستطيع ان يتذوق هذا اللون من الفن ...

وهذه هى مشكلة توفيق الحكيم مع المسرح المصرى ، فهو لا يريد أن ينزل من برجه العاجى الى مستوى الجمهور ، والمسارح لاتقبل أن تجازف بتقديم مسرحيات لايستطيع ان يتذوقها أغلبية الجمهور وكلاهما معذور

أنور أحمد



فرجينيا مايو
نجمة وارنر

أهل الفن في المرآة

حسين رياض

بكرى

بقلم الأستاذ صالح جودت



ما اهون حرفة الفن فى هذه الايام !

يقيم الفنان فى شقة فاخرة ، أو فيللا أنيقة ، ويؤثثها بأفخر الرياش ، وفى انتظاره عند بابها سيارة بويك ، أو كاديلاك ، واذا سهر فالسهرة ملعلعة ، والكأس مشعشعة ..

اجل ... هكذا يحيا أهل الفن فى هذا الجيل رحم الله الجيل الماضى .. لقد كان أعلام الفن فيه يتضورون جوعا

تضيق بهم العاصمة ، فيلتمسون الرزق فى جولاتهم بالريف ، يقيمون مسارح من الهشيم ، فاذا جن الليل عليهم ، احتشدوا فى القاعة المتواضعة جماعات جماعات ، يتقاسمون المخدع الواحد ، والغطاء الواحد ، والرغيف الواحد !

كانوا يتصوفون ويتنسكون ويتبتلون فى سبيل الفن . ومن هؤلاء كان الشيخ أحمد الشامى ، رحمه الله ، وعلى يديه ، وفى مسرحه المتنقل ، وفى ظل هذا الشظف والحرمان ، تخرجت خير فئة يشير اليها المجد بالبنان ، وفى طليعتهم اليوم نجمنا الاستاذ حسين رياض

انه واحد من أساطين المسرح وأمجاد الفن ..

هجر مدرسته ، والقى وراء ظهره بالخطة التى اختطها له والداه ، وتسلل الى دنيا الفن .. وانتهى الى ذلك المسرح العريق ، دار التمثيل العربى ، حيث كانت فرقة السيدة منيرة المهدية تضم أعلام التمثيل فى ذلك العهد

ثم كان البعث المسرحي على يد يوسف وهبى حين انشأ رمسيس سنة ١٩٢٣ ، فكان حسين رياض فى الطليعة من كواكب هذا المسرح ، مع لداته الشوامخ ، شقيقه فؤاد شفيق ، وعباس فارس وزكى رستم واحمد علام وبقية هؤلاء الاعلام ..

وخبا الشعاع الاول من شمس رمسيس ، يوم انشقت عليه الممثلة العظيمة فاطمة رشدى ، مع المرحوم عزيز عيد ، فلحق بهما حسين رياض

ودارت الايام ، وحسين يدور معها من فرقة فاطمة الى رمسيس مرة أخرى ، ثم الى اتحاد الممثلين ، ثم الى الفرقة القومية ، ثم الى الفرقة المصرية ، ثم الى الفرقة المصرية الحديثة

ومن يدرى ماذا تكون خاتمة المطاف ؟!

•

انا لا أعرف شيئا عن الماسونية ...

ولقد حاولت كثيرا أن اعرف شيئا عنها من غير طائل ، فان ابناء الماسونية يصونون اسرارها صيانة حازمة

والحق اقول ان حب الاستطلاع لم يكن هو الحافز لى على محاولة التعرف بأسرار الماسونية ، وانما الذى حفزنى الى ذلك ، منذ ان تفتحت عيناى على دنيا الفن ، معرفتى ان حسين رياض من أساطين الماسونية ، وله فيها رتبة مقدورة

ومنذ يومئذ قلت لنفسى ، لا بد أن يكون فى هذه الماسونية شىء من الفن !

من الجائز أن يكون حسين رياض قد تأثر بمدرسة من مدارس الفن ، وهى كثيرة ، فهناك مدرسة جورج أبيض ، وهناك مدرسة يوسف وهبى ، وهناك مدرسة المرحوم عزيز عيد ، ولكل من هذه المدارس خصائصها ..

من الجائز أن يكون قد تأثر باحدى هذه المدارس بعض التأثر ، ولكن الذى لاشك فيه ، انه فنان يتميز باصالته ، وبطابعه الخاص ، حتى ليخيل الى اذ أراه فى بعض ادواره الخالدة ، انه مدرسة مستقلة ، لا تقترب من احد ولا يقترب منها احد ...!

فى وجهه تعبير قوى قوامه الصدق لا المبالغة ... فيه تسمات وغضون شديدة الحساسية لكل كلمة وكل انفعال ، ويداه تشاركان وجهه هذه الحساسية ، فهو يستطيع أن يعبر عن كل شىء اذ يقف على المسرح ، حتى ولو لم يتكلم !

ومع هذا ، فانه حينما يتكلم على المسرح ، فانك واجد فى صوته المتهدج البطىء سر عظمة هذا الممثل العظيم

اجل ... والغريب أن جهال النقاد يقولون : «لولا صوته لكان كذا وكذا .. »

ولكنهم يجهلون أن هذا التهدج الجبار فى صوته هو الذى تتهدج له أوتار قلوب الجماهير!

خلق لدور الرجل الطيب القلب ...

ذلك لان حسين رياض ، كما أسلفت القول صاحب وجه قوام تعبيره الصدق ، فلو اسند اليه دور من أدوار الالتواء والمخاتلة لخذله وجهه !

ولكن ... هل هذه الطيبة هى طبيعة هذا الممثل العظيم ، أم هى الروح التى تتقمصه اذا وجد نفسه على المسرح أو أمام الكاميرا ؟!

هذا ما اترك الجواب عليه لمن عرفوه عن كثب، واختلطوا به فى حياة النهار وحياة الليل ...

قلت ان حسين تقلب على مختلف المسارح .. وكذلك تقلب على مختلف الادوار ، فمثل دور العاشق ، ودور الامير ، ودور الصعلوك ، ودور الثائر ، ومارس الكوميديا والدراما والتراجيديا والميلو درام ... وكل شىء !

ولقد رايته مرة فى دور عبد اسود ، ومرة أخرى فى دور «السورى» الذى حاول أن يسد به فراغ المرحوم بشارة واكيم

وفى عقيدتى انه لم يكن مختارا فى هذه الادوار جميعا ، فان الممثل الذى يستطيع أن يحسن كل دور ، لا يستطيع أن يصعد الى القمة ابدا

ولكن حسين مجد من امجاد المسرح ، وصل الى القمة منذ جيل كامل ، فلا بد انه لم يحسن كل هذه الادوار ، لان الطبيعة هيأته ، خير ما هيأته ، لدور « الجران بريمبيه » ذى الطبيعة الهادئة الجادة لا العابثة ولا الماجنة

وفى هذا الدور ، لا يستطيع أن يقف امامه اى ممثل آخر فى مصر ..!



المخرج الامريكي روبرت بايروش يعرض على الفنانة سامية جمال طريقة التقاط الفيلم الملون ... وترى سامية وهى تضحك ..



سؤال من الفنانة سامية جمال الى النجم الفكاهى الامريكى كرلوس طومسون ..

نجوم هوليوود في ركن الهرم

دعت مصلحه السياحه نجوم هوليوود الذين قدموا لاخراج وتمثيل فيلم « وادى الملوك » الى حفلة كوكتيل فى استراحة الهرم .. فعاش الضيوف ساعات فى الركن الذى أصبح ملكا للشعب . وقد حضرت الفنانة سامية جمال « الكوكتيل » نيابة عن « الكواكب » وفيما يلى ما سجلته مندوبة المجلة النشيطة !..

شرط وشرط !

كانت اليانور باركر كثيرة الحركة فى أبهاء الاستراحة — الملكية سابقاً — وقالت انها كانت تتمنى أن تقضى شهراً كاملا فيها .. على شرط ..

وسألوها : « وما هو الشرط »

فأجابت : « أن لا أعمل .. لا أشتغل .. وأن تمنعوا عنى « لعنة الفراعنة .. »

وقال السيد محيي الدين الشاذلى مدير السياحة : « انفضلي ياستى على العين والراس بس على شرط »

وسألته اليانور : « وما هو الشرط »

فأجاب : « أن تتولى الدعاية لنا فى بلادك .. بأن تقصى فى مجتمعك ما تشاهدينه فى مصر من روائع وآثار »

مصعد ..

وسأل سيدنى شابلن نجل العبقرى شارلى شابلن : « هل هذه الأهرامات بنيت للسكنى ؟ »

وتلقى الاجابة من سامية جمال إذ قالت : « نعم بنيت لسكنى الأرواح .. أرواح الكهنة والفراعنة »

وعاد يسأل : « هل يستطيع كل انسان أن يتسلق الهرم ؟! ولماذا لا يوجد مصعد .. ليريح الناس من مؤونة الصعود على الأقدام !! »

فقالوا له ان اللذة فى الكفاح فى سبيل تسلقه أما الصعود بالمصعد .. فشىء عادى .. يستطيعه الطفل

وقال روبرت تايلور بعد أن ألقى نظرة طويلة على الهرم عبر نافذة الاستراحة :

— لكم أود أن أقوم بدور رئيس قبيلة بدو يحكم قبيلته من داخل هذا الهرم ..؟!



والحق إن حفلة السياحة فى هذا المكان .. وفى استراحة الهرم بالذات .. قد عادت بفائدة سياحية لا نظير لها .. لأن المكان نفسه وسيلة طيبة للدعوة لمصر ولنهضة مصر فى وثبتها الجديدة ..

وقد لبى الدعوة كثيرون من المشتغلين بأمور الفن والسينما والمسرح .. وكبار رجال وزارة الارشاد

والرقص ايضا !

وقد قال روبرت تايلور إن نجوم السينما المصرية على شىء كثير من دماثة الخلق ورقة العواطف، وإنه قد أحبهم وأحب التمثيل معهم ..

وقالت له سامية جمال : « والرقص معهم أيضاً يا أستاذ »

وضحك تايلور وقال : « نعم .. الرقص البلدى الرائع الذى عرفت به يامسز جمال »

أناقة وذوق ..

وكانت اليانور باركر تضع على كتفيها فراء أبيض فى لون الثلج رائع المنظر حقاً .. واليانور باركر من نجوم السينما المشهود لهن بحسن الذوق فى اختيار ملابسهن فهى تبدو دائماً أنيقة رشيقة .. حتى فى الأدوار التى لا تحتاج إلى أناقة كبيرة. وقد تجولت فى أبهاء الركن وأعجبت اعجاباً شديداً بحسن تنسيقه وبالتحف التى تناثرت فى أبهائه والتى دلت على مدى البذخ الشديد الذى كان يعيش فيه صاحبه

روبرت تايلور يتبادل الفكاهة مع سامية جمال ..
بينما اخذت اليانور باركر تبتسم لهذه الفكاهات



حديث فنى بين سامية وروبرت
سارتيس مدير التصـوير ..

ليالى القمر !

وسألت نجمة هوليوود الفاتنة عن ليالى القمر فى الهرم .. فقالت إنها سمعت عن جمال ضوء القمر وهو يلقى بظلاله على الاهرامات ..

ولم يكن القمر قد اكتمل نموه .. لهذا لم تتمكن النجمة الكبيرة من مشاهدة القمر وهو يسطع بنوره الوضاء على منطقة الاهرام الساحرة

معجبون ..

وقد بدا نجم هوليود الكبير روبرت تايلور فى بساطته التى لا تبدو فى أفلامه وأعجبنى أن أراه لطيفاً محدثاً لبقاً كثير الابتسـام ـ حلو النكتة سريعها .. وقد قدمه مدير السياحة إلى كثيرين من الضيوف فكان يتحدث مع كل منهم فى أدب واهتمام

وقال تايلور انه على الرغم من التعب الشديد الذى أحس به خلال عمـله فى الفيلم فانه يشعر بالراحة لأنه يمثل فى أرض الفراعنة التى طالما منى نفسه بالحضور والعيش فيها

وقال انه يشعر أيضاً انه يعيش فى بلده .. لكثرة المعجبين الذين تقدموا إليـه ، وأبدوا معرفتهم بتاريخه فى الفن السينمائى الطويل

وقال روبرت إن مرجع هذا لابد أن يكون عرض أفلامه فى مصر وتقدم الصحافة الفنية فيها..



حديث ضاحك بين الآنسة ايفون
ماضى واحد المصورين الامريكيين



روبرت سارتيس مدير التصوير يحاول
اشعال سيجارة الفنانة زوزو ماضى





ميمي شكيب .. تضحك الناس كل ليلة .. ثم تعود لتمرض زوجها سراج منير .. ان الاستاذ بديع خيرى يقدر صبرها !..

منافسة على « المعزة الفنانة » بين فوزية ابراهيم وهرمين .. ومحاولة من المونولوجست العربى الصغير للتدخل ..

تعال نسهر مع "كشكش بك" وهبى .. والراقصة التى تريد أن ترقص "عزبى" !

أين تريد أن تسهر هذا المساء ؟

ان سهرات القاهرة كما تعلم أصبحت مثل غنم جحا .. واحدة نايمه وواحده قايمه .. مع أن سهرات القاهرة زمان — أيام الشقاوة — كانت تملأ فراغ الليالى وتجعل منه نهارا مضيئا .. ومع ذلك تقول حضرتك أننا فى عصر تقدم فنون اللهو ؟!

ليس امامك لكى تقضى سهرة مع الفن سوى الفرق التى تعرفها .. الفرقة المصرية الحديثة .. فرقة الريحانى .. فرقة شكوكو .. والكام كاباريه ماركة «جونى ووكر» !

ولكن تعال قبل أن أصحبك فى جولة وراء كواليس المسارح الى لون آخر من الكواليس .. كواليس استديو جلال ، ولن تشهد هناك تمثيلا ولا تصويرا ولا اخراجا .. وانما سترى الاستديو فى فترة من الفترات التى تقلب كل ذلك ، حيث تتبعثر المناظر والادوات فى ارجاء البلاتوهات كأطلال مدينة قديمة ، او كآثار معركة دولية طاحنة

بعد المعركة

ان هذا المقعد الذى تراه مقلوبا على الارض هو نفسه الذى جلست عليه شادية ، وهذا السرير الذى لم يعد سوى بضع قطع من الخشب كان فراش زينات صدقى — فى أحد الافلام طبعا — وهذا الفستان التف منذ أيام حول سميحة توفيق .. يا بخته !

نجوم فى وقت الفراغ

وفى كواليس الاستديو لن ترى فقط هذه الاطلال ، ولكنك قد تلتقى مصادفة مع بعض المشاهير من نجوم الشاشة فى المسرح

اليك مثلا فاتن حمامه شخصيا بغير ماكياج ، وانك لتراها مع ذلك أجمل بكثير مما لو كانت بالماكياج

وهذا الممثل الطويل الظريف الطيب القلب الذى يقبل عليها باسطا ذراعيه لعناقها هو حسن فايق

ان فاتن وحسن يمثلان طرفى نقيض فى الفن .. ففاتن كما تعرف هى سيدة الدراما فى الفيلم المصرى ، وحسن كما تعرف ايضا هو أحد ابطال الكوميديا فيه ، وقلما يلتقيان فى الافلام ، وانما كثيرا ما يلتقيان هكذا على قارعة الاستديو

وهذا الشاب الخجول هو الوجه الجديد عمر شريف الذى سوف تعرفه قريبا عندما يعرض الفيلم الذى سيتولى دور « الجان بريميه » فيه .. لقد جاء اليوم الى الاستديو من صديقه المخرج يوسف شاهين لاجراء بعض الاعدادات للفيلم ..

والله فيك الخير يا أخى اذ تسأل عن النجمة مارى كوينى ..

ان مارى تقيم فى فيللا أنيقة فوق هذا الاستديو ، وهى تنام عادة مع العصافير .. فلا داعى لاقلاق راحتها لمجرد أن تحييها .. وتعال نذهب الى جولتنا فى المسارح

مضحك بالسليقة !

ان الاستاذ يوسف وهبى مشهور بأنه عميد الدراما فى المسرح المصرى ، وقليلون — ولعلك منهم — من يعرف عنه أنه أبرع فى التمثيل الفكاهى منه فى الفواجع المسرحية ، ولقد بدأ حياته الفنية بشخصية فكاهية من نوع «كشكش»

والمسرحية التى ستراها الليلة يقوم ببطولتها ابو حجاج هى مسرحية فكاهية اسمها « أيام زمان » وهى من نوع المسرحيات الضاحكة التى قام ببطولتها من قبل ، ومنها « عريس فى علبه » و « حمائى طابور خامس » و « بيت الطاعة »

ان المسرحيات الفكاهية تلاقى اقبالا من الجمهور



عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية ... انه لايعـــدم الحســـان من المعجبات اللائى يطلبن توقيعــــه على أتوجرافاتهن ! ..



لقاء بين رجل الفكاهة وسيدة الدراما،حسن فايق وفاتن حمامة بعيدا عن متاعب العمل أثناء العمل فى اســـتديو جـــلال ..

أكثر من غيرها من المسرحيات ، ويبدو أن سبب ذلك هو حب الناس للضحك فى هذا العصر المشحون بالحروب ومطامع الدول الاستعمارية

ويوســـف وهبى فى حياته الخاصـــة لطيف وظريف وبحبوح «وكوميديان» خالص .. وهذا سر نجاحه فى أدوار الكوميديا !

مدرسة الشهرة

وما زالت فرقة الريحانى تقدم رواية « على عينك يا تاجر » وكان المفروض أن تقدم فى هذا الاسبوع روايتها الجديدة الثانية لهذا الموسم « يا سلام على كده » ... لولا أن مرض سراج منير فجأة مرضا ألزمه الفراش فتوقفت البروفات ريثما يسترد عافيته

ومن الشخصيات التى تقوم بأدوار ثانوية فى فرقة الريحانى جمالات زايد ومحمد شوقى .. ومع ذلك فان الجمهور يستقبلهما دائما بتصفيق حاد ، فبصرف النظر عن رسوخهما فى التمثيل ، تجد أن كثيرا من اعجاب الناس بهما يعود الى الشخصيات التمثيلية الظريفة التى ينتقيها لهما الاستاذ بديع خيرى

وقدرة بديع خيرى فى اختيار شـــخصيات مسرحيـــاته فوق كل شك فهو والريحـــانى اللذان جعلا من ميمى شكيب وزوزو شـــكيب والقصرى وشرفنطح وبشارة وغيرهم ممثلين لهم طوابع تمثيلية تضرب بسهم كبير فى شـــهرتهم الفنية .. حتى لقد يقال أحيانا ان مسرح الريحانى هو مدرسة الشهرة !

تعال ـ ما دمت لا تريد أن تشتهر ـ الى مسرح آخر

ليلة الوداع

ان فرقة شكوكو تقدم الليلة آخر حفلاتها على مسرح ملك ، وكان شكوكو قد استأجر المسرح لمدة شهرين ، ولكنه قصر مدة الايجارة الى شهر واحد فقط لانه لم يستطع اقناع الجمهور بأن فى القاهرة شارعا اسمه شارع « خليج الحور » وان هذا الشارع يقع فيه مسرح أوبرا ملك

ولكن ما دامت هذه هى الليلة الاخيرة للفرقة فى هذا الموسم ، فتعال أعرفك بشخصية عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية التى يقوم بتمثيلهـــا الممثل محمد التابعى

ان التابعى يقص عليك حكاية لطيفة وقعت له بسبب تشابه اسمه مع اسم الكاتب المعـــروف محمد التابعى .. وهى احدى حوادث كثـــيرة من هذا النوع



جمـــالات زايد .. خادمة فى كثـــير من الروايات ، وناجحـــة فى كلهـــا ... انهـــا تنتظر دورها على سلم الخدم !!

يقول التابعى انه دعى مرة أثناء وجوده فى الشام الى الغداء عند احدى العائلات المعروفة ، وهناك راح أصحاب البيت يعـــاملونه بمنتهى الاحترام ، وبعد تناول الغداء اخذوا يسألونه عن أمور اتضح له منها أنهم كانوا يحسبونه التابعى الكاتب ، فلما نبههم الى هذا الخطأ هبطت حرارة احترامهم الى الحد الادنى .. وكانت ورطة مخجلة له ولاصحاب البيت

والتابعى عندما يكون مرتديا ملابســه الصعيدية لايتحدث الا بلغة شخصية عبد الرحيم بيه ، وأحيانا ينسى نفسه فيتحدث بهذه اللغة الظريفة حتى فى أوقات فراغه من العمل ، ويظنه الكثيرون من أقاصى الصعيد ، ولكن الحقيقة أنه من أبناء الاسكندرية

ترجمة الرقص

وتنوى الممثلة فوزية ابراهيم أن تقدم طلبا للاذاعة ليسمحوا لها بالغناء بعد أن ظهرت على المسرح فى أدوار غنائية .. ونسيت فوزية أن الاذاعة لم تعد كما كانت من قبل تبحث عن أنكر الاصوات !

والراقصة هرمين هى التى تراها تتشقلب فى الكواليس لكى تمرن جسدها على الحـــركة فى هذا البرد الشديد قبل أن ترقص على المسرح

وهرمين لم تكن منذ عام واحد تتكلم العربية الا بصعوبة ، اما الآن فهى تحدثك كبنات درب عجور ، بل لقد تعلمت كيف تقرأ وتكتب باللغـــة العربية ، وأحيانا تصر على أن تحشر فى حديثها بضع كلمات بلغة سيبويه ، وتسألها لماذا تعلمت اللغة العربية فتقول لك :

ـ وده سؤال يا أستاذ .. لانى عايزه ارقص عربى طبعا !!

أنور عبد الله

المطربة سوسن فؤاد تروى :
قصة الانتحار كاملة !



في أحد أيام الاسبوع الماضى استقبل مستشفى الدمرداش فتاة فى العشرين من عمرها حاولت أن تقطع الجسر الفاصل بين الحياة والموت بسرعة بواسطة جرعة كبيرة من صبغة اليود ، وهى تصيح فى يأس واصرار « اتركونى أموت »

ولكن أطباء المستشفى لم يتركوها للموت ، بل أعادوها لتعيش مرة أخرى فى حياة قالت الفتاة انها أقسى من الانتحار

ان هذه الفتاة هى المطربة سوسن فؤاد

وحادث انتحارها هذا لم يكن الحادث الاول ، وقد لا يكون الاخير كذلك !

اصرار على الموت

لقد حاولت سوسن فؤاد منذ شهر أن تموت اذ قطعت شريانا من شرايين رسغها الايسر ، وفى ثورة عاتية من ثورات اليأس وحمى الانتحار مضت تطعن ما تصل اليه يدها القابضة على موسى الحلاقة ، ولولا أن حيل بينها وبين المضى فى المحاولة حتى النهاية ، لكانت حياتها قد انتهت الى المصير الذى أرادته لها فى ذلك اليوم

ثم لم تمض أسابيع ثلاثة على هذا الحادث حتى كررته مرة أخرى بسلاح آخر ، كانت تعتقد انه الطريق القصير الى القبر ، ولكن فى مستشفى الدمرداش وضح لها أن الموت أعسر كثيرا من البقاء على قيد الحياة !

وهكذا ظهرت فى الافق مأساة مطربة شابة لم يكد اسمها يظهر فى قائمة الشهرة

ولكن كيف بدأت المأساة .. وما هى درجات السلم التى أخذت سوسن فؤاد تقطعها بسرعة لترتقى بها الى ذروة الالم ؟

من هى سوسن فؤاد ؟

بدأت سوسن فؤاد تغنى وهى فى الثامنة من عمرها أمام الميكروفون فى ركن الاطفال بالاذاعة ، فأظهرت نبوغا يكبر عن سنها ، الامر الذى جعل أبوها يضع لها خطوط مستقبل فنى ترسخ فيه قدمها على مسرح الغناء ، وكان « بابا شارو » يقدمها بقوله « يا أصدقائى العزاز .. استمعوا الآن الى أختكم الصغيرة المظ » .. وكان اسم المظ هذا من ابتكار والدها ، الذى كان يظن — أو لعله كان يريد — أن يعيد فى شخص ابنته عندما تكبر شهرة المطربة القديمة « المظ » ومجدها

ومضت المطربة الصغيرة تنتقل فى الوسط الفنى من نجاح الى نجاح كان يؤهلها له صغر سنها بالنسبة لغيرها من المطربات ، حتى اذا ما بلغت السادسة عشرة بدأت تظهر على المسارح وتغنى فى الاذاعة وفى الحفلات الخاصة ، وأسند اليها دور غنائى صغير فى أحد الافلام قفز بها قفزة دفعتها الى رحلة غنائية فى تونس ، غنت فيها أمام الباى ومنحها نيشانا تهفو الى الحصول عليه أية فنانة

نار تحت الرماد

وكان كل من يرى المطربة الشابة فى ذلك الحين يلمح وراء وجهها الضاحك وحديثها المرح شخصية أخرى تطفو بين الحين والآخر على تصرفاتها فتسلمها الى الشرود ، ولم يخف على الذين يعرفون دخائل حياتها وقتئذ ذلك السبب القوى الذى كان يجعل بعض السحب تمر فى سماء هنائها ، وكان السبب هو أن أمها ماتت وهى لم تزل طفلة فى الثالثة من عمرها ، ثم نمت



السائق صالح محمد .. حال بين سوسن وبين الموت

واصبحت شابة فى سن الزواج وهى محرومة من حنان الامومة .. وأكثر من ذلك انها تشعر بأن شبابها سجين حياة فنية لا تهفو اليها نفسها

كانت سوسن فؤاد تشكو دائما لبعض صديقاتها من تلك الحياة الرتيبة التى تعيشها بين أربعة جدران مع والدها وأخوتها الصغار ، وكانت تقول انها تحس بأن شبابها سوف ينتهى الى الذبول وسط هذه الحياة وانها لا تنتظر من أبيها أن يسمح لها بالمصير الذى تهفو اليه ، والذى تهفو اليه كل فتاة فى سنها .. وهو العيش فى مملكة تكون هى سيدتها ، مع زوج يبادلها الحب

ولم تكن تجسر على البوح بهذه الشكوى أمام أبيها .. وكلما ألحت عليها الامانى وغزت رأسها الخواطر ، تضخم احساسها بالحرمان

أما الاب فكان يقول انه لن يزوجها الا بعد أن يكون لها ثروة ومركز يكونان دعامة لقصر السعادة الذى يريدها أن تعيش فيه ،وكان يخشى لو تزوجت قبل ذلك أن ينتهى زواجها الى مصير فاشل !

لسه فصل !

وفجأة ثارت سوسن ، فتركت بيت أبيها ولجأت الى بيت خالتها ، ولم تكتف بالهرب ، بل ذهبت الى البوليس ، وطلبت منه أن يحميها من أبيها وعمها

وفى التحقيق أحرقت سوسن فؤاد كل السفن التى تقف فى النهر بينها وبين أبيها ، فاتهمته — واتهمت عمها أيضا — بأنهما يحاولان استغلالها لمصلحتهما الخاصة .. ولم يجد البوليس بدا من أن يحول بين الفتاة وأبيها وعمها ، لان سنها قد أصبحت تخول لها الحرية فى اتخاذ الطريق الذى تسلكه

وكان مقدرا للقصة أن تنتهى عند هذا الحد ،



سوسن تتحدث مع زميلتها سعاد الرشيدى التى كانت معها يوم الحادث ...

ولكن القدر كان يهيىء لها فصولا أخرى

وكان الفصل الاول عندما شرعت فى الانتحار بقطع شريانها ..

وكان الفصل الثانى عندما كررت المحاولة وجرعت زجاجة صبغة اليود

أما الفصل الثالث فسوف تشهده ساحة المحكمة عندما تعرض قضية الجنحة المباشرة التى رفعها عم سوسن عليها ، متهما اياها بالقذف فى حقه وحق زوجته فى قسم البوليس

أسرار وغموض !

وخلال فصول القصة تبدو سطور غامضة ..

كانت سوسن فؤاد مثلا تذهب الى عملها فى المسرح كل ليلة كما لو لم يكن قد حدث شىء فى حياتها ..

لقد ذهبت الى المسرح وغنت فى مساء نفس اليوم الذى شرعت فيه فى الانتحار أول مرة !

وذهبت الى المسرح وغنت فى مساء نفس اليوم الذى حاولت فيه الانتحار للمرة الثانية .. وفى كلتا المرتين لم يظهر من تصرفاتها أية بادرة من بوادر الالم او الاضطراب !

وعندما لجأت الى بيت خالتها لم تكن لتنتقل خطوة فى الطريق الا ووراءها رجلان يرمقانها بأعين حريصة ، ويحرسانها من اى اعتداء

ثم بعد أيام لوحظ أنها أخذت تتنقل فى سيارة خاصة تحمل رقما من قلم مرور الفيوم ، ومعها سائق لا يرفع البصر عنها ابدا ..

حياتى كانت تافهة

وكانت كل هذه الدلائل تحمل فى طياتها معانى غامضة ، ولكن الشىء العجيب أن سوسن فؤاد كانت من قوة الاعصاب بحيث لم تترك لأحد أن يكشف أسرار هذا الغموض

ثم بدأت سوسن تتكلم عندما انتشر نبأ محاولتها الانتحار ، وتضع النقط فوق الحروف ..

قالت سوسن :

ـ ان حياتى كانت تافهة فى المحيط الذى عشت فيه فقد كان كل هم أبى هو استغلالى ماديا ، وقد اضطررت أخيرا الى استعمال حقى ، فشكوته وشكوت عمى أيضا الى البوليس لكى يحمينى منهما

« وكنت فى البداية أخشى أن يقع على اى اعتداء منهما ، فكنت لا انتقل الا فى حراسة بعض اقاربى ، الى أن حدث فى يوم الخميس الاسبق أن أعاد أبى وعمى محاولتهما لاسترجاعى عن طريق قسم مصر الجديدة ، ولكننى أصررت على موقفى ، وأخذ البوليس تعهدا عليهما بألا يتعرضا لى

وسمعت بعد ذلك أن أبى وعمى يطلقان الاشاعات حولى ، وكان كل ما مر بى من متاعب قد هد من أعصابى وصير حياتى جحيما فقررت ان اتخلص منها

كنت اذا ذهبت الى المسرح لاحظت النظرات مصوبة الى ، بعضها مشفق وبعضها حانق او هازىء ، وكنت اذا ذهبت الى نقابة الموسيقيين استمعت من زميلاتى الى شائعات تحط من كرامتى ، وساءلت نفسى ، الا تستطيع فتاة مثلى أن تنال حريتها دون كل هذه المتاعب ؟..

« ولم يكن الجواب سوى أن انتحر !

الرجل الثالث !

وتستطرد سوسن قائلة :

ـ أما ما قيل من أننى حاولت الانتحار من أجل مدير الشركة الذى رفض الزواج منى لانه متزوج ، فهذا غير صحيح بالمرة ..

«وحقيقة أننى أعرف ذلك الشاب فقد كان صديقا لابى ، وأعرف تماما انه متزوج ولديه أولاد ، ولم يحدث أن طلبت منه الزواج ، ولكن الصداقة التى بيننا جعلته يتطوع بوضع سيارته تحت تصرفى فى تنقلاتى ، بعد أن وجد أن الامور قد ساءت بينى وبين أبى الى حد أن انقطع كل سبيل لعودتى اليه

« ولم تكن هذه وحدها هى الاسباب التى جعلت فكرة الانتحار تسيطر على ارادتى ..

« عندما لجأت الى خالتى خشيت أن يعيدنى أبى الى بيته بالقوة ، ولم نجد حلا للخلاص سوى أن اتزوج من أى رجل ، لا للزواج نفسه ، وانما لكى تصبح وثيقة الزواج صكا أنال به حريتى نهائيا واقطع به طريق الصلح مع أبى

« وزوجونى فعلا من شاب قبل ان يكون واسطة الخلاص ، ثم طلقت منه دون أن يجمعنا بيت الزوجية

« ورأيت نفسى أخرج من خضم هذه المتاعب بزواج صورى لم يزد عن أن يكون عقدة أخرى فى المشكلة .. مشكلة كيف أحيا حياة طبيعية مثل غيرى من الفتيات السعيدات

(البقية على صفحة ٣١)





مبالغات

يلجأ أعداء «حواء» وعشاقها على السواء الى المبالغة فى تصويرها.. وهذه المبالغات اذا تجسمت حقائق لن تخرج عما تراه فى الصور التالية التى مثلتها الفنانة «هند رستم» والتى أخرجها فنيا مصور الكواكب «محمد صبرى»...



ويشبهوها بغصن البان   والنسمه رايحه وجايه عليه
والغصن مغروس فى التربه   برضك سجين مربوط رجليه

يشبهوا البنت الحلوه بورده رفافه نديه
والورده أوقات تلاقينا نسجنها جوه الزهريه

وناس تشبه بالدميه   هو انت رح تلعب بيها ؟
وييجى يوم تزهق منها   تبدلها وللا ترميها ؟







وناس يقولوا بدر الليل
لكن ما تقدرش تطوله

والبدر اهو قدام عينك
المستحيل بينه وبينك



ان قالوا ساحره اتصورها
وفعلها يهز الدنيا

راكبه مقشه تطير بيها
ويروع الامنين فيها

فيه ناس كمان اعداء حوا
ودول كلامهم حيرنى

يقولوا عن حوا دى شيطان
هوه الشيطان ساحر فنان ؟



ثورة على الشاشة الفضية

دلت الاحصاءات على أن حوالى خمسة آلاف دار سينما فى أمريكا قد اغلقت أبوابها فى الولايات المتحدة فى السنوات السبع الاخيرة منذ عام ١٩٤٩، وان نسبة كبيرة من الاقبال على مشاهدة الافلام قد هبطت فى أمريكا وبريطانيا وفرنسا عن ذى قبل ، حتى ليقال بانه لولا رواج تجارة «الفشار» و « الآيس كريم » فى كل من أمريكا وانجلترا لوصلت حالة دور السينما فيها الى مستوى أسوأ !

التلفزيون .. العدو الاكبر !

والسبب الرئيسى لهذا الكساد هو «التلفزيون» المنافس الاكبر للافلام السينمائية ، الذى يعطى للمتفرج أكثر مما تعطيه له السينما وهو جالس فى بيته أمام المدفأة

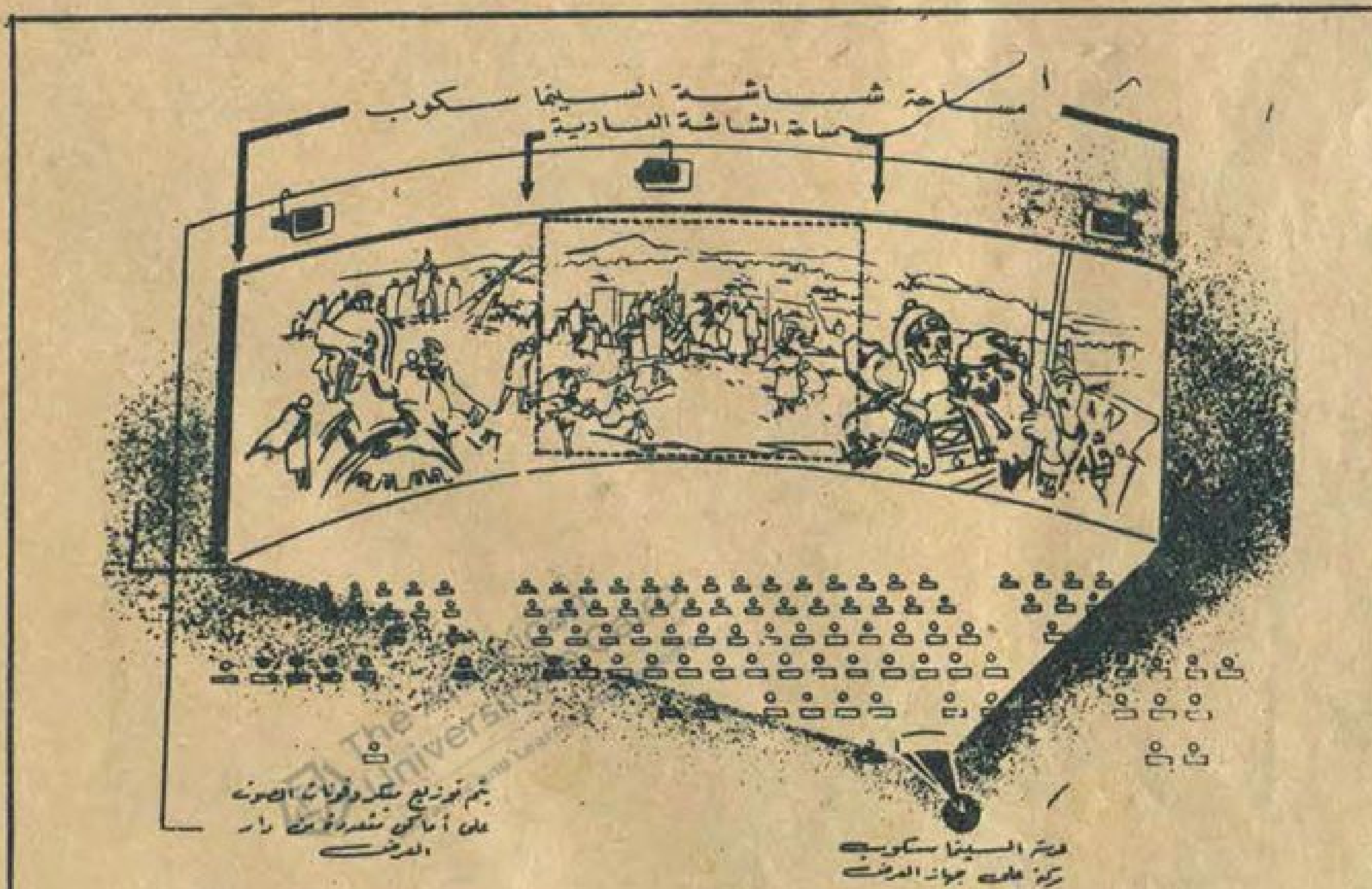
ومنذ أن بدأت الافلام تتدهور أمام هذا العدو الخطر ، اضطر صناع السينما الى انفاق المبالغ الطائلة على الدعاية لها ، فما فتئوا يحاولون اقناع الجماهير بأن السينما تنتقل من نجاح الى نجاح ، ولكن ذلك لم يجد أثرا ، فاضطرهم الامر الى أن ينتجوا من الافلام أضخمها ، وأن يحشدوا فيها جيوشا من النجوم الشهيرة ، التى قلما كان يجتمع اثنان منهم فى فيلم واحد

وحتى ذلك لم يعد بالرواج المرغوب فيه للافلام، ولكن ما لبثت السينما أن استعادت سلطانها عندما اكتشف البعض الافلام المجسمة ، التى كانت فعلا سببا مباشرا فى عودة الانتعاش الى صناعة السينما

والواقع انه لم يكن اكتشافا جديدا ذلك النوع من الافلام الذى يعتمد على عرض أقرب الى الحقيقة منه الى الصورة، وقد نسى الناس فى غمرة اعجابهم بهذا التقدم أن فكرة السينما المجسمة عمرها يناهز قرنا من الزمان ، وأن التوسل بها فى هذا العهد هو فى الحقيقة نوع من المناورات الاقتصادية أكثر من كونه ثورة سينمائية ، أو كان كذلك على الاقل عندما بدأ بعض المنتجين يعرضون افلاما مجسمة تقوم على عرض فيلم مزدوج الصورة على شاشة واحدة ، وبشرط أن يراه المتفرج من خلال نظارات خاصة عولجت بمحلول من الكحول واليود، بحيث تساعد على ابراز الابعاد الثلاثة للصورة.. الطول والعرض والعمق !

الصوت المجسم !

ولكن هذه المرحلة الجريئة من تاريخ السينما بدت فى ثوبها الثورى عندما أعلنت شركة فوكس



رسم يوضح الفرق بين الشاشة العادية وشاشة السينما سكوب كما يوضح طريقة توزيع الصوت فى صالة العرض وموضع آلة العرض

للقرن العشرين أنها سوف تنتج جميع افلامها المستقبلة بطريقة « السينما سكوب »

وهذه الطريقة هى أمثل ما تكون اذا ما توفرت لها كافة الاعدادات والامكانيات الخاصة ، وغايتها عرض الافلام ذات الابعاد الثلاث على شاشة بانورامية الشكل (أىمقوسة من طرفيها فى ربع دائرة) وعلى أن يكون عرض الشاشة ٥٥ر٢ضعفا بالنسبة لارتفاعها

وقد بدأت شركةفوكس تضع طريقة « السينما سكوب » موضع التنفيذ عندما أنتجت فيلم «الثوب» عن قصة للروائى الشهير لويد دوجلاس، وهى تدور حول عهد الامبراطورية الرومانية فى صدر المسيحية

وعلى الرغم من أن ظهور فيلم « الثوب » يعد تجربة خطيرة أريد بها استعادةالارض التىفقدتها السينما فى صراعها مع التلفزيون ، فان شركة فوكس قد أضافت الى جانبه تجربة أخرى أخطر شأنا ، تلك هى طريقة الـ « ستيريوفونيك » أو الصوت المجسم ، التى تعتبر ضرورة لازمة للفيلم المجسم ، اذ لا يكفى المتفرج أن يرى فيلما بارزا ٠٠ وانما يكون من الاوفق أن يسمع أيضا أصوات الممثلين والاشياء كما لو كانت تصدر من مصادرها الحقيقية لا من خلال ميكروفون ، وبالاجمال أن يشعر المتفرج بانه يعيش مع أبطال الفيلم فى الحقيقة !

صعاب فى الطريق

وعندما عرض فيلم « الثوب » فى نيويورك كان ذلك ايذانا ببدء ثورة سينمائية ساحقة،واستطاع رجال شركة فوكس أن يطمئنوا على أن تجربتهم الخطيرة قد أصابت صميم النجاح ، وقد برزت آثار هذا النجاح فى صورة ايرادات خيالية ، ضربت رقما قياسيا لم يصل اليه « شباك تذاكر » لأى فيلم من قبل

ان «السينما سكوب» قد أصبحت اليوم الدواء الناجع لنكسة الافلام السينمائية العادية ، وقد بدأت الكثير من شركات السينما الامريكية تضع فى برامجها الانتاجية عددا ضخما من الافلام المجسمة ،كما اضطر كثير من أصحاب دورالسينما الى اعدادها لاستقبال وعرض هذه الافلام

ولكن على الرغم من النجاح الذى حققته طريقة « السينما سكوب » فى سرعة غير منتظرة ، فان من الواضح انها ستلاقى بعض المتاعب

من ذلك مثلا انه اذا كان الفيلم رديئا ، أو كان ممثلوه ضعفاء ، فان رداءة الفيلم وضعف الممثلين سوف تتضخم ٥٥ر٢ضعفا بالنسبة للافلام العادية، وهو حجم شاشة السينما سكوب !

ومن هذه المصاعب أيضا الصعوبة التى قد تعترض واضعى السيناريو ومؤلفى القصص السينمائية والمخرجين ، فانه من السهل على هؤلاء أن يصوروا منظرا لاثنين من الممثلين وحدهما يتحدثان مثلا،ولكن سوف يعسر عليهم أن يصوروا منظرا كهذا فى فيلم مجسم ، اذ سوف يبدو ما حواليهما وما أمامهما وخلفهما من فضاء بارز فبأى شىء يملأ المؤلف أو السيناريست هذا الفراغ فى محيط الصورة ؟ ٠٠ قد يضطر المخرج حينئذ أن يصيح فى مساعديه قائلا : « املأوا المنظر بستين أو سبعين ممثلا من الكومبارس،فاننا سنلتقط منظرا مكبرا للبطل»!!

ثلاثة أفلام على الشاشة !

وقد درست هذه الصعوبة ونتج عن ذلك اقتراح لعلاجها ، مؤداه أن لا يكتفى بعرض فيلم واحد على الشاشة ، وانما يعرض فى الوقت نفسه ثلاثة أفلام ، فيلم اخبارى على يمين الشاشة ، وفى المنتصف يعرض الموضوع الرئيسى، بينما يخصص الجزء الشمالى للتفاصيل المكملة للموضوع الرئيسى

والى أن تغزو هذه الطريقة الجديدة فى فن العرض السينمائى انحاء الدنيا جميعا - ومن بينها مصر - قد يستطاع تذليل كافة الصعوبات التى لا تحول - رغم كل شىء - دون أن يعيش المتفرج فى حوادث الفيلم الذى يريد أن يراه !

مرحبا بحضور روبرت تايلور الى مصر !

روبرت تايلور و آفا جاردنر
كوكبا فيلم م. ج. م الملون
"انتقام اللص"
بسينما مترو بالاسكندرية

٢٦ قرشا
٤٢ قرشا
٦٤ قرشا

أحمر الشفاه
ماكس فاكتور هوليوود

يباع فى جميع المحلات
الكبرى ومخازن الأدوية
والصيدليات ومحلات الروائح

المفضل لدى الحسان فى كل مكان

ان احمر الشفاه **ماكس فاكتور هوليوود** يبرز جمال شفتيك الطبيعي ، ويضفي عليها فتنة جديدة ، فهو ثابت لا يذوب ، ولا يجف أو يتشقق ، سهل الاستعمال ، يبدو ناعما لطيفا جذابا ، ويشعرك بالنشوة والسرور عند استعماله ..

ابتكر خصيصا لأجل نجوم السينما ولك ..

ألوان احمر الشفاه.. **ماكس فاكتور هوليوود**.. مثيرة .. خلابة .. اختارى ألوانك المفضلة اليوم .. وكونى فاتنة دائما

ماكس فاكتور هوليوود
Max Factor Hollywood

الموزعون : ڤيتا وشركاه القاهرة والاسكندرية ص.ب ٢٣٠٣



سلامة حجازى



احمد رامى



صالح عبد الحى

أيام وليالى زمان

كنا نتحدث عن « ليالى زمان » وذكرياتها الحلوة ، فروى لى الاستاذ الشاعر احمد رامى انه اتفق ذات ليلة مع بعض الاصدقاء على قضاء السهرة فى بيت صاحب لهم بحى « عمر شاه » قرب ميدان السيدة زينب . وكان صاحبهم هذا رقيق الحال ، تمر عليه الليالى وليس فى جيبه درهم واحد . وكان بيته خلوا من جميع انواع الاثاث ، اللهم الا بساطا عتيقا

واخذت الجماعة معها طعامها وشرابها الى بيت هذا الصديق ، فأكلوا هنيئا وشربوا مريئا ، حتى جاوزوا منتصف الليل ، وتوقفت المواصلات ، فلم يكن هناك بد من المبيت على البساط العتيق . فخلعوا أحذيتهم وناموا ، فلما أصبح الصباح ، وجدوا صاحب الدار يدعوهم الى الافطار . ولشد ما كانت دهشتهم اذ راوا مائدة الافطار محملة بكل ما لذ وطاب من ألوان الطعام ، فسألوا صاحبهم وهم يعلمون رقة حاله :

ـ من أين لك هذا ؟

فابتسم قائلا :

ـ كلوا هنيئا ، ولا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

فلما انتهوا من الطعام ، غسلوا وجوههم وهموا بلبس احذيتهم لينصرفوا ، فلم يجدوها، فسألوا صاحب الدار :

ـ اين الاحذية ؟

فقال مستغربا :

ـ امال اللى طفحتوه دا كان ايه ؟

واتضح انه باع الاحذية وهم يغطون فى نومهم ، واشترى بثمنها هذا الافطار الشهى وعادوا الى بيوتهم حفاة الاقدام !

رامى آخر !

وعلى ذكر رامى ، أقول انه كان بالقاهرة فى الجيل الماضى « أحمد رامى » آخر ، وكان من أبناء الذوات الذين أضاعوا ثرواتهم فى شارع عماد الدين وبعثروا ضياعهم على هامش الحياة الفنية

وكان احمد رامى هذا لطيف المعشر ، وكان يتميز بقوة جبارة وجسارة نادرة ، ولا يزال رواد عماد الدين القدامى يذكرون مخاطراته ومغامراته ومقالبه التى كان يوزعها بين اصدقائه وأعدائه على السواء

ومن الذكريات الطريفة عنه ، انه كان ذات ليلة فى دار التمثيل العربى ، يشهد احدى مسرحيات المرحوم الشيخ سلامة حجازى

وكان رامى مع بعض اصدقائه مستغرقين فى قزقزة اللب ، والشيخ سلامة يغنى « ان كنت فى الجيش ادعى صاحب العلم » ، فتضايق الشيخ سلامة من قرقعة اللب ، ومال على المقصورة التى بها رامى واصحابه ، فألقى عليهم درسا قاسيا فى آداب المسرح واحترام الفن

ولم يطق رامى هذا التقريع علانية أمام الناس ، فقفز من المقصورة الى المسرح وهجم على الشيخ سلامة ممسكا بخناقه ، وقفز وراءه أصدقاؤه فأمسك أحدهم بالممثل الذى يقوم بدور ملك النمسا ، وامسك الآخر بالممثل الذى يقوم بدور ريكاردو قلب الاسد ، وهاج المسرح وماج ، ولاذ الشيخ سلامة حجازى بالفرار ، بعد أن راى ملك النمسا ملقى على الارض وريكاردو قلب الاسد يصيح مناديا « ياشاويش .. يا بوليس » ..

وقضى رامى والشيخ سلامة وملك النمسا ليلتهم فى قسم الازبكية ، أما قلب الاسد ، فقد قضاها فى قصر العينى ! ..

جنون !

ولا ينسى الملحن الكبير الشيخ زكريا احمد انه هو والمطرب المعروف الاستاذ صالح عبد الحى ، ومعهما صديق ثالث ، كانوا ذات يوم على سفر من القاهرة الى الاسكندرية . وعن لهم ان يتصنعوا الجنون ، فكانوا كلما وقف القطار بهم فى احدى المحطات ، وقفوا ثلاثتهم فى نافذة القطار واخرجوا السنتهم للواقفين على الرصيف . حتى اذا وصل القطار الى محطة دمنهور ، وجدوا عملاقا ضخما طويل الشاربين واقفا على الرصيف ، فارادوا ان يسخروا منه بنفس الطريقة ، فابتسم لهم ، ثم تحرك نحو القطار، ورأوه مقبلا نحوهم، فلاذوا بالفرار واختفوا فى مرحاض القطار ، الا صالح عبد الحى ، الذى وقف ثابتا فى مكانه ، معتمدا على شهرته الكفيلة بأن تصد عنه كل أذى وتشفع له

فلما واجه العملاق ، قال له :

ـ انت مش عارفنى ؟ دانا صالح عبد الحى المطرب المعروف ..

فأمسك به العملاق من عنقه قائلا :

ـ وكمان صالح عبد الحى ؟ وأنا كنت ناوى اعتقك لوجه الله ، لكن ما دام انت صالح عبد الحى ، خد ...

وانهال عليه ولم ينقذه من يد العملاق الا تحرك القطار ، واضطرار العملاق الى النزول !

تشنيعة بابلية !

ومن الحكايات المأثورة عن المرحوم محمد البابلى ، انه دعى لقضاء يومين عند جماعة من السراة بالارياف

وشد البابلى رحاله ، وتأهب لأطايب الطعام

فلما جاء وقت الظهيرة ، ودعى الى الغداء ، وجد نفسه فى غرفة طعام فاخرة ، ولكن الطعام يدعو الى الأسف .. قطعة لحم لكل فرد لا تزيد على حجم نصف الريال ، وملعقة خضار ، وقالب أرز فى حجم الكستبان !

وصعد بعد الغداء الى غرفة النوم لينام ، فطنت ناموسة فى الغرفة ، وواصلت طنينها فلم يستطع أن يجد للنوم سبيلا ، فقال لنفسه :

ـ يعنى لا اكل .. ولا نوم كمان !

وأمسك بالشبشب وعول على قتل الناموسة، فرآها تتراجع أمامه حتى التصقت بالحائط وصاحت به قائلة :

ـ فى عرضك ما تقتلنيش .. دانا اصلى بنى آدم زيك .. وعزمونى فى البيت ده زى ما عزموك النهاردة ، ومن قلة اكلهم بقيت ناموسة زى ما انت شايفنى

ولا تزال هذه « التشنيعة » البابلية عالقة ببيت الأسرة المشار اليها ، وهى من دمياط ، منذ يومئذ حتى الآن !

« ص . ج »



قصة من الوسط الفنى

قطرة المجد!

منذ ايام معدودات ، قرأت فى احدى الصحف الفنية المغمورة سطرين أو ثلاثة فى ركن مهمل من صفحة مهملة ، عن وفاة الممثل القديم الاستاذ « ع ... »

أما بقية الصحف ، وأما الناس ، فان احدا منهم لم ينعه ، لان احدا منهم لم يعد يذكر اسمه

ومع هذا ... فقد كان الاستاذ « ع ... » فى يوم من الايام ملء الاسماع والابصار فى القاهرة

كان نجما من النجوم الاولى فى سماء المسرح . ثم خبا واعتكف فى صومعة النسيان

واقتضانى الحنين للذكرى .. ذكرى ذلك الماضى البعيد المجيد ، والليالى التى كان مسرحه فيها محجة أهل القاهرة منذ ربع قرن.. ان أؤدى واجب العزاء

وكنت أعرف انه منذ ان افل نجمه يقيم فى بيت متهالك بضاحية عين شمس ، يعيش على ايراد وقف ضئيل ، وتشاركه الكفاف سيدة عاشت سنة أو سنتين فى دنيا الفن

•

وطرقت الباب وانتظرت

وانفرج الباب عن سيدة تبدو فى السبعين ، وان كانت حقيقتها دون ذلك بعشرين عاما على الاقل

ونظرت السيدة الى ، ثم الى سيارتى ، نظرة تائهة ، ثم بدأتنى القول قبل ان اتكلم :

ـ لعلك اخطأت البيت الذى تريد يا سيدى .

قلت لها فى اشفاق :

ـ أليس هذا بيت المرحوم الاستاذ « ع » ..؟

فحملقت عيناها ، وجمد وجهها ، وجعلت تتطلع الى فى صمت ، فأضفت قائلا :

ـ لقد جئت ياسيدتى أؤدى واجب العزاء . الا تذكريننى .. ان كنت انت السيدة «ن» ..؟!

ففرجت الباب قليلا ، واقتربت منى ،

ولكنها لم تحر جوابا ... لا شك انها لم تذكرني فابتسمت قائلا :

ـ حسنا . لا بد انك لا تذكرين .. انه عمر طويل..وقد كنت يومئذ طفلا أتردد على المسارح دون ان يلتفت اليه احد . وكنت انت ياسيدتي في أجمل الشباب . الا تذكرين تلك الايام الحلوة؟

وتأملت وجه السيدة ، وبدا لي كأن ملامحه تتغير في سرعة ، وتعود القهقري سنوات طويلة .. طويلة جدا... حتى تمثلتها في هنيهة كأنها هي تلك الشابة الحلوة.. تلك الزهرة المونقة التي كانت تتطلع الى السماء منذ ربع قرن في شارع عماد الدين

وصحت السيدة من غفوة الذكرى وقالت :

ـ تفضل يا سيدي ... تفضل

وسرت وراءها،ووقفت بي في ردهة متواضعة، وقدمت لي كرسيا متهاويا لعله الكرسي الوحيد في البيت . اما هي ، فقد جلست في ركن قريب يغطيه بساط قديم ، تعلوه بعض الوسائد التي نسميها بالشلت

وترددت في الجلوس ، فالحت ، فسألتها ان تكرمني فتسمح لي بالجلوس على الشلتة ، فانها احب الى نفسي من الكراسي

وارتاحت السيدة لما قلت ، واحسست انها اطمأنت الي ، فمدت يدها الى صينية القهوة ، وجعلت تعد لي فنجانا طيبا ، وهي تقول :

ـ ما الذي ذكرك بنا يا سيدي ؟ ان احدا من الناس ، غير بعض جيراننا من اهل هذه القرية ، لم يخطر بباله ان يعزيني ابدا

واطرقت قليلا ثم استطردت تقول :

ـ لا تؤاخذني يا سيدي اذا لم اكن احسنت لقاءك في اول الامر ، فان احدا من اصحاب السيارات لم يحضر لزيارتنا منذ عشرين عاما على الاقل . وقد ظننت انك اخطات البيت الذي تريد

وشربنا القهوة،وانا اطيب خاطرها بذكر الماضي، حتى سألتها :

ـ وما الذي حملك على هذه العزلة ياسيدتي، وقد اعتزلت الدنيا وانت في احلى الشباب ، ومنتصف الطريق الى مجد الفن ؟

قالت : « أتذكر تلك الايام ؟ »

قلت : « اذكرها .. لقد كنت في اول الصبا يومئذ »

قالت : أو تذكر كيف انهار مجد المرحوم.. بعد ان كان ملء الاسماع والابصار ؟ »

قلت : « أظن انه ... اصيب بلوثة ... كما قالوا يومئذ »

فضحكت ضحكة مرة خافتة ، وقالت :

ـ هذا ما قيل ... ولكن ... اذا كنت تريد ان تعرف الحقيقة ، فاليك القصة كاملة :

« كنت شابة دون الثلاثين بقليل ، حين استهواني المسرح ، على أثر زيجة فاشلة انتهت بزوجي الى الانتحار

« وكان الاستاذ «ع» ... يومئذ في أوج مجده الفني . كان هو صاحب المسرح ، وكان مديره وممثله الاول ، وكان ـ غفر الله له ـ رجلا لا يعرف الحب وانما ينشد المتعة العابرة

«كنا ـ نحن ممثلات الفرقة جميعا ـ نعرف هذه الحقيقة عنه معروفة كاملة . ولكنناكنا نعرف أيضا انه هو الذي يستطيع ان يخلق من كل منا ممثلة اولى ... اجل .. كان هو في نظرنا قنطرة الى المجد . فكان يقع بصره على الواحدة منا ، فتعجبه كامرأة ، فتصبح اثيرة عنده ، فيستكتب لها الاقلام ، ويعتصر لها الادوار الباهرة ، ويدعو لها في الصحف والمجلات،ويحيطها بهالة من النور، ويغدق عليها نعمته بسخاء ، حتى اذا ما سئمها في موسم واحد ، تلفت الى اخرى يصنع بها نفس الصنيع في موسم قادم

« ولكن ... ماذا يضير ... ماذا يضير الواحدة منا ان تذعن له ، وأن تصعد على درج رغباته ... وأن تعبر على اهوائه قنطرة المجد ؟ ألسنا جميعا باحثات عن المجد ؟ ألسنا جميعا نحلم بدور « البريمادونة » مهما كان الثمن ؟

« لقد قبلنا جميعا هذا الوضع ، وتلهفنا عليه، وكانت كل منا تعيش على أمل واحد ، هو أنها تنتظر دورها في الوصول الى قنطرة المجد

« وجاء دوري وابتسم القدر

«ووقفت على المسرح مزهوة في دور البريمادونه بمسرحية « مروحة الليدي وندرمير » . وكنت قبل أن أصعد الى المسرح ، أقف أمام المرآة في مقصورتي ، اتأمل روعة ما البس من ثياب ومجوهرات . ويسألني قلبي في سخرية : اى ثمن تدفعين ؟ فيجيب طموحي : ما اهون الثمن، لقد دفعته كثيرات من قبلي ... وستدفعه الكثيرات من بعدي ، ولكن المهم ان اعبر قنطرة المجد

« ويعود قلبي فيسألني : الا تشعرين بانك تكرهين هذا الرجل ؟ فاقول : من كل جوارحي ... ولكني احب المجد

« واخيرا يقول لي قلبي : ولكني في حاجة الى الحب ! فأسخر منه ، فيخفق ويضطرب ، فاهرب من المرآة ، ومن المقصورة ، واهرع الى المسرح قبل أن يتغلب قلبي على عقلي الذي يوجهه الطموح

« وذات يوم .. انضم الى الفرقة ممثل شاب . ولست انسى ما حييت ، ذلك اليوم الذي ادى فيه الاختبار الاول أمام الاستاذ «ع» ... كان رائعا .. كان فاتنا .. كان موهوبا .. وكان حييا مهذبا

« وشخصت اليه ابصار الممثلين والممثلات يومئذ . اما الممثلات ، وأنا في طليعتهن ، فقدكدنا نلتهمه بعيوننا وقلوبنا ، واما الممثلون ، على شموخهم في ذلك العهد ، فقد أحسوا بانهم يتضاءلون جميعا امامه . حتى الاستاذ «ع» .. نفسه ، ابصرت في عينيه تقديرا عميقا يختلط بمزاج من الغيرة . ولكنه لم يستطع أن يقول له : « لا .. »

« وهكذا قبله في الفرقة عن ايمان .. وعلى مضض ! وجعل يهيىء له ادوارا صغيرة يستطيع أن يضطلع بها أي نكرة من نكرات المسرح . ولكنه كان يقبل بغير تبرم ، وكان يلمع حتى في الكلمة الواحدة او الكلمتين اللتين يقولهما على المسرح

« ومضى اكثر الموسم ، والاستاذ «ع» .. مصر على الا يهيىء الفرصة للشاب الموهوب لكي يظهر في دور يليق به

« وحدثته في ذلك مرة ونحن في خلوة :

ـ الا تستطيع أن تستغل هذا الممثل الشاب في دور مناسب له ؟

« واذكر يومئذ انه ثار في وجهي ثورة عارمة كالثور المجنون ، وصاح بي :

ـ أتحبينه ؟

وما أن خرجت من شفتيه هذه الكلمة مرغية مزبدة ، حتى شعرت كأنما كنت في اغماءة عن الحقيقة ، افقت منها لاجد قلبي ... قلبي الذي طالما همس لي بانشودة الحب امام المرآة في مقصورتي بالمسرح ، يخفق ويضطرب !

« أجل ... يبدو اني احبه !

« ولكني غالبت الهوى أمام الوحش الذي يمتلكني ... أمام قنطرة المجد .. وقلت له بصوت مستضعف :

ـ لا ... من قال لك اني احبه ؟

فصاح بي :

ـ هذا ما تقوله عيناك !

ـ أنا .. ابدا .. انا لا احب احدا سواك

« قلت هذه الكلمات .. وأقسم لك أنني لم اكن اكره احدا في هذه اللحظة قدر ما كنت اكرهه !

« وحسبته بعدئذ قد هدأ ...

« ولكن هدوءه لم يدم اكثر من لحظة ، ثم لم يلبث أن عاد الى ثورته :

ـ كل واحدة منكن تقول عن هذا الممثل الصعلوك انه موهوب .. انه عبقري .. انه ..

« وتوقف عن الكلام فجأة ، وكنا نشرب كأسين، فالقى بكأسه على الارض فتحطمت ، ثم هب واقفا وحملق في وجهي كأنما يريد ان يقتلني وصاح :

ـ اسمعي.. ان سمعت مرة اخرى اسم هذا الممثل من فم أية امرأة منكن ... معناها ان نهايته قد دنت . افاهمة ؟ سيعيش في مسرحي نكرة ما حييت !

•

« خرجت من عنده في ذلك اليوم ، وقد احسست ان كل شيء في حياتي .. وفي عقلي .. وفي قلبي .. قد تبدل تبدلا كاملا

« المجد ؟ ما قيمة المجد الذي لا أصنعه انا بنفسي ؟ وهذا الحيوان ... أهو قنطرة المجد كما نسميه ؟ أو نبيع أجسادنا لهذه القنطرة في سبيل الوصول ؟ خير لامرأة تعرف كرامة نفسها أن تحطم هذه القنطرة وتذروها أدراج الرياح ! وهذا الممثل الشاب المسكين ... هل قضي عليه أن يظل نكرة طول حياته ، لان الاستاذ الكبير يتضاءل امامه فيحقد عليه ؟!

« وشيء آخر .. اهم من ذلك كله ... اني احبه . وها هو ذا قلبي يسخر مني هذه المرة قائلا : الم اقل لك أن الحب اجمل من المجد الذي تجعلين روحك في سبيله أسيرة هذه القنطرة !؟

« وآليت على نفسي منذ ذلك اليوم أن اتنازل عن مطلب المجد لنفسي ، لاني لا استحقه ، وان انشده لهذا الشاب الذي يستحقه بكل جدارة

« وكان السبيل الوحيد ان أحطم قنطرة المجد

« وذهبت الى الممثل الشاب ، أحاول ان احرك طموحه ، وأسأله أن يثور على هذا السجن الذي يعيش فيه ، سجن الدور الصغير ، ولكنه ابتسم ابتسامة هادئة فاتنة ، وقال في صوت كأنه نغم :

ـ اني اوثر أن أصل خطوة خطوة . ولا بد انني واصل في النهاية

« فاستجمعت قواي وقلت له :

ـ ان لم تلمع الآن ، فلن تلمع ابدا . ألست انت الاولى بدور الفتى الاول ، الذي يصر هذا الممثل العجوز على القيام به دون ان يدرك أن سنه قد تجاوزته بجيل كامل ؟

ـ وماذا املك من امري ؟ كيف سبيلي اليه ؟

ـ ساكون انا سبيلك اليه ... ساكون لك قنطرة المجد

ـ ارجوك يا سيدتي . لاتكلفي نفسك مشقة لا قبل لك بها . انه يحبك ... وقد يقتلك .

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

رجال أمقتهم

للنجمة جين بيترز

عرفت الفاتنة « جين بيترز » بانها سالبة قلوب من الطراز الاول وهي في هذا المقال تتحدث عن رجال تمقتهم .. وقد اسقطت من حسابها رجالا احبتهم !..

لا يتزوج
نحو المرأة
يضايق المر
هناك ذلك
وقد عرف
المديدات
ان هذا
وليس
وقد عرف
النوع الذى
للجميع .
وهناك
ذلك يتوقع
وهناك
حتى الى



...حى الجنس الآخر .. فاننى احب ان اذكر اولا ان بين الرجال من ارتاح اليهم اكثر من بنات جنسى .. ارتاح اليهم لانهم شرفاء يعرفون واجبهم ...ة فى جميع المناسبات .. ولكن ذلك لا يمنعنى من التصريح بان هناك انواعا من الرجال - وهم قليلون لحسن الحظ - لايصدر عنهم الا كل ما ...المرأة ويزعجها

...ذلك النوع الذى يقول لسان حاله دائما : انا «كازانوفا» ..؟

...عرفت واحدا من هذا النوع فى المدرسة العليا التى تلقيت علومى فيها .. كان اذا تحدث الى فتاة ، فان مدار حديثه كله ينصب على الفتيات ...اللاتى وقعن فى شباك غرامه .. وعلى الغزوات التى قام بها فى ميدان الحب فترك حوله صريعات بالعشرات والمئات

...ا النوع من الرجال احتقره .. فهو يريد ان يحيط نفسه بهـالة خداعة من المجـد الوهمى .

...ليس من خلق الرجل الكامل ان يتحدث الى المرأة عن نجاحه فى الحب او فى الاعمال .. فالمرأة يهمها ان تكتشف هى بنفسها مدى هذا النجاح

...عرفت ايام دراستى نوعا آخر من الرجال كنا نطلق عليه لقبا من حرفين وهو «ص . ك» .. ! ان هذين الحرفين يرمزان الى شخصية هذا ...الذى يعتبر نفسه «صديق الكل» .. ومن الحرفين الاولين لهاتين الكلمتين اقتبسنا لقب هذا النوع من الرجال الذى يحاول ان يكون صديقا ...مستعينا فى ذلك بمظاهر الطيبة المصطنعة ويفرض خدماته على الجميع ارادوا او لم يريدوا

...من يقحم نفسه على المرأة فيتقدم اليها قائلا : «لقد اعطانى جو نمرة تليفونك» .. وبالطبع لاتكون لك معرفة بشخص اسمه «جو» ، ومع ...لم ...منك ذلك الشخص ان تلبى دعوته ليتناول العشاء .. فاذا رفضت تولاه العجب واتهمك بقلة الذوق ، فى حين انه هو القليل الذوق .!

...ايضا ذلك الذى يفاجئك بقوله : «ماذا انت فاعلة هذا المساء» .. فاذا قلت له : «لا شىء» .. فاجأك مرة اخرى بقوله : «الآن ستقضينه ...معى ...النسيها .. !»

وقد لاتكونين قادرة على رفض دعوته التي استعان بالحيلة في توجيهها اليك .. فتجدين نفسك مضطرة الى قبولها رغما عنك.. ان مثل هذا الرجل «المحتال» أمقته كل المقت ..!

ولا انسى « الجنتلمان المزيف » .. وهو ذلك الرجل الذى يبدى لك منتهى الرقة والدماثة عند أول معرفته بك .. فلا يصدر عنه الا كل ما يزيدك اطمئنانا اليه . فاذا ما وثق من انه نزل من قلبك منزلا حسنا ، تغير فجأة وبدأ يتنمر .. وهنا يظهر زيف خلقه ، والرد الوحيد الذى يعيده الى صوابه ـ ان كان يعرف ما هو الصواب ـ هو صفعة على وجهه من النوع الحامي ..!

ومسألة الدعوات مسألة دقيقة تبدو لك منها حقيقة كل رجل .. وقد يكون الذي يدعوك « على قد الحال » .. فانا أفضل أن أسمع منه قوله : « آسف .. نحن فى آخر الشهر .. افلا ترين أن نتناول عشاءنا فى مطعم بسيط ؟ »

ويدفعني الى الاشارة الى مسألة الدعوات تجربة وقعت لي شخصيا .. فقد خرجت أيام المدرسة مع زميل لى فى نزهة ، وبعد قليل قلت له انني جائعة .. فذهب بى الى أحد المطاعم الكبيرة حيث طلب أنواعا مختلفة من الطعام .. فلما جاءت قائمة الحساب ، ادركت أن ما معه لايكفى لدفع المبلغ المطلوب ...

ولحسن الحظ كان معي بعض دراهم أضفتها الى ما كان معه حتى أمكننا ان ندفع الحساب .. فلو أن هذا الزميل راعى حالته المالية وذهب بى الى احد المطاعم الصغيرة ، لكفى نفسه حرج ذلك الموقف .. والصراحة فى مثل هذه الامور اسلم واصوب

واذا كان حب الظهور يدفع بعض المفلسين الى التظاهر بما ليس فيهم، فليس من المستغرب ان يدفع حب الظهور بعض من تيسرت أحوالهم الى الاغداق على صديقاتهن واغراقهن بالهدايا للتأثير عليهن وكسب قلوبهن

ولست امقت أحدا كما امقت هذا النوع من الرجال .. فكسب قلب المرأة ليس بالهدايا ، ولكن بالخلق الطيب

وقد عرفت زميلا فى المدرسة حاول أن يكسب قلبى بهداياه .. ولكنى كنت اردها اليه جميعا . وفى يوم عرف أن «بطارية» سيارتي لم تعد صالحة، فلم أكد أخرج من المدرسة حتى وجدته ينتظرنى ومعه «بطارية» جديدة .. وكانت هذه هى الهدية الوحيدة التى اضطررت الى قبولها .. ولا انكر انني كنت اعرف عواطف هذا الزميل نحوى ، ولكنه كان جبانا فلم يجرؤ على مصارحتى بحبه ، فكان يقدم لى هداياه ليقول لى بها « أحبك » ..!

•

وعندما حضرت الى هوليوود .. وجدت أن الرجال فيها لايختلفون عن الرجال فى اى مكان آخر .. ان زملائى الممثلين لهم نفس تصرفات زملائى السابقين فى المدرسة .. بينهم الطيب ، وبينهم المزعج ..!

وقد لمست فى زميلى «مارلون براندو » الذى مثلت معه فى فيلم « فيفا زاباتا » منتهى الرقة والادب فى معاملتى.انه يشعرك بانك امرأة جديرة بكل احترام ، وأن لمس الحرير يدمي يديك ، فهو يعاملك بكل نعومة وبحرص على ان لا يجرح احساساتك بأى كلمة أو اشارة

وقد عرفت فى هوليوود ازواجا كثيرين اكثر مما عرفت فى اية ناحية اخرى .. فلم امقت من بينهم احدا كما أمقت ذلك الزوج الذى يسخر دائما من زوجته أمام ضيوفهما .. وقد تكون الزوجة مخطئة ، ولكن ليس معنى هذا أن يسىء اليها زوجها علانية .. وفى امكانه أن يبين لها موضع خطئها وهما منفردين فى منزلهما ، فيحفظ لها احترامها أمام الجميع

وعرفت فى هوليوود ايضا رجالا اذا قابلك الواحد منهم لثانى مرة ، فانه يشعر بانه قد امتلكك .. وهذا النوع من الرجال لا يعرف ما هو الحب .. فلا يكفى لقاء واحد أو لقاءين حتى يعتقد الرجل أن الفتاة التى قبلت دعوته الى العشاء أو الى دار للسينما قد أصبحت مدلهة فى غرامه .. ان المسألة مسألة وقت ، وكلما كان الرجل لبقا فى تصرفاته ، غزا قلب المرأة بالتدريج

وهناك أيضا من الرجال من يشعر انك منصرفة عنه فيقول لك : « لست ادرى كيف أجعلك تهتمين بى » .. ان هذا غباء منه ، فاذا كان لا يدرى كيف يجعل المرأة تهتم به ، فأولى به أن يحبس نفسه فى بيته لانه محروم من الصفات التى تثير اهتمام المرأة واعجابها

وامقت ايضا من الرجال ذلك النوع الذى يثير أمامي مشاكله ومتاعبه ظنا منه ان ذلك يجلب عطفى نحوه .. ان الشكوى تظهر الرجل بمظهر الضعف، وانا لا احب الرجل الضعيف

كما انني امقت ذلك الرجل الذى لايعرف كيف يندمج مع أسرتى ، ولا يعترف بانها جزء لا يتجزأ منى

وليس معنى هذا أننى أريد منه أن يقضى كل أوقاته مع أفراد أسرتى ، ولكننى لا اقبل منه ان يبدى تبرما اذا ما طلبت منه أن نزور أسرتى فى مناسبة من المناسبات

وأخيرا أتكلم عن الرجل الذى يعجبنى كما تكلمت عن الرجل الذى أمقته

ان الرجل الذى يعجبنى هو ذلك الذى يعرف كيف يعاملنى كامرأة .. وليس معنى هذا اننى أريد منه أن يتملقنى ، بل عليه أن يعاملنى باحترام وتكون تصرفاته معى مما يزيدنى تعلقا به

وأحب الرجل الذى يصارحنى بان مظهرى يروقه ، هذا اذا كان فى مظهرى ما يروقه حقا ..

وأحب الرجل الذى لايجعل من نفسه موضوع الحديث باستمرار، والذى يعاملنى كانسانة لها كل ما له من حقوق ، والذى يعرف كيف يحمينى ويرشدنى وقت اللزوم

أنا ست بيت!

للنجمة ريتا جام

٢٠٤٠٢



كان البيت الذى أعيش فيه مع أهلى كبيراً ، فلما قامت الحرب الثانية وتعذر العثور على الخدم اللازمين لمعاونتنا فى شؤون البيت .. أغلقنا معظم غرفه ولم نترك إلا الضرورى منها . ثم قسمت أمى بينى وبين أخواتى أعمال البيت بالعدل والقسطاس .. ولم يكن من السهل علىّ أن أستسلم لهذا الوضع ، فقد تعودت أن أمرح فى أنحاء المنزل حيث ألعب مع كلبى أو أطوف بالحقل المجاور له أقطف بعض أزهاره لأضعها فى غرفتى

ولـكن أمى عرفت كيف « تروضنى »، وتجعلنى أقبل على أعمال البيت أؤديها كأبرع مدبرة منزل . . وهذا شىء أذكره لأمى بالشكر وعرفان الجميل ، فقد جعلت منى « ست بيت » من الدرجة الأولى

لقد أصبح البيت الآن هوايتى المفضلة ، ففيه أجد الراحة والهدوء اللذين أنشدهما بعد أن أفرغ من عملى فى الاستوديو .. وراحتى وهدوئى هذين ليسا فى الاسترخاء والتكاسل ، بل مباشرة أعمال المنزل بالرغم من توفر الخدم لدى الآن

والخدم أنفسهم لا يحترمون ربة منزل كما يحترمونها وهم يرونها تقوم بنفسها بتنظيف الحمام وغسل الصحون وكى الملابس وغير ذلك من أعمال المنزل .. والنظام أيضاً أهم ما يرتاح إليه الخدم ، فكلما كانت ربة البيت محبة للنظام عرف الخدم كيف يباشرون أعمالهم بسهولة وارتياح

□

وفى كل يوم أحد أشترك مع الطاهى فى وضع قوائم الطعام لأيام الأسبوع كلهـا ، كما أخرج بنفسى إلى السوق لشراء حاجيات المنزل بنفسى . والخروج إلى السوق فيه متعة وتسلية أتخلص بها من « الروتين » الذى أسير عليه طول الأسبوع

والشىء الذى أستفيده من الخروج بنفسى إلى السوق ، هو الوقوف على الأسعار أولا بأول .. فنحن الآن فى وقت يحتاج فيه الانسان إلى كل درهم ينفقه بغير طـائل .. ومتى كنت عارفة بالأسعار فعلى أساسها أضع ميزانية نفقاتى .. فان تضخم النفقـات تستنفد أعظم الايراد مهما كان كبيراً

□

وإذا قلت ان بيتى هوايتى ، فلأنه مكانى المفضل .. فى أفضل البقاء فيه على الذهاب إلى السهرات الصاخبة والأماكن العامة التى يكثر فيهـا الضجيج

وان دقائق أقضيها فى حوض السباحة ، هى السعادة كلها .. وأيضاً الاشراف على حـديقة المنزل وتعهدها بعنايتى ، لا تعدلها أية تسلية أخرى

فليس غريباً بعد هـذا أن أكون « ست بيت » عن جدارة .. !

قصة حياتي

تقول شهادة ميلادي – وهي تعتبر حجة بما يرد فيها لانها ورقة رسمية – انني ولدت في عام ١٩١٦ في لبنان اثناء الحرب العالمية الاولى .. وكان ابي مزارعا له أرض يكفي ما تدره لان نعيش في رغد وسعة ، وقد توفي ابي بعد الحرب مباشرة في السن التي ذهبت فيها الى مدرسة رياض الاطفال في بيروت

ولم يعد لنا ما يربطنا ببيروت بعد وفاة أبي ، خصوصا أن خالتي السيدة آسيا كانت قد سبقتنا الي مصر وبدات فيها عملا يبشر بكسب كثير ، وقد ارسلت خالتي الى امي تدعوها الى مصر ولم تتردد امي في تلبية الدعوة فجئنا في فجر عام ١٩٢٢ والتحقت باحدى المدارس لاتمم دراستي ، وكان في طبعي الخجل الشديد والانطواء على النفس الذي يتركني للوحدة والتامل الطويل

وكنت أؤدي امتحاني لسنة دراسية جديدة حين رايت في احلامي انني اقف أمام مرآة ضخمة وحولي أناس يصنعون لي «الماكياج» بأنامل بارعة ثم ارتدي بعد ذلك ثوبا تاريخيا واقف على مسرح وأمثل واستيقظت من النوم والدهشة مستولية علي ، فرويت حلمي لامي وقالت لي هذا بشير خير ، ستنجحين في الامتحان

ولم اكن لانطوائي على نفسي ، اعرف شيئا عما كانت تعده لي خالتي السيدة آسيا التي كانت قد بدات تشق طريقها بنجاح في ميدان السينما ، رغم ان السينما في مصر لم تكن الا في بداية طورها وفوجئت ذات يوم بخالتي تقول لامي انها قد اختارتني لاقوم بأحد الادوار في فيلم «غادة الصحراء» ولم تعارض والدتي ولم تتمسك بالتقاليد لانها كانت تعرف انني سأكون في كنف خالتي التي بدأت تعدني للسينما اعدادا صحيحا ، وقد تعبنا كثيرا في ذلك الفيلم لاننا مثلناه من أوله لآخره في خيام الصحراء ، فكنت أعود الى البيت وقد امتلأت عيناي بالرمال







بقلم ماري كويني

سارت الحياه هينة ناعمه والآمال تحدوه والاحلام في الصدور مطويه ، وما كادت الدنيا تضحك حتى عادت فعبست وقاسيت منها الكثير ، ولكنى وقفت في العاصفه واستعملت ساعدى وقلبى حتى وصلت بسفينة الآمال الى بر الأمان ..

ضربوا البرىء !

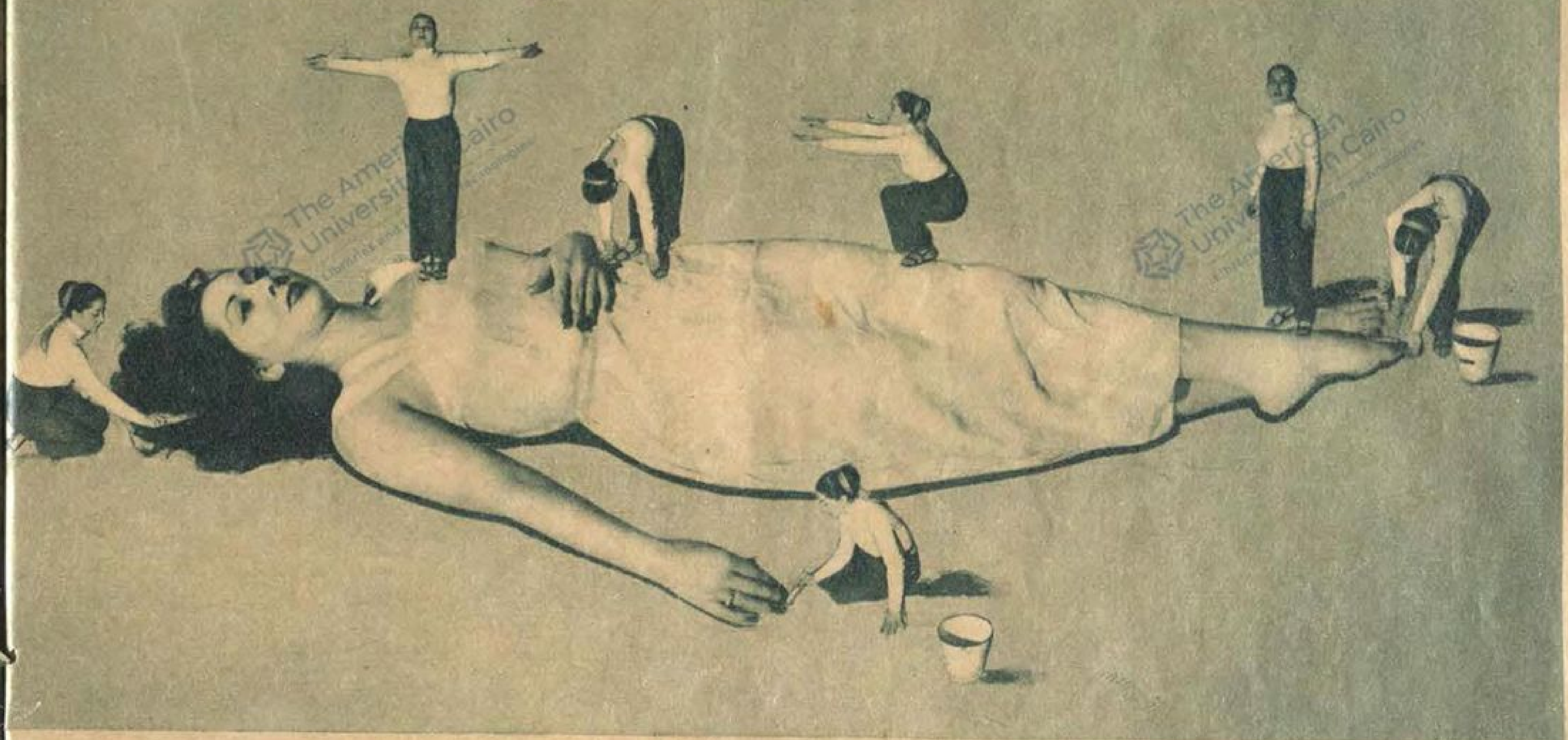
وكانت شقيقتى على النقيض منى تأنس الى عشرة الناس وتميل الى اللعب والشقاوة وقد استطاعت أن تقنعنى بعض الوقت بأن اترك عزوفى عن الناس ، فذهبت معها ومع بعض صديقاتها الى احدى الكنائس فى يوم الاحد ، وكان للكنيسة فناء واسع نبتت فيه أشجار تدلت منها ثمار للجوافه وقد صنعت أختى وصديقاتها خطة للسطو على هذه الاشجار وأشركونى فيها ففعلت فى حسن نية وتسلقت كل واحدة منا شجرة وفجأة جاء حارس الكنيسة فأوسعنا ضربا وجاءت الراهبة بعد ذلك فمضت تذكرنا بما أعده الله لنا من عقاب ، وقررت بعد ذلك الا اشترك فى اللعب مع شلة الصديقات وان كنت لم أستطع أن ابتعد عن شقيقتى التى كنت أذهب معها الى المدرسة وأعود

وأذكر ذات يوم أن فتاة صفعتها وولت الادبار فظلت شقيقتى تجرى خلفها لتنتقم لنفسها منها وظللت انا اجرى وراء شقيقتى حتى لا يلحق بها مكروه وجرت الفتاة المعتدية الى بيتها وأختى فى أثرها وانا فى ذيلهم ووصلت الفتاة الى بيتها وطرقت الباب ودخلت على عجل فلم يسع أختى الا أن تطرق الباب مثلها وافلتت من الخادم الذى فتح لها الباب ودارت فى حجرات البيت حتى عثرت على الفتاة وأوسعتها ضربا وشدا من شعرها ، ووصلت أنا وراء شقيقتى ورأيتها تندفع بعد أن انتقمت لنفسها فى الوقت الذى أدركت فيه أم الفتاة ما حدث لابنتها فاندفعت وراء أختى لتمسك بها ولكن أختى أفلتت ولم تجد المرأة المغلوبة على أمرها الا أنا .. وأكلتها ساخنة

وفى سنة ١٩٣٠ تخرجت من المدرسة وقمت بدور فى فيلم « وخز الضمير » الذى قام ببطولته الاستاذ منير فهمى وعبد السلام النابلسى أمام السيدة آسيا ، وكانت السيدة آسيا تراعى أن تعطينى دورا صغيرا ، ثم تعطينى فى فيلم آخر دورا أكبر منه حتى تعدنى للبطولة اعدادا كاملا سليما

وأذكر أننا كنا نطوف مع كل فيلم فى الاقاليم التى نذهب اليها كوسيلة من وسائل الدعاية له فى يوم العرض الاول وكنا نحن الممثلين والممثلات نقوم بكل العمليات التى يمر بها الفيلم ، فكنا نعد له الملابس ، ونبنى له الديكور ، ونصنع المونتاج ، ونحضر الاكسوار ، ونمثل ونعلم الجدد فن التمثيل ونشترك فى الاضاءة وبعد أن يعرض الفيلم نقوم له بالدعاية ومن هذا تعلمت .. تعلمت الكثير وتعلمت كل شىء وأعدنى هذا الكفاح اعدادا كاملا للحياة المقبلة المليئة بالاعباء والمهمات

(البقية على صفحة ٤٢)



قاموس الجمال

هذا دستور كامل للجمال ، تستطيعين به ياسيدتى آن تكسبي به جسمك رشـاقة وسحراً ، وهو يتعهدك من قمة الرأس إلى أخمص القدم بأدوات التجميل وتمرينـات الرياضة المختلفة التى تبرز صدرك وتشد قامتك وتزيل الشحم الذى قد يتراكم على جسدك

أنت تستطيعين أن تثبتى هذه الصورة فى اطار فى حجرة نومك وتطبقين ما فيها كل صباح أو كلما سنحت لك الفرصة ، وتقدم لك هذه النصائح الفنانة آمال وحيد

● كثيرات من بنات حواء يستعملن المشط لتصفيف الشعر ويهملن الفرشاة، ودستور الجمال الصحيح يعتبر الفرشاة أهم من المشط لأنها تقوى (جلدة) الرأس فتمنع تساقط الشعر

● ولابد أن تستعملى الفرشاة الرفيعة لتنظيف أظافر القدمين قبل طلائهما . . أنى أشمئز من صورة الطلاء الذى تطلى به أظافر قذرة

● إن اليد الجميلة إغراء لا شك فيه وليس فى اليد ما يجب أن تعتنى به قبل الأظافر ، نظفيهما قبل الطلاء بفرشاة خاصة مبللة (بالأسيتون) ، ثم اتركيهما قليلا وابدئى بعد ذلك عملية الطلاء المناسب للون بشرة اليد

● وهـذا تمرين يفيد الصدر ويجعله دائماً بارزاً إلى الأمام ، قفى معتدلة وافتحى ذراعيك فى اتجاه أفقى إلى الجانبين ثم إلى الخلف بأقصى ما تستطيعين مع انتظام حركة الشهيق والزفير ، وكررى التمرين عدة مرات

● هذا التمرين يفيد الخصر ، افتحى قدميك قليلا واثنى الجذع مع عدم ثنى الركبتين ، ومدى الذراعين إلى أسفل بحيث تلامس الأصـابع الأرض، ثم ارفعى قامتك واخفضيها وكررى التمرين عدة مرات

● هذا التمرين يحفظ الرشاقة ويساعد على إزالة الشحم ، اثنى الركبتين بحيث يكون الفخذان فى وضع أفقى مع المحافظة على استقامة الصدر ومدى ذراعيك إلى الأمام ثم قفى معتدلة وكررى التمرين عدة مرات

● ارفعى قامتك لتقفى على أطراف أصابعك على طريقة راقصات الباليه ثم اهبطى حتى يلامس كعباك الأرض ثم قفى على أطراف الأصابع ثانية وهكذا

لا يوجد عندنا تاليف (بقية)

أولا ، فأفلام التهريج والرقص هى التى تلاقى الرواج فى الأسواق الخارجية ، كما يقولون . . وهذا غير صحيح !! فلو عمل فيلم مصرى صحيح، لنجح فى الخارج كما ينجح الفيلم الابطالى الذى صنع فى ايطاليا للايطاليين وحدهم ، ومع ذلك فقد نجح فى مصر . .

● واردت ان اعرف مقدار ميل الاستاذ يوسف جوهر لمشاهدة الافلام فقلت له : « أظنك تذهب باستمرار للسـينما ، لتعرف الموضـوعات الجديدة ! »

فأجاب ضاحكا :

ـ ان باب النجار مخلع . . كما يقول المثل المعروف ، ومن العجيب اننى لا اذهب للسينما الا قليلا ، فأنا مشغول ، لا اجد وقتا لقضائه فى مشاهدة الافلام . . وهناك أفلام كتبت قصصها وحوارها ، ورآها الناس ولم أرها انا . . . اشفاقا من المصير المؤلم الذى ينتظـرها ، لان الايدى عبثت بها وطمست معالمها واسندت دوراالبطولة لفلان ، ودور المخرج لفلان . . ولذلك احرص على الا اذهب لمشاهدة قصصى فى حفلة الافتتاح . . لاننى أفهم مقدما ما يمكن حدوثه بين المتفرجين والابطال الذين يحضرون حفلة العرض الاولى !

وهناك سبب آخر يجعلنى لا اشاهد أفلامى . . فالدكتور لا يعتنى بصحته ، والاديب لايقرأ كثيرا . . . وانا لا اسرع فأشاهد قصصى على الشاشة ! وذلك انتظارا لنقد المتفرجين والناقدين

● وسالت الاستاذ يوسف جوهر : « كيف شققت طريقك فى ميدان الادب والصـحافة والسينما ؟ »

فقال وهو يتنهد بارتياح :

ـ أحمـد الله اننى اعفيت من المرور فى نفق الوساطات المظلم ، فلم اعرض انتاجى على أحد، ولكن أصحاب الصحف والمجلات وشركات الافلام هم الذين طلبوا منى قصصا . .

● وسالته : « الا تخبرنا بشىء عن تسعـيرة القصة فى المجلة وعلى الشاشة ؟ »

فقال :

ـ هذا سؤال محرج ارجو الا اجيب عنـه الآن ، ففيـه احراج لغـيرى . . وفى اذاعته اذاعة أشياء اتفقنا على كتمانها، والتسعيرة مرتفعة والحمد لله

سوسن فؤاد تروى (بقية)

« والدى ضاعف من آلامى أن أحدا لم يقدر البواعث التى أدت الى تركى بيت أبى ، وكان الكثيرون ينظرون الى كفتاة ضالة عقت أباها ، وعلم الله كم أنا مظلومة ، وكم تحملت قبل أن أخطو الى عتبة الحرية ، وكم قاسيت بعد أن تخطيتها »

العم ينفى !

وتنتهى قصة بطلة المأساة هذه النهاية الباهتة، فى انتظار الخاتمة التى لا يدرى أحد كيف تكون

ولكن القصة تجمع فى خيوطها أشخاصا آخرين، ولقد استمعنا اليها من فم سوسن فؤاد ، فلنستمع الى ما يقوله عمها الموسيقى الاستاذ لبيب حسن :

« ان الاتهامات الظالمة التى قذفت بها سوسن فى وجوهنا ليست سوى خرافات سخيفة كما يعلم جميع المتصلين بنا فى الوسط الفنى ، ولكن السبب الحقيقى يختفى وراء رغبتها فى ملاحقة شاب يعمل فى شركة للاقمشة استطاع أن يخدعها رغم أن له زوجة وأولادا !

«لقد كان أبوها أكثر حنوا وحدبا عليها من جميع الآباء ، وكنا ندللها ونثق فيها ثقة عمياء ، وكانت سعيدة راضية بحياتها ، فلا حرمان ولا تعاسة ، ولكن كانت رقابتنا عليها فى الواقع رقابة صارمة، فقد كنا نخشى من مثل المصير الذى انتهت اليه، وكانت ثمة حادثة قد دفعتنا الى الحرص فى منحها حرية التصرف ، فقد سبق لها أن تركت بيت أبيها فى ضاحية الزيتون لتتزوج من شاب أحبته ، ولكن أخى استعادها واضطر الى أن ينتقل من ضاحية الزيتون ويقيم فى العمرانية بالجيزة ، وليس حادث اليوم سوى تكرار لحادث الامس »

أشباح على المسرح !

ويضيف عمها قائلا :

ـ ان سوسن لم تعد تهمنا فى كثير أو قليل مادامت قد ارتضت لنفسها هذا الجحود والعقوق، ولكن اتهامها لنا أمام البوليس بتلك الجرأة الغريبة سوف نوقفها من أجلها فى قفص الاتهام أمام القضاء .. وعندها سوف تلاقى جزاء اساءتها الينا

اما والد سوسن فقد آثر ان يصمت ، واكتفى بنسيان صلته بها ، وأعلن أنه وجميع أعمامها أبرياء منها

وهكذا يعود الغموض ليكتنف أسباب محاولة سوسن فؤاد فى سبيل الموت .. هل هو حقا يأسها من الحرية والعداء الذى تلقاه فى سبيلها؟ هل هو ذلك الشاب الذى لم يظهر بعد على مسرح الحادثة سوى شبحه وسيارته السوداء وسائقه ؟..

ومحاولة الاستجلاء هذا الغموض اتصلنا بالمطربة سعاد الرشيدى زميلة سوسن التى كانت تركب السيارة الى جانبها يوم الحادثة فروت لنا ما حدث قائلة :

ـ كنا فى النقابة ، وعرضت على سوسن أن توصلنى الى منزلى بالسيارة ، فركبت معها ، وفى الطريق سألتنى عما اذا كانت صبغة اليود تسبب الموت ، فأجبتها بأن هذا يتوقف على المقدار ، واستفسرت منها عن سبب سؤالها ، فقالت أن صديقة لها تريد الانتحار .. وسكتنا برهة بعد ذلك كنت أفكر فيها فى غرابة كلامها ، ثم قطعت هى السكون بسؤال آخر عما اذا كانت صبغة اليود تتلف أحبال الصوت

« هنالك داخلنى الشك ، واعتقدت أنها هى صاحبة فكرة الانتحار .. فلما واجهتها باعتقادى، أخرجت من حقيبتها زجاجة صبغة اليود واعترفت بأنها فعلا تريد الانتحار ، فتمايلت عليها حتى أخذت منها الزجاجة ، وأردت أن أعطيها للسائق بعد أن أصرت على استرجاعها ، وفى غمرة الشد والجذب اضطرب السائق فاصطدم جانب السيارة بعربة ترام ، وكنا قد وصلنا الى ميدان العتبة ، فنزلنا من السيارة وبعد أن اطمأننت الى أن الحادث مر بسلام ، حييتها وانصرفت الى منزلى ! »

الشاهد الاخير

ويقول السائق صالح محمد :

« لقد ذهبنا بالسيارة بعد ذلك الى الظاهر ، وهناك طلبت سوسن منى أن أوقفها ، وهبطت منها واتجهت الى مخزن أدوية وطلبت شراء زجاجة صبغة يود ، ولكننى منعت الصيدلى من اعطائها ما طلبته، وفى مصر الجديدة ـ وكنت قد أجلستها الى جانبى لاراقبها ـ أخرجت زجاجة مليئة بصبغة اليود وجرعتها دفعة واحدة وقبل أن أنتبه للمفاجأة ، ورأيتها تسقط امامى ، فأسرعت بها الى مستشفى الدمرداش »

وينتهى السائق من قوله .. وتنتهى بكلامه أدوار كل من ظهر على مسرح القصة اما شاهدا أو فاعلا ويبقى شخص واحد ـ المتزوج ذى الاولاد ـ مجرد شبح على المسرح !

قالوا

- «عندما تقول لك زوجتك انها مستعدة للخروج .. فانها تعنى انها مستعدة لان تبدأ الاستعداد !»

«راى ميلاند»

- «الخيانة الوف جدا ، لا تطيل غيابها عن البيت الذى ولدت فيه !»

«جون باين»

- سبيل النجاح الطموح المستمر ، لا مجرد الرغبة فى النجاح

«جنيفر جونس»



لانا تيرنر
نجمة مترو

مسرحيات عالمية

سباق الخيل

فكاهة للكاتب الفرنسي
بول جيافري

- ١ -

نحن فى ردهة منزل احد العمال ويسمى بروسبر وعندما يرفع الستار نرى مدام بروسبر واقفة تبحث فى حقيبة يدها وهى تحدث نفسها حانقة :

مدام بروسبر : أين الورقة الملعونة .. لقد كانت بعشرين فرنكا .. (متذكرة) آه .. ان اليوم هو الاحد ولابد أن زوجى هو الذى سرقها من حقيبتى ليراهن بها فى سباق الخيل .. تبا له..سيميتنى هذا الرجل ناقصة عمر (تنادى) بروسبر .. بروسبر !

بروسبر : (يدخل) نعم يا عزيزتى ؟

مدام بروسبر : هل سرقت عشرين فرنكا من حقيبتى ؟

بروسبر : لم أسرقها يا عزيزتى ولكننى أخذتها

مدام بروسبر : لعلك تريد أن تراهن بها فى سباق بعد ظهر اليوم ؟

بروسبر : وهل فى ذلك شك ؟ سأذهب الى سباق « أوتويل » لأراهن على الجواد رقم ٣ فى الشوط الثالث وسأعود محملا بالربح الوفير .. نعم أنا واثق بأن هذا الجواد سيربح .. منذ ستةشهور وأنا لا عمل لى سوى مراقبته وها هو قد اكتملت قواه وأصبح أداة طيبة للكسب .. تصورى يا عزيزتى أن كل خمسة فرنكات ستربح مائة فرنك ؟ فما بالك بما ستربحه العشرون فرنكا !

مدام بروسبر (فى غضب) : أيها الشقى .. ليس فى البيت سوى خمسة وثلاثين فرنكا لانفاقها حتى آخر الشهر وهأنتذا قد سطوت على عشرين منها فلم يبق الا خمسة عشر فرنكا

بروسبر : وماذا يهم أيتها الحمقاء ما دمت ساعود اليك وفى جيبى أربعمائة فرنك ؟

مدام بروسبر : أتعلم أيها الاحمق ان هذا الشهر واحد وثلاثون يوما ، خبرنى كيف نستطيع أن نصرف خمسة عشر فرنكا فى الايام الباقية

بروسبر : لن نصرف هذه الفرنكات الضئيلة فى الايام الباقية ولكن سنصرف أربعمائة فرنك .. ألا تفهمين ؟

مدام بروسبر : ان كل قرش يصل الى يدك تنفقه فى سباق الخيل .. هل نسيت الثمانين فرنكا التى خسرتها منذ أيام ؟

بروسبر : وهذا هو الذى يدفعنى الى معاودة الكرة .. ساعوض اليوم خسارتى الماضية

مدام بروسبر : وما أدراك انك ستربح ؟

بروسبر : اننى واثق من ذلك ثقتى من انك امرأة عنيدة مشاكسة .. أتريدين أن أتعهد لك كتابة بأننى ساعود اليك رابحا أربعمائة فرنك

مدام بروسبر (صارخة) : يا عالم .. يكاد يقتلنى هذا الرجل ..

بروسبر : ما دمت ستصرخين فسأختفى من أمامك (يدخل غرفته ويقفل الباب على نفسه)

مدام بروسبر (تدق الباب بشدة) : افتح .. افتح أيها الزوج الشقى

(الباب يدق) ترى من هذا ؟ لا ريب أنه جارنا مسيو كاميس (تفتح الباب فيدخل كاميس)

كاميس : سعدت صباحا يا مدام بروسبر

مدام بروسبر : اننى لم أسعد صباحا ولا مساء منذ أن تزوجت ..

كاميس : هل تشاجرتما مرة أخرى ؟ لقد سمعت صوتك وأنت تصرخين

مدام بروسبر : وكيف لا أصرخ وقد أصبح مريضا بهذا الداء « سباق الخيل » انه لا يتورع من بيع يده ليراهن بثمنها

كاميس (راثيا لحالها) : مسكينة انت معه يا مدام بروسبر

مدام بروسبر : منذ أيام خسر فى السباق ثمانين فرنكا ، ولم يبق معنا الآن سوى خمسة وثلاثين فرنكا لنصرفها حتى نهاية هذا الشهر وهو واحد وثلاثون يوما ، ومع ذلك فقد سطا على عشرين فرنكا منها ليراهن بها فى سباق أوتويل ..

كاميس : اننى لا أوافق على هذا التصرف المعيب .. سأحدثه فى هذا الشأن

مدام بروسبر : ليته يستمع اليك يا مسيو كاميس

كاميس : أنا واثق من أنه سيستمع الى نصيحتى يا مدام بروسبر .. ثقى من ذلك

مدام بروسبر : لولا حماقته لعشنا سعداء .. كلانا يعمل فى مهنة لا تعرف البطالة وفى استطاعتنا أن نذهب الى السينما مساء كل يوم سبت بدلا من أن نحبس أنفسنا فى البيت ، وفى الصيف يمكننا أن نقضى أيام الآحاد فى الغابة حيث نتمتع بالنسيم العليل .. ولكن كيف نفعل ذلك وهو ينفق كل فرنك نحصل عليه على تلك الجياد اللعينة .. ليتك ترى قمصانه .. لقد بليت كلها .. أما أنا فلا أجد ما يستر جسمى سوى ثوب قديم أهدته الى زوجة أخى منذ عامين .. وحذائى مثقوب من كل مكان .. وكل هذا بسبب السباق

كاميس : ما دام الأمر كذلك فلا تتركيه يتصرف فى العشرين فرنكا .. ينبغى أن تستردیها منه

مدام بروسبر : وكيف أستطيع استردادها منه ؟ ان كل قرش يصل الى يده أعتبره كأنه ضاع

كاميس : لا ينبغى أن تستسلمى بهذه السرعة يا مدام بروسبر .. يجب أن تكافحى من أجل سعادتك ومن أجل العشرين فرنكا .. سأحاول أن أنتزعها منه .. كلا كلا .. لن أسمح مطلقا بأن تحدث هذه الامور على بعد خطوتين منى .. اين هو ؟

مدام بروسبر (تشير الى غرفة زوجها) : هنا ..

كاميس : حسنا .. ادخلى ودعينا وحدنا (مدام بروسبر تدخل غرفتها بينما يطرق كاميس باب غرفة زوجها) بروسبر .. بروسبر .. افتح الباب

بروسبر (يفتح الباب) : من ؟ كاميس ؟ مرحبا بك أيها الجار العزيز

كاميس : كيف حالك يا صديقى ؟

بروسبر (فى جذل) : فى أحسن حال ولاسيما أنى سأربح أربعمائة فرنك اليوم

كاميس : أتمنى لك التوفيق ولو ان مدام بروسبر كانت تشكو منك ومن تصرفك

بروسبر : انها امرأة عنيدة .. تصور انها تريد أن تضيع على هذه الفرصة الهائلة .. فرصة العمر ..

كاميس : فرصة العمر ؟

بروسبر : طبعا .. اسمع .. سيجرى الجواد رقم ٣ فى الشوط الثالث من سباق « أوتويل » وسيربح على الاقل مائة فرنك عن كل خمسة فرنكات يراهن عليه بها ومع ذلك فزوجتى تقيم الدنيا وتقعدها لاننى سأراهن عليه بعشرين فرنكا ..

كاميس : انها تفعل ذلك لصالحك

بروسبر : لصالحى ؟ تمنعنى من أن أربح أربعمائة فرنكا لصالحى ؟

كاميس : نعم لان هذا الجواد لن يربح

بروسبر : بل سيربح يا عزيزى .. أنا واثق من ذلك .. اننى خبير بسباق الخيل فقد كنت أرتاد ميادينها وأنا طفل صغير .. ان الجواد رقم ٣ سيربح ولن يلعب عليه غير عدد قليل لانه سيتسابق مع جوادين معروفين

(البقية على الصفحة التالية)

عودة نجيب الريحاني





كيف يعود الفنان نجيب الريحانى .. الفيلسوف الساخر .. كيف يعود بفنه الرفيع .. فيسخر من كل شىء .. فيضحك ويبكى فى وقت واحد .. ويجعلك تتقلب معه فى هذا الضحك وهذا البكاء .. فينال من نفسك اكثر مما يناله ممثل الدراما المجيد وينتزع منك البكاء .. وينال منك ايضا اكثر مما ينال الممثل الكوميدى فينتزع منك الضحك .. كيف يعود هذا الفنان الساخر .. وقد افتقده المسرح وافتقدته السينما .. من زمن ..

ولكن ــ المخرج .. حسين فوزى ــ بما عرف عنه من الجراة والاقدام فى ميدان الفن .. يقدم شخصية جديدة لنجمة طالما اعجبتم بها واحببتموها من صميم قلوبكم .. هذه النجمة هى نعيمة عاكف .. التى لعبت فى افئدتكم بأدوارها التى مثلتها على الشاشة .. وهى اليوم بشخصيتها الجديدة تثبت أنها جديرة بهذه المكانة التى نالتها فى قلوبكم ..

وكلنا يعرف ان نعيمة عاكف لم تتلمذ على يد نجيب الريحانى .. وبالرغم من ذلك لا نعجب اذا شاهدناها فأيقنا انها التلميذة المتفوقة فى مدرسة الريحانى .. ذلك لاننا شهدنا من قبل بمهارتها وتفوقها فى فنها الذى خلقت له ومن اجله ...

لقد استطاعت « نعيمة عاكف » فى فيلم « مليون جنيه » أن تلعب دورها الضاحك الباكى بتفوق كبير واستطاعت ان تثبت انها الممثلة الكوميدية التى تنتزع منك الضحك هى الممثلة الساخرة التى تتقلب بك فى مواضع السخرية من عيوب المجتمع ومشاكله المتعددة ..

هذا الدور الذى تمثله نعيمة عاكف فى فيلم « مليون جنيه » هو نقطة التحول فى حياتها على الشاشة .. فلم يسبق للجماهير ان شاهدت فتاة تؤدى هذه الأدوار الضاحكة الباكية على الشاشة .. وهى نفس الأدوار التى كان يرسمها الفنان الخالد نجيب الريحانى لنفسه على المسرح ..

ولعل هذا هو الذى جعل المخرج حسين فوزى يقدم على خطوته الجريئة هذه ويقدم للشاشة المصرية هذه الشخصية الجديدة فى اطار رفيع من الفن الخالص .. والتمثيل المتقن ..

وفيلم « مليون جنيه » يعرض حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة ..

هما « الشعاع الذهبى » و « اقلاطون » وسيراهن عليهما أغلب الناس نظرا لماضيهما المعروف فى عالم السباق ولما كانوا يعلمون جيدا أن رقم ٣ يخفق دائما فسيتركونه

كاميس : لماذا اذن تراهن عليه ؟

بروسبر : لانه سيربح هذه المرة ·· كلا لا تسألنى لماذا فهذا أمر يطول شرحه ·· منذ أكثر من ستة شهور وأنا ألاحظ هذا الجواد وأتتبع حركاته وسكناته · نجاحه مضمون ··

كاميس : الا تكون مخطئا فى تقديرك ؟

بروسبر : يا الهى ·· كنت أظن أن زوجتي فقط هى التى تنفرد فى العناد فاذا بك مثلها

كاميس (يفكر لحظة) : حسنا ·· اذا كنت واثقا من نجاحه فانى ·· فانى سأجازف وأراهن معك على الجواد رقم ٣

بروسبر : لقد أيقنت الآن أنك رجل عاقل

كاميس : نعم ·· من الحمق أن يترك الانسان فرصة تمر دون أن يغتنمها

بروسبر : حسنا ·· اذهب وضع قبعتك على رأسك لنذهب معا

كاميس : وهل ترى ضرورة فى ذهابنا معا ؟· اننا سنتكلف مصاريف كثيرة

بروسبر : كما تريد ·· اعطنى فرنكاتك وساراهن لك بها معى

كاميس : ولم لا أذهب أنا ؟ انها فرصة أشاهد فيها السباق لاول مرة·· اعطنى فرنكاتك

بروسبر (يعطيه الورقة المالية) : خذ ·· انها ورقة بعشرين فرنكا

كاميس : حسنا ·· لاراهن لك بها على الجواد رقم ٣ فى الشوط الثالث

بروسبر : الى اللقاء اذن (يدخل غرفته ويوصدها على نفسه بينما يطرق كاميس باب غرفة مدام بروسبر) مدام بروسبر ··

مدام بروسبر (تفتح الباب) : ماذا فعلت ؟

كاميس : كل شىء على ما يرام ·· لقد احتلت عليه حتى أخذت منـــه العشرين فرنكا

مدام بروسبر : كيف ذلك ؟

كاميس : تظاهرت له بأننى اريد أن أراهن على جواده واقنعته بذهاب أحدنا حتى لا نتحمل مصاريف كثيرة فى الذهاب واقترحت أن أذهب أنا لاننى لم أشاهد سباق الخيل قبل الآن فصدقنى وأعطانى العشرين فرنكا لاراهن بها معى ··

مدام بروسبر : اذن فلن تذهب الى السباق ؟

كاميس : مطلقا ·· وعند الساعة الخامسة تظهر نتيجة السباق ويرى ان الجواد رقم ٣ قد خسر كعادته وعندئذ أعيد اليه العشرين فرنكا

مدام بروسبر : شكرا لك يا مسيو كاميس ·· ولكن هل تعـــدنى بالا تذهب الى السباق وبأن تعيد الينا العشرين فرنكا ؟

كاميس : طبعا ·· وعلى كل حال ·· خذى العشرين فرنكا من الآن

- ٢ -

نفس المنظر السابق وقد جلس بروسبر مع زوجته ·· بروسبر فى قلق بعد أن دقت الساعة الخامسة ولم يعد كاميس وبعد لحظات يسمع دقا على الباب فيفتحه واذ ذاك يدخل كاميس متصنعا الحزن

كاميس : اننى عائد من أوتويل ·· لقد خسر الجواد رقم ٣

بروسبر : يا للنحس الذى يلازمنى ·· ألا أستطيع أن أتنبأ بفوز جواد مرة واحدة !

مدام بروسبر (فى شماتة) : قلت لك ذلك أكثر من مائة مرة ولكنك لم تكن تصدقنى

بروسبر : حسنا ·· لن أراهن بعد اليوم ما دام الحظ يعاكسنى على الدوام ·· نعم ·· لن أراهن بعد اليوم (يهز كتفيه) ولكن ما الفائدة ·· لقد خسرت العشرين فرنكا ولم يبق لدينا ما ننفقه حتى آخر الشهر الا خمسة عشر فرنكا ·· يا الهى ماذا نفعل !!

مدام بروسبر : لا تحزن ·· لقد خسر الجـــواد ولكن مسيو كاميس لم يراهن عليه

بروسبر (فى فرح شديد) : أحقا ؟

كاميس : نعم . لقد ضحكت عليك اذ قلت لك اننى ذاهب الى أوتويل ولكننى لم اذهب مطلقا وأعدت الى زوجتك العشرين فرنكا التى أخذتها منك

مدام بروسبر (تريه الورقة المالية) : نعم .. وها هى العشرون فرنكا

بروسبر : حمدا لله .. أشكرك يا مسيو كاميس .. ولكن ما اسم الجواد الرابع ؟ أهو « أفلاطون » ؟

كاميس : لا أدرى .. فانى كما قلت لك لم أذهب الى السباق

بروسبر : وكيف علمت اذن أن الجواد رقم ٣ لم يكسب

كاميس : لقد عرفت من تلقاء نفسى .. وعلى كل حال فقد ابتعت الصحيفة التى تنشر عادة أنباء السباق ..

بروسبر : وهل قراتها ؟

كاميس : كلا .. (يخرج الصحيفة من جيبه) ها هى .. خذ افعل بها ما تشاء

بروسبر (يقرأ الجريدة) : ولكن الجواد رقم ٣ قد ربح !

كاميس (مصعوقا) : لا يمكن .. مستحيل

بروسبر : أنظر بعينيك (يعطيه الصحيفة) لقد ربح عن كل خمسة فرنكات خمسمائة وعشرين فرنكا .. فلو أنك راهنت بالعشرين فرنكا التى أعطيتها لك لربحنا ألفين وثمانين فرنكا (يشد شعره من جذوره) أجل كان يجب أن نربح ألفين وثمانين فرنكا

كاميس : نعم ولكنك لو كنت ربحت هذا المبلغ لاسترسلت فى اللعب ولأدى بك ذلك الى الخراب .. الا توافقيننى يا مدام بروسبر ؟

مدام بروسبر (منفجرة فى غضب) : وكيف أوافقك .. لم لم تستمع الى زوجى وتراهن بالعشرين فرنكا كما أراد ؟

كاميس (دهشا) : ماذا تقولين ؟

مدام بروسبر : لقد كنت سببا فى خرابنا يا سيدى .. بأى حق تتدخل فى شئوننا ..

بروسبر : نعم صدقت زوجتى .. بأى حق تتدخل فى شئوننا أيها الرجل

كاميس : ألم تطلبى منى يا مدام بروسبر أن أتدخل لصالحكما ؟

مدام بروسبر : أنا طلبت منك ذلك ؟ كلا مطلقا .. لا تصدقه يا بروسبر

بروسبر : يفقدنا ألفين وثمانين فرنكا ثم يقول انه يتدخل لصالحنا .. حسنا .. وماذا يعنيك من صالحنا ؟!

مدام بروسبر : نعم ماذا يعنيك من صالحنا .. اذا شاء زوجى المراهنة فذلك أمر لا يعنى غيره

بروسبر : نعم انه أمر لا يعنى غيرى .. أفهمت ؟

كاميس : ولكن فكرى جيدا يا سيدتى .. ألم يكن من الجائز أن يخسر هذا الجواد ؟

بروسبر : وكيف ذلك وقد ربح

كاميس : ولكن افرض انه لم يربح

مدام بروسبر : وكيف يفرض شيئا قد تأكد عكسه ..

بروسبر : ان زوجتى محقة فى كل ما تقول .. مسكينة يا زوجتى الحبيبة .. كان فى استطاعتى أن أبتاع لك بألفين وثمانين فرنكا أثوابا غالية وحليا نادرة وبيتا صغيرا جميلا ..

مدام بروسبر (ترتجف غيظا) : أتسمع ذلك يا مسيو كاميس ؟! لولاك لاشترى لى زوجى أثوابا غالية وحليا نادرة وبيتا صغير جميلا

كاميس : يؤسفنى يا سيدتى ...

بروسبر : وما فائدة الأسف .. لقد أضعت منا ألفين وثمانين فرنكا ..

مدام بروسبر : انه عمل غير شريف ذلك الذى قمت به يا مسيو كاميس

كاميس : معذرة يا سيدتى ولكن ...

مدام بروسبر : لكن ينبغى أن تخرج من هنا يا سيدى .. أخرج .. أخرج

بروسبر : ألم تسمع يا رجل .. ان زوجتى لا تريدك .. وكذا أنا .. هيا (يدفعه الى الباب بعنف)

كاميس (يغمغم) : خيرا تفعل شرا تلقى !! (بروسبر يقفل الباب خلفه بعنف)

(ستار)

عزت السيد ابراهيم

تنويم مغناطيسى

تؤمن الفنانة هدى سلطان بالرأى القائل « ان من حق الزوج ان يعيش ولو بعض الوقت لنفسه » ، ولكن ليس معنى هذا ان يسمح الزوج لنفسه بأن يعبث برباط الزوجية لذا يحرص زوجها فريد شوقى على الابتعاد عما يعكر صفو الحياة الزوجية ... الا انه كثيرا ما تضطره أعماله الى العودة الى البيت متأخرا بعض الوقت ، وهنا تقوم هدى بدور المحقق ... وارادت هدى ان تجدد فى طريقة التحقيق مع زوجها فريد عن تأخيره خارج المنزل فلجأت الى التنويم المغناطيسى ، واليك النتيجة !

فريد شوقى وهدى سلطان



هدى : ما شاء الله .. كنت فين لغاية دلوقتى ؟ فى الاستديو اظن ؟
فريد : ده انا جاى من هناك على طول



اقعد هنا على كرسى الاعتراف ده انومك تنويم مغناطيسى



• ذهب وفد من الموسيقيين الى الآنسة ام كلثوم وطلبوا اليها ترشيح نفسها فى انتخابات نقابة الموسيقيين المقبلة

• سمح للمطربة نجاح سلام بتمثيل فيلم ثالث على أن يخصم من الفيلمين المقررين لكل فنانة غير مصرية فى العام

• غنى الممثل الامريكى روبرت تايلور فى خان الخليلى فى احدى اللقطات باللغة العربية الدارجة قائلا : «بلدى يا بلدى وانا بدى اروح بلدى»

• استعمل المخرج الامريكى المكلف باخراج فيلم وادى الملوك ثلاث طائرات هليوكوبتر لاثارة زوبعة من الرمال فى صحراء السويس وقد ادت الطائرات المهمة والتقط المخرج منظر العاصفة الرملية المطلوبة

• يكثر المطربان محمد عبد الوهاب ومحمد فوزى من تناول طعام العشاء يوميا فى احد المطاعم

• اختفت ليلى فوزى منذ طلاقها من عزيز عثمان من الوسط الفنى واعتكفت فى منزل والدتها

• اقتبس الموسيقار فريد الاطرش موضوع فيلمه الجديد الذى سينتجه فى اوائل العام القادم من قصة «غادة الكاميليا» وسيقوم هو بتمثيل دور «رولان»

• سيقدم المخرج عاطف سالم فى الفيلم الذى يخرجه لحساب جمال فارس أغنية ستكون الاولى من نوعها فى طريقة الاخراج ، والاغنية من تلحين الملحن محمد الموجى وغناء المطرب عبد الحليم حافظ

• ستبدأ الاذاعة ركنا جديدا تطلق عليه ركن الاغانى الراقصة وستكون هذه الاغانى خفيفة مثل التانجو والرومبا وسيشرف على هذا الركن الاستاذ كمال الطويل

• تبدأ «فرقة المسرح الجمهورى» نشاطها بمسرحية « الفدائيون » من تأليف الاستاذ فؤاد سعيد وسيقوم باخراجها الاستاذ فتوح نشاطى

• قدم فريق «فنار» الارمنى مسرحية ارمنية باسم «كورادو» على مسرح «هوسابر» فى الاسبوع الماضى

• اقيمت سلسلة من الحفلات فى سوريا تكريما للفنان فريد شوقى وزوجته المطربة هدى سلطان حضرها جمع كبير من الوزراء والصحفيين والفنانين

• انتهت حكومة سوريا من التعاقد على شراء احدث معدات سينمائية تمهيدا لتشييد استديو سورى جديد تشرف عليه الحكومة

• طلبت شركة سينمائية من الزميل الصحفى سعيد فريحه أن يكتب لها قصة سينمائية فطلب مبلغ ٢٠٠٠ جنيه حتى تصرف الشركة النظر عن تكليفه بالكتابة

• اصدر يوسف وهبى امرا بخصم شهر من مرتب نجمة ابراهيم نظرا لرفضها القيام بدور فى مسرحية «ليلة من الف ليلة» كما أرسل انذارا الى سامية فهمى ونعيمة وصفى يلفت فيه نظرهما الى ان الجزاء سيكون الرفت فى حالة العصيان بالقيام باى دور مهما كان صغيرا يسند اليهما



محسن يربح !

كانت احدى جوائز يانصيب دار الهلال من نصيب الفن الممثل فى شخص الاستاذ محسن سرحان .. فقد ربح محسن مبلغ خمسة جنيهات بأحد أرقام أغلفة «الاثنين» ويرى الرابح المحظوظ وهو يسلم الغلاف الفائز الى الاستاذ مجدى فهمى ، سكرتير تحرير «الكواكب» ...



وبعد خمس دقائق كان فريد شوقى فى حالة غيبوبة وبدأت توجه اليه بعض الاسئلة



هدى : كنت فين لغاية دلوقتى ؟
فريد : كنت بالعب طاولة فى النادى



فريد : وواحد عزمنى على كاس شربته
هدى : يا خرابى ؟.. بتشرب خمره



ـ وافاق فريد ليجد زوجته فى حالة غضب شديد فراح يستعطفها ويطلب أن تصفح عنه



فريد : أبوس ايدك بقصد ما تعلمتى التنويم المغناطيسى حرمت أسهر بعد المغرب

• تستعد الآن لجنة الترفيه لوضع البرامج النهائية للاحتفالات التى ستقام بالقاهرة فى ٢٣ يناير بمناسبة مرور عامين على حركة التحرير

• **الغيت حفلات الباليه الهندى الذى كان مزمعا حضوره الى القاهرة فى أواخر ديسمبر الحالى وسيترتب على ذلك استمرار عمل الفرقة المصرية الحديثة بدار الاوبرا الى نهاية ديسمبر الحالى**

• اجريت بنجاح عملية جراحية للممثلة فردوس محمد بمستشفى الدكتور مجدى

• اجتمع بعض أعضاء الفرقة المصرية الحديثة ووضعوا مذكرة للاستاذ يوسف وهبى والاستاذ عبد الرحمن صدقى للنظر فى مطالبهم واقتراحاتهم

• **تجرى الآن بروفات مسرحية جديدة تقدمها الشعبة الثانية بمسرح الازبكية فى الاسبوع القادم وهى من تعريب المرحوم عزيز عيد وقد سبق ان مثلت سنة ١٩٢٤ على مسرح رمسيس**

• يدرس المخرج محمد كريم موضوع سيناريو قصير عن كلية البوليس وذلك لاخراج فيلم قصير دعاية عن حياة طلبة هذه الكلية وعن جانب من الخدمات التى يؤدونها بعد التخرج

• **يقوم احد المخرجين بعمل اختبار على الشاشة للاستاذ عبد الفتاح عامر السكرتير الخاص لقائد الجناح وجيه اباظه وذلك تمهيدا لظهوره فى فيلم من انتاج المخرج**

• يبدأ المخرج الهامى حسين قريبا اخراج فيلمه الجديد « لاجل الورد » لحساب افلام الصقر ، وقصة الفيلم للزميل الاستاذ انور عبد الله

• **تبحث وزارة المعارف فكرة ادخال السينما الثقافية ضمن المواد التى تدرس للطلبة ، وذلك لانها اكثر اثارة لاقبال الطلاب على الدرس**

• ابدت مصلحة السياحة استعدادها لتقديم كل ما تطلبه « شركة وارنر » من معونة أثناء اخراج فيلم « أرض الفراعنة » الذى وافقت الجهات المختصة على اخراجه فى مصر

• **يعد الاستاذ مدحت عاصم نشيدا جديدا للحرس الوطنى وسيذاع هذا النشيد قبل يناير القادم**

• ابدى احد كبار الماليين الايرانيين استعداده لشراء افلام مصرية على أن يدفع ثمنها سجاجيد عجمية .. وهذا العرض موضع بحث فى غرفة صناعة السينما الآن

• **ينتظر عدد كبير من المنتجين صدور قانون تنظيم مزاولة اعمال السينما لكى يبداوا فى تنفيذ البرامج التى وضعوها لانتاجهم**

• تبحث ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة مشروع انشاء ادارة للتصوير والسينما تكون تابعة للجيش المصرى

• **عرضت احدى شركات التلفزيون الامريكية انشاء محطة تلفزيون فى القاهرة ، وما زال هذا العرض موضع بحث فى وزارة التجارة والصناعة**

• يبدا الاستاذ طه حسين قريبا فى اذاعة سلسلة احاديث ادبية واجتماعية .. بعد ان تعاقدت معه محطة الاذاعة

• **تكونت فى نوفمبر الماضى فرقة المسرح النوبى الحديث لرفع المستوى الفكرى بين النوبيين والسودانيين . وقد بدات الفرقة بروفاتها لتقديم بعض الروايات الجديدة**

• يتدرب المسرح والعسكرى الآن على مسرحيتى «حضرة المفتش» وهى من تاليف الاستاذ عبد الوارث عسر ومسرحية لورة سنة ١٩١٩ ، وهى من تاليف الاستاذ عبد التواب يوسف



عبد المجيد شكرى فنان مات!

فى زحمة اعمدة الوفيات بالجرائد اليومية ، طالعنا نبأ وفاته .. وفى غمرة الاحزان والاسى ، وقف افراد اسرته يتلقون فيه العزاء ... ولعل نقابة ممثلى المسرح والسينما لا تشغل بمشاكل الاحياء من اعضائها ، وقد تركت للاقدار اسرة هذا الممثل الكبير الذى امضى نصف قرن فى خدمة الفن

رحم الله عبد المجيد شكرى ، الفنان الانسان الضاحك الذى ابت الاقدار الا أن يموت وهو فى حاجة الى «برشامة» ... مع أنه كان نزيل أكبر مستشفى فى الشرق كله !..

كان عبد المجيد شجاعا لا يخشى الموت ، ومما يذكر من حياته أن سقط سلم البيت الذى كان يصطاف فيه بالاسكندرية ذات عام ، وذعر افراد أسرته ذعرا شديدا ، فحضر رجال المطافىء لانقاذهم ، وانزلوهم على سلم المطافىء ، ثم مضوا يبحثون عنه ، فاذا هو يأبى أن ينزل قبل أن يصنع لهم الشاى بيده ، وقد كان له ما أراد ، ثم نزل فى هدوء !..

وهذا هو الموت قد لقيه أخيرا ، دلف اليه وهو مضطجع على سريره فى المستشفى الحكومى الكبير ... بعد أن طلب « برشامة » من ادارة المستشفى ، فقيل له انه ليس لديهم «برشام» ... وتركت زوجته لتحضرها له ، فلما عادت كانت قد أصبحت أرملة وهى لا تدرى !..

لقد قالوا لها عندما عادت وفى يدها البرشامة !

— البقية فى حياتك ...

فتركت لدموعها أن ترد عليهم ، وفى نفسها حسرات ، وفى حياة أولادها أكثر من مشكلة تنتظر الحل ...

حياة حافلة

كان حب الفن يجرى مع دمه فى عروقه ، فترك وظيفته فى المحاكم الاهلية ليشتغل فنانا ... ومنذ ذلك اليوم ، وكان ذلك فى عام ١٩٠٤ لم تنقطع صلته بالفن ، بالمسرح والسينما ، حتى شاء الموت اخيرا أن يقطع هذه الصلة بينه وبين الفن الذى أحبه..

ولقد بدأت صلة عبد المجيد شكرى بالوسط الفنى عندما مثل دورا فى مسرحية قدمتها فرقة الشيخ سلامة حجازى عام ١٩٠٤ ثم انضم بعدها الى فرقة جورج أبيض . وكان ذلك عام ١٩١١ ، وفى عام ١٩١٨ أصبح دعامة من الدعائم التى قامت عليها فرقة منيرة المهدية ، ومنذ تألق نجمه راحت الفرق جميعا تحاول ضمه اليها، غير أنه اختار فرقة عكاشة ، وكانت تعمل على مسرح حديقة الازبكية عقب انشائه ... ثم كان أحد بناة الفرقة المصرية ، فلم يتركها الا عندما خرج منها الاستاذ يوسف وهبى ، ولم يضايقه تعطله ثلاثة أشهر ، اذ كان مؤمنا بصداقته وحبه ليوسف وهبى ، فلما عاد اليها بعد ذلك قنع بما اسند اليه من أدوار لم تكن بساطتها تتفق وشخصيته ، اذ كان مؤمنا بالفن يتقن دوره مهما كان تافها !.. وهكذا ظل يعمل فيها حتى أحيل الى المعاش منذ عام ونصف عام ، وبدأ يتقاضى اثنى عشر جنيها فى الشهر معاشا ، ليعيش بها هو وأسرته المكونة من زوجته وأربع بنات وابن واحد ، بعد أن كانوا يعيشون بدخل شهرى متوسطه قدره ستون جنيها تقريبا ..

أحدث الأدوار

ولم يكن بد من أن يكافح الرجل ، فمضى يقوم ببعض الادوار السينمائية فى الافلام المختلفة ، وكان النجاح حليفه دائما ، لكنه دفع ثمن اخلاصه لهذا العمل الفنى من أعصابه ... ومن صحته ... وصل الى قمة المجد الفنى فى أدوار له خالدة من بينها دوره فى فيلم «ليلى بنت الصحراء» ، ودوره فى فيلم « المجد الخالد » ، ودوره فى فيلم « غرام وانتقام » ،

وكان عليه فى فيلم المجد الخالد أن يمثل دور الرجل الغريق الذى غلبته الامواج ، فاضطره هذا أن يطيل مكثه فى الماء فترة من الوقت ، وكانت هذه الفترة هى السر فى اصابته بالالتهاب الرئوى ، فضلا عن مرضه القديم «ضغط الدم» ، ثم كان هذا بدوره سببا فى أن يمتنع عن أكل اللحوم منذ عام ١٩٣٧

أما الافلام التى اشترك فى تمثيلها



◄ أسرة الفقيد التى خلفها بلا رصيد اللهم الا رصيد العرق والدموع... وقد ظهر فى الصورة زوجته وبناته وابنه الوحيد وأحفاده .. وفى أقصى اليمين زوج كبرى بناته..



هذا هو فيلم استر وليامز الجديد الذى تمثل فيه دور بطلة من بطلات المانش

ويمثل فيه النجم فرناندو لاماس دور مدربها ..

والفيلم بالالوان الطبيعية الخلابة ، حافل بالمناظر الاستعراضية التى اشتهرت بها م.ج.م ، ومن مشاهده الطريفة منظر تسبح فيه استر وليامز مع الرسوم المتحركة توم وجيرى التى أضيفت على الفيلم بطريقة خاصة

ويشترك فى الفيلم أيضا النجم الكوميدى جاك كارسون والحسناء دنيس دارسيل ...

بعد احالته الى المعاش ، ليكفل لاسرته المعيشة المناسبة — فلعل احدثها عهدا أفلام «جميلة» و «السيد البدوى» ، و «المتهورة» ...

البسمات الدائمة

وخلدت له أدواره فى المسرح ، من بينها دوره فى مسرحية «تسيا» مع فرقة سلامة حجازى عام ١٩٠٤ ، وفى مسرحية «كليوباترا» مع فرقة عكاشة عام ١٩٢٥ ، وفى مسرحية « زواج بلا حب» مع فرقة يوسف وهبى على مسرح «بريطانيا»،وفى «العباسة» على مسرح دار الاوبرا ...

واذا كان معظم اهل الفن قدنسوه، فلم يودعوه الى مقره الاخير ، ولم يذكروا بناته الاربع ، وارملته ، ونجله الطالب — فان من بين زملائه فنانين يعترفون بفضله ، ولا ينسونه ... هذا زميله الممثل القديم منسى فهمى يقول :

— عرفت المرحوم عبد المجيدشكرى ممثلا ممتازا عام ١٩٠٥ ، عندما شاهدته فى فرقة الشيخ سلامة حجازى ، وكنت حينذاك حديث عهد بالقاهرة ، لم اشتغل بالتمثيل بعد، فاعجبت به منذ شاهدت تمثيله ، ثم اعجبت بوفائه لاصدقائه بعد أن أتيحت لى فرصة زمالته ... ولقد اشتهر بين عارفيه جميعا بابتسامته الدائمة ، مما جعله موضع احترام الجميع ، وحمل كثيرين من كبار الشخصيات على السعى الى صداقته ... وكان كريما مع جميع معارفه من زملائه واصدقائه ، فسرعان ما باع نصيبه فى العمائر الاربع التى كانت أسرته الطيبة تملكها ، وحرم بحبوحة العيش التى كان ينعم فيها أول امره ... ومن المميزات الكثيرة التى انفرد بها — رحمه الله — انه كان ذا أذن موسيقية مرهفة ، وصوت جميل ، حتى لتفطن انك تستمع الى نغم موسيقى عندما تستمع اليه وهو يتحدث فوق خشبة المسرح ... »

شاطىء الأمان

ويحفظ الاستاذ فاخر فاخر لهذا الفنان الراحل اطيب الذكريات ، كما يحتفظ له بالجميل ... انه يقول :

—ترجع معرفتى بالمرحوم عبدالمجيد شكرى الى عام ١٩٣٦ ، حيث انضم الى فرقة رمسيس الجديدة ، وكنت احد اعضائها .. وقد رأيت فيه منذ عرفته فنانا مثاليا مكافحا ، منح فنه اكثر مما منح صحته وأسرته ، ولولا انه كان صادق الايمان بربه ، دائم المرح والابتسام — لما نجا فى الظروف الحالكة التى مرت به ، وتمر بكل منا

« وان نقابة ممثلى المسرح والسينما تحفظ لهذا الفنان المجاهد ما اولاها من خدمات،وهى لهذا ستقوم بواجبها كما تسلمته من الفرقة ، وتواصل صرف معاشه لافراد اسرته ، حتى تصل بها الى شاطىء الامان »


امينة رزق


عبد الغني السيد


رجاء عبده

عندما فشلت !

الكوفي

لا ينبت ثمار النجاح الا اشجار الفشل ! ان أغلب اولئك النجوم المشهورين في دنيا الفن ، والذين نالوا من النجاح ما ابتغوه وأكثر مما ابتغوه . لم يصلوا اليه الا بعد صراع احتدم مع الفشل والهزيمة

شغل عيال

• **قالت الفنانة امينة رزق :**

التحقت بفرقة رمسيس وانا طفلة في حوالي العاشرة من عمري ، وكانت الفرقة في حاجة الى طفلة من سني لتقوم بدور الصبي « ولي العهد » في رواية راسبوتين

ولست بحاجة الى القول بانني كنت مسرورة لفكرة الظهور على المسرح ، فقد هويته منذ ان بدأت مداركي تتفتح ، ولكنني لم اكن اقدر لنفسي ان اكون في يوم من الايام ممثلة ذائعة الصيت ، وانما كنت أريد الظهور على المسرح من قبيل اللعب والمرح

واعجب بي الاستاذ يوسف وهبي منذ ان رآني للمرة الاولى ، وأخذ يلاطفني ويغمرني بعطفه ، واسند الى الدور ممنيا اياي بأنه سيجعل مني بعد حين ممثلة مشهورة

وجئنا للتدريب ، وكان دوري مكونا من جملة أو جملتين لا غير .. اذكر منها قولي : «وهل هو بهذه البراعة يا اماه ؟ » اشارة الى براعة راسبوتين في شفاء المرضى بالسحر ، ولا سيما شفاء ولي العهد ـ الذي هو أنا ـ من داء عضال !

ورغم انني ابديت براعة طيبة في الاختبار الابتدائي أمام الاستاذ يوسف ، الا انني عندما وقفت أثناء البروفة لالقي بهذه الجملة تعثرت وتلعثمت وارتبكت ولم أستطع ان أتكلم

واخذ الاستاذ يوسف يلاطفني ويشجعني بعبارات حانية ، ولكن المأساة تكررت مرات !

وعندئذ هاج الاستاذ يوسف والقى بالرواية المطبوعة في وجهي محنقا وهو يصيح :

ـ بلاش كلام فارغ .. جايبين لنا عيال يمثلوا !!

وبكيت طبعا لهذه الاهانة ، وصممت على ان أعود الى البيت واطلق المسرح الذي لم اكد أنسع قدمي عليه ، ولكن بعد قليل كان الاستاذ يوسف قد هدأ ، فعاد يلاطفني ويدربني حتى أتقنت الدور الصغير

ولو ركبت راسي وعدت الى البيت لما اصبحت بعد ذلك من الممثلات الناجحات !

قليت بغم !

• **وقال المطرب عبد الغني السيد :**

حوالي سنة ۱۹۳۰ اتفقت مع السيدة منيرة المهدية على ان اعمل بفرقتها مطربا في رحلة بمدينة الاسكندرية، وكانت الفرقة تعمل بالفعل هناك قبل ذلك بقليل ، فرأيت أن أسافر الى الاسكندرية قبل بدء عملي ببضعة أيام للنزهة، ثم ذهبت في أحد الايام الى المسرح لأمضي بعض الوقت مع الزملاء

وتصادف حينئذ ان وقع خلاف بين الاستاذ منسي فهمي وبين السيدة منيرة اصر معه على ترك الفرقة ، فما أن التقت بي منيرة حتى عرضت علي ـ انقاذا للموقف ـ ان أقوم بدوره ، وحاولت الاعتذار بانني لم يسبق لي الظهور على المسرح كممثل ، ولكنها اصرت واقنعتني بأن الدور صغير فقبلته على مضض

وفي المساء البسوني ملابس السلطان ، وهي عبارة عن عمامة كبيرة تزن أكثر من عشرة ارطال ومرصعة بالجواهر المزيفة ، ومعطف يشبه اللحاف

ورفعت الستارة ، ودخلت لأجلس على كرسي العرش ومن ورائي الخدم يحملون ذيل « اللحاف » ، وتصادف أن كان يجلس في الصفوف الامامية بعض اصدقائي من المتفرجين، فما أن رأوني بهذا الشكل حتى أخذوا يضحكون ضحكات مكتومة، وكانت ضحكاتهم قد أصابتني بعدواها وأثارت في نفسي رغبة شديدة الى مشاركتهم ، ولكني وقد تملكتني رهبة الموقف تمالكت نفسي .. واتخذت مجلسي على العرش

ودخل الوزير فانحنى والقى بجملته ، ولكن فمي كان قد امتلأ بضحكة كبيرة ، فلم استطع الكلام .. وعاد الوزير يردد جملته ، وحاولت ان ارد عليه بجملتي ولكن بدلا من ذلك تسربت من فمي ضحكة مكتومة جعلت صالة المسرح تنطلق بالضحكات والنكت والتريقة

ولما تكرر هذا المشهد أسدل الستار ..

وصاح الجمهور غاضبا من هذه « المسخرة » واسدلت الستارة وأنا أسبح في بحر من العرق ، ووجدت نفسي اقول للسيدة منيرة في يأس وهي تحدجني بنظرة غاضبة :

ـ ما بلاش تمثيل وتقلبها مغني احسن !

ولما لم يكن في الامكان سوى هذا الحل ، فقد خرج الاستاذ عبد العزيز خليل ـ وكان مخرج الفرقة ـ الى الجمهور واعتذر بأن السبب في هذه « الربكة » هو تغيب الممثل الاصلي ، ثم بشرهم بأن منيرة وانا سنواصل بقية البرنامج غناء !!

وتم ذلك فعلا .. ولكن بعد ايه ؟!

أول ليلة !

• **وقالت المطربة رجاء عبده :**

عندما ارادت الفرقة القومية اخراج أوبريت شهر زاد ، اسندت الى الدور الغنائي الاول على اعتبار أنني مطربة وممثلة سينمائية لامعة ، ثم بدأنا تدريبات الرواية من ناحية الاغاني أولا حتى استوعبناها ، ثم أخذنا نجري بروفة « الميزانسين » أي التمثيل والاخراج

وكنت أقوم ببروفة الدور بمنتهى الثقة والاعتداد بالنفس معتمدة على شهرتي السينمائية والغنائية

ولكن عندما بدأنا التمثيل امام الجمهور في أول ليلة للرواية بحدث ما جعل ثقتي بنفسي تتلاشى وكأنها فص ملح وداب

وانني لأذكر ذلك اليوم العصيب الذي قضيته بغير أعصاب ، كنت اذا اردت أن أشرب كوبا من الماء « ادلقها » في صدري بدلا من فمي !

وذهبت الى المسرح في المساء وكأنني ذاهبة الى حرب كوريا ، وبدأ الزملاء وعمال المسرح يهدئون من روعي ويمنونني بالنجاح الساحق

ورفعت الستارة ، وبدأ قلبي يدق كما تدق ساعة جامعة فؤاد في الاذاعة ، ثم دفعني بعضهم الى المسرح لأبدأ دوري

ونظرت أمامي فاذا قاعة المسرح تغص بالعيون المحملقة في ، وبالايدي تصفق لي في حماس ، وتضخم صوت التصفيق في أذني حتى طغى على صوت الموسيقى فلم اسمعها

وقفت برهة جامدة مضطربة ، وتعالت الهمسات حولي وكلها تدفعني دفعا لأبدأ الغناء

واخيرا جدا ، اغمضت عيني وبدأت أغني بصوت لا يكاد يصل الى الصفوف الامامية ، وسمعت أصواتا من بين المتفرجين يطلبون مني ان ارفع صوتي ليسمعوه

ولكن لحظة الفشل واليأس هذه لم تدم والحمد لله ، فسرعان ما تذكرت ان الدنيا لا تساوي القلق ، وانه لا يفوز بالمجد الا كل مجازف ، فرفعت عقيرتي بالغناء وبدأت اتحرك وليكن ما يكون

ومرت الليلة بسلام ، وفي اليوم التالي قرأت سطور التقريظ في الصحف ، فكان ذلك مما شجعني على الاجادة ونسيان الفشل !

بينى وبينك

مش قرايب

.. هل النجمة سهير فخرى شقيقة او قريبة مريم فخر الدين ؟

دمنهور : عبد الحميد ابراهيم رمضان

• كلا .. لا قرابة تجمع بينهما ولا نسب ..

احلامى

.. كل احلامى ان اكون نجما سينمائيا ، فما هى الطريقة ؟

اسيوط : لطيف متياس الكرى

• الطريقة هى ان تتحقق الاحلام !

بالجملة ..

.. من هوملحن اغنية : «دخلت مرة فى جنينة» ؟ واغنية : «فرق مابيننا ليه الزمان» ؟ وهل صحيح ان عبد الوهاب وفريد الاطرش تخرجا من الجامعة ؟

حمص : يحيى الابيض

• ملحن الاغنيتين فريد الاطرش، وعبد الوهاب والاطرش تخرجا فعلا من الجامعة .. جامعة الحياة الدنيا !

شبه

..هل شكلك يشبه شكل الفنان سعيد ابو بكر ؟

القنطرة : سعيد محمد الكاشف

• لا .. والحمد لله !

ماذا تم ؟

.. ماذا تم بين ليلى مراد وانور وجدى ؟

الخرطوم سودان : احمد عثمان محمد

• انفصلا ..

الى السودان ..

.. هل يعتزم النجم عماد حمدى القيام برحلة الى السودان مع زوجته ؟

الخرطوم : م.م سلامه

• وايه المناسبة ؟

قصص الأفلام

.. هل هناك مكتبة يمكن ان نحصل منها على قصص الافلام المصرية ؟

القاهرة : رضا حسنى

• مافيش !

تهنئة

.. ما رايك فى شخص يهنىء زميلين بمناسبة نجاحهما ، على صفحات المجلات مع انه يراهما كل يوم ؟ الا ترى معى انه لايقصد الا الىالدعاية لنفسه ؟

راس غارب : ا.ج.

• وانت زعلان ليه ؟

مواصفات

.. هل انت اصلع ، وهزيل الجسم ، وقصير القامة ، ومركب طقم ، واعرج ؟

الاسكندرية : عجمى عبد الوهاب

• فشر انت فاكر كل الناس زيك ؟

قنديل

.. هل المطرب محمد قنديل هو نفسه المقرىء الشيخ محمد قنديل ؟

المنيا : مصطفى محمد طرخان

• لا .. ده قنديل ودكها قنديل

رأى

.. اننى اعشق التمثيل واريد الالتحاق بالمعهد العالى بعد دراستى الثانوية .. فما رأيك ؟

ابو حماد : محمد عبد الحميد عطية

• كوسة !

ابن الملوح

....فى اى مدينة دفن مجنون ليلى قيس ابن الملوح واين دفنت ابنة عمه ليلى ؟

بغداد : عبد الله جعفر

• ايش عرفنى ؟ ماتسال الحانوتى اللى دفنهم!

من هو ؟

.. من الذى قال : «الزواج هم فى الليل ومذلة فى النهار» ؟

القاهرة : آنسة سهام.ن

• مش انا !

(البقية على الصفحة التالية)

قصة حياتى (بقية)

احمد جلال

وكان يعمل معنا ولا يفارقنا المرحوم الاستاذ احمد جلال .. كان فنانا له عقل كبير..احبني، وأنا فى تلك السن المبكرة لا اعرف شيئا عن الحب ولا افهم شيئا عن الرجال ، ولكن قلبى خفق له حين احسست بذلك التيار الذى يسرى بين عيني وعينيه وتقدم يطلب يدى ، وكانت نتيجة طبيعية لكل ما كان يبديه نحوى من عطف وتقدير قامت على أثرها عقبات شائكة تفاديناها كلها

وفى ١٠ مارس سنة ١٩٤٠ تزوجنا ، وكانت ليلة لا تنسى سهرنا فيها حتى مطلع الفجر واجتمع الاصدقاء من الوسط الفنى مطربين ومطربات وممثلين وممثلات ليجعلوا من ليلتنا ليلة فى العمر

ذكرى اخرى ..

ويقترن هذا التاريخ ١٠ مارس بذكرى اخرى هى ذكرى وضع حجر الاساس فى استديو جلال ، وتسلمنى احمد جلال بعد هذا لاغدو تلميذة له فى كل شيء ، كان يكبرنى سنا فقام بدور الاستاذ وقمت انا بدور التلميذة عن طيب خاطر .. علمنى امور الحياة ، وافهمنى كيف أصرف شئون الدنيا ، ولقننى دروسا عظيمة فى فن التمثيل ، واديت وانا فى كنفه أعظم ادوار حياتى كممثلة.. وسارت بنا الحياة طيبة رائعة ليس فيها ما يعكر الصفو وانجبت ابنى نادر فادخل على جنتنا الوارفة الظل سرورا ليس عليه من مزيد .. وفجاة عبث وجه الدنيا وقلب لى الدهر ظهر المجن .. مات جلال فجاة فى عام ١٩٤٧ لم اكن قد شبعت من هناء الدنيا

وحيدة فى اعصار الحياة

كان أحمد كل شيء ، وحين ووري الثرى جثمان الرجل الذى طالما رفعت به راسى وجدتنى وحيدة فى اعصار الحياة ، بلا سلاح فى دنيا لا تشق فيها الطرق الا بالسلاح

وذرفت من أجل احمد دموعا غزيرة

ووقفت امامى مشاكل كثيرة لا تعد ولا تحصى وقد بحثت عن المعين فلم أجد . وتوقف العمل فى الاستديو عاما وشهرين .. وضاقت الدنيا فى عينى ، ولكنى لم أعمد الى الاستسلام واليأس بل بدات العمل بجد وحزم للتغلب على هذه العقبات الشامخة .. كان أول ما أنتجناه بعد موت جلال فيلم « السجينة رقم ١٧ »

وقد نال نجاحا .. وتوالى النجاح .. ورد الينا الآمال المتبددة ، لم بدا المنتجون يستاجرون الاستديو ، وبدات أطبق تلك الدروس التى تلقيتها عن استاذى وزوجى الراحل واعترف بانه صاحب الفضل فى كل هذا النجاح الذى نحن فيه.. فقد أنتجت ثلاثة عشر فيلما وما زلت سائرة فى الطريق

ان روح احمد ترفرف علينا وتظلنا ، وهذه الرقابة الخفية التى تملأ روحى اجلالا لذكراه هى التى تبث فى العزم ، والقوة لكى اقف على قدمى [illegible] دون سند الا تلك الذكريات التى تدفع بحياتى الى الامام دائما !

حرية راى

.. انا احب المطرب عبد العزيزمحمود واعتقد انه اعظم مطرب فى الشرق

السيدة : فتحى

• انت حر !

نية !

.. هل فى نية الاستاذ كمال الشناوى ان يتزوج بالوجه الجديد « كاريمان » التى ظهرت فى فيلم الحموات الفاتنات ؟

القاهرة : صلاح . خيرات . نعيمة

• لا أعتقد أن كمال « نيته » سيئة الى هذا الحد ولاسيما انه متزوج !

ابن صباح ..

.. ارجو نشر صورة للطفل ابن « صباح » المطربة الحسناء علشان خاطرى

العراق : آنسة نوره حمدى

• سننشرها فى أقرب فرصة .. اكراما لخاطرك الغالى ..

مكافاة

.. بما اننى قد عرفت شخصيتك فارجو مكافاتى بصورة للنجمة « ديبرا باجيت »

سوريا : اسامة الصعدى

• والنجمة « ديبرا » ذنبها ايه ؟

وظيفة ..

.. اذا لم تكن راضيا عن عملك ، فعندى لك وظيفة محترمة جدا !

الجيزة : ابراهيم احمد شاهين

• خليها لك ..

ارخص كوكب !

.. من هو ارخص (كذا !!) كوكب فى مصر يمكن ان نراسله فيرد على رسائلنا ؟

فلسطين : هاشم العربى

• لم يوضع الكواكب فى « التسعيرة » بعد !

ماخلاص !

.. املك اكثر من ١٥٠ فدانا وسيارة فاخرة فهل تقبل شادية الزواج بى ؟

سراى القبة : د . ح . حويل

• ما خلاص اتجوزت !

بنى آدم

.. هل انت بنى آدم من دم ولحم مثلنا ؟

الاسماعيلية : سيد محمد حسن

• بنى آدم ودم ولحم بس مش « مثلكم » لحسن الحظ !

طرزان ..

.. ان طرزان السينما لا يتهيب مواجهة الوحوش ، فهل يصح ان تتهيب مواجهة القراء ؟

منيا القمح : فتحى شعبان محمد

• وهيه مواجهة الوحوش حاجة ؟

لماذا ؟

.. لماذا لم يظهر عبد الوهاب فى افلام جديدة؟

الاسكندرية : محمد حسن حسين

• مسيره يظهر ..

الملاك المحبوب

.. ما هى العبارات الرقيقة التى يمكن ان اناجى بها « ملاكى المحبوب » ؟

القنطرة : س . سليمان

• و « ملاكك المحبوب » ده .. ست والا راجل ؟

وجوه جديدة

.. هل يحتاج الاستاذ فريد الاطرش الى وجوه جديدة حقيقة كما قال فى الندوة التى عقدتها الكواكب ؟

القاهرة : شوقى محمود عبد المجيد

• أهو كلام !

من هى !

.. من هى زوجة فريد الاطرش..وما اسمها ؟

عدن : عبد الله على سليمان

• لما يتجوز نبقى نعرفها ..

فيلم ..

.. ما رايك فى فيلم « كوفاديس » ؟

مصر : فتحية . ش

• مافيش كده !

اخى ..

.. ارسلت خطابا الى الاستاذ محسن سرحان اطلب منه صورته ، وخاطبته بقولى « يا اخى ».. فلم ياتنى الرد من « اخى » .. فهل افقد الأمل من « اخى » ؟

السويس : ح . ع . ا

• وايش دخلنى بينك وبين أخيك ... يا أخى ؟

بينى وبينك

.. ما رايك فى ان قراءة باب «بينى وبينك» مسلية اكثر من فيلم « بينى وبينك » ؟

القاهرة : وديع عطا الله

• طيب خليها بينى وبينك ..

حوار

.. هل يمكن الحصول على حوار فيلمى « غزل البنات » و « اولاد الشوارع » من مؤلفيهما ؟

القاهرة : زكى محمود محمد

• طبعا لأ ..

كروان ..

.. ما عنوان الآنسة كروان التى تغنى فى الاذاعة السورية ؟

بيروت : حسن جاظه

• اسال محطة الاذاعة السورية ..

افلام روسية ..

.. لماذا لا تعرض الافلام الروسية فى البلاد العربية ؟

السودان : محمد عثمان الزبير

• لأن البلاد العربية لا « تهضم » الافلام الروسية بسهولة ..

غرام وانتقام !

.. اننى فتاة جميلة جدا واحب الاستاذ محمد عبد الوهاب حبا عنيفا واريد الزواج به فهل يمكنك مساعدتى ؟

الاسكندرية : آنسة مليكه . م

• كيف تحبينه ثم تفكرين فى الزواج به ؟ ألا تعلمين أن المأذون اذا دخل من الباب قفز الحب من الشباك ؟

لماذا ؟

.. لماذا لم تتزوج الآنسة ماجدة حتى الآن ؟

كفر الدوار : محمد على كامل

• لانها مبسوطة كده !

هل تعرفهم ؟

« حل المسابقة المنشور على الصفحة ٢ »

١ – هدى شمس الدين

٢ – السيدة بهيجة حافظ

٣ – السيدة مارى كوينى تحتضن «الشاب» السيدة آسيا

٤ – الاستاذ سراج منير فى دور شمشون

٥ – المرحوم الاستاذ أحمد جلال ...

نتيجة مسابقة « سارقين إيه »

كنا قد نشرنا فى عدد الموسم الخاص من مجلة « الكواكب » مسابقة « سارقين ايه ؟ » وطلبنا من القراء التعرف على صور الفنانين المنشورة والجزء المسروق من وجه فنان آخر ... وقد وصلتنا آلاف الردود أغلبها صحيح ... ولذلك اضطرت لجنة الفرز الى اختيار الفائزين بالقرعة ... ونحن نهنىء الذين فازوا كما نتمنى لباقى القراء حظا أسعد فى مسابقات «الكواكب» القادمة هذا وقد أرسلت الجوائز للفائزين بالبريد المسجل

الجوائز

الجائزة الاولى وقيمتها عشر جنيهات فاز بها : السيد رؤوف حداد ـ القاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ثلاث جنيهات فاز بها : اليوزباشى وفيق لوقا فرج ـ منشية البكرى

الجوائز : ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ وقيمة كل منها جنيه مصرى واحد فاز بها حضرات الآتى اسمائهم

الآنسة حياة مصطفى ابراهيم ـ شارع الجيش ، السيد رضا صفا ـ لبنان ، السيد أحمد كاظم عبده متولى ـ القاهرة ، الآنسة نادية أحمد محيى الدين ـ الحلمية الجديدة ، السيد جبرائيل نحور ـ مصر ، السيد رضوان عبد ربه ابو شيته ـ العريش ، السيد كمال منير خله ـ شارع الملكة ، السيدة جورجيت مارجى ـ الظاهر

الرد الصحيح

١ ـ وجه اسماعيل يس وعينا مديحة يسرى

٢ ـ وجه شادية وفم اسماعيل يس

٣ ـ وجه بدرية رأفت وصلعة حسن فايق

٤ ـ وجه وداد حمدى وشارب وفم عبد الفتاح القصرى

كاميليا سورية

[illegible] رايت فى دمشق فتاة تشبه « كاميليا » تمام الشبه ، وقد فاتحتها فى امر اشتغالها فى السينما فقالت انها لا تمانع اذا طلبها المخرجون ، فسارعت بكتابة هذا اليكم عسى ان تجد بين المخرجين من يمكنه الانتفاع بهذا التشابه

دمشق : خلدون راضى

● وهل تعتقد أن فى الدنيا مخرجا يجازف بالتعاقد مع فتاة قبل أن يراها ويجرى لها التجارب أمام الكاميرا وأمام الميكرفون ؟ ده انت قلبك أبيض قوى !

صباح

.. اين عنوان النجمة صباح ؟ ومتى نرى صورتها على غلاف « الكواكب » ؟

دمشق : آنسة هيفاء المعجبة بصباح

● صباح تقوم بجولة فى الاقطار العربية وعند عودتها سنذكر لك عنوانها .. أما نشر صورتها على الغلاف .. فما اقدرش أقول آه .. وما اقدرش أقول لأ !

كبرياء ..

سمعت ان فريد الاطرش متكبر ولا يرد على الرسائل التى ترد اليه فهل هذا صحيح ؟

مصر الجديدة : آنسة شويكار

● لا متكبر ولا حاجة ..

أعظم مطرب

.. انا احب عبد العزيز محمود وهو فى نظرى اعظم مطرب ..

القاهرة : فتحى

● انت حر !

للتسلية

.. اريد ان ادعوك فى حفلة قرانى لتسلية المدعوين .. فهل تلبى الدعوة ؟

القاهرة : حسين محمدى

● تسلية المدعوين لأ .. لكنى أقبل تسلية العروس وتعزيتها على « بختها المايل » !

منظومة ..

.. ايهما تفضل .. اغانى عبد الوهاب المنظومة باللغة العربية ام باللغة العامية ؟

شبرا : عادل حكيم جرجس

● مافيش تكليف ..

الأفلام الامريكية

.. ارى كثيرا من الناس يفضلون مشاهدة الافلام الامريكية فمتى نرى الناس جميعا يفضلون الافلام المصرية ؟

البحرين : عبد الرحمن عبد الله خاجه

● كمان شوية ..

نجاة الصغيرة

.. لماذا اطلق على المطربة نجاة الصغيرة هذا الاسم ؟

الزقازيق : محمد ابراهيم حسانين

● حتى لا يخلط الجمهور بينها وبين « نجاة الكبيرة » ..

مدرسة ثانوية

.. انا طالب لبنانى واريد الالتحاق بمدرسة ثانوية فى القاهرة ، فهل لكم ان تذكروا لنا اسم احدى المدارس ؟

لبنان : احمد السليمانى

● فى مصر أكثر من الفى مدرسة ثانوية .. لما تشرف يحلها ربنا !

أشهر أربعة

.. من هم اشهر اربعة مطربين فى مصر اليوم ؟ ارجو الاجابة بصراحة

العراق : طارق صالح وناظم الجبورى

● قبل الاجابة عن هذا السؤال اريد أن أعرف « مقياس » الشهرة فى نظركما .. أهو عدد الاغانى ؟ أم مقدار الثروة ؟ أم عدد الاسطوانات المسجلة لكل منهم أو ماذا ؟ ..

غيرة ..

.. كلما رأينا صورة المطرب فريد الاطرش بين الفتيات شعرنا بغيرة لاذعة فلماذا ؟

آنسات : هـ . ص ـ ب . خ ـ ن . د

● ايش عرفنى ؟ انا شخصيا لا أغار عليه ولا أغار منه .. حلليكم زيى !

لماذا ؟

.. لماذا يتحاشى زميلكم الاستاذ صالح جودت ذكر الحقائق كاملة وهو يسرد تاريخ الفنانات فى باب « المرآة » ؟

الورديان : رؤوف البشبيش

● لأن الحقائق مرة ..

الأطرش

.. هل الاستاذ فريد الاطرش من جبل الدروز ؟

مصر : أحمد داود عبدالله

● نعم ..

بالجملة ..

.. أريد الحصول على الاذن بزيارة ستوديو مصر فما هى الوسيلة ؟ وما عنوان مكتب الاستاذ عبد الوهاب وأين تباع « نوتات » اغانيه ؟

غزة : محايد

● لزيارة الاستوديو اتصل كتابيا بالمدير ، ومكتب عبد الوهاب : ٢٥ شارع توفيق بالقاهرة ، وتباع النوتات فى المحلات التى تباع فيها اسطواناته .. وسلامتك وتعيش ..

أين ؟

.. أين المطرب « غرام شيبة » ؟

ليبيا : عياد كمال

● مش هنا ..

الممثلة الجديدة

.. لا نعرف من هى الممثلة الجديدة التى ستظهر فى فيلم عبد الوهاب الجديد

بغداد : أنور عبد الكريم

● ولا أنا ..

الرسوم المتحركة

.. كيف تصنع افلام صور « الكارتون » التى نراها تتحرك وكأنها كائنات حية ؟

المملكة السعودية : عبد الرحمن الشاعر

● انها رسوم ملونة ترسم باليد وتسجل على فيلم ، وأول من ابتكرها هو « والت ديزنى » وتقتضى الحركة البسيطة رسم الصورة عدة مرات .. واعداد الفيلم القصير منها يشترك فيه جيش من الرسامين ويتكلف نفقات طائلة

معهد التمثيل

.. هل يمكن التجاوز عن المؤهلات العلمية اكتفاء بالمؤهلات الفنية لمن يريد الالتحاق بمعهد التمثيل ؟

دمشق : عنان عقاد

● لا يا ابنى ..

كيف تظهر ؟

.. انا فتاة فى التاسعة عشرة من عمرى ، ولى مواهب واستعدادات فنية وارغب فى الظهور على الشاشة مع ملاحظة ان صوتى جميل فكيف احقق رغبتى ؟

طنطا : آنسة ش . ج

● ارسلى صورتك الى المخرجين .. هذه هى الخطوة الاولى ، اما الخطوة التالية فدعيها للحظ وحده ..

طرزان

ابتسامات

الذي يهم

روت هذه النكتة سيد شاريس :

الزوجة : « يؤسفني أني ذكرت زوجي السابق أمامك .. »

زوجها : « هذا لا يهم .. وإنما الذي يهم هو ألا تذكري زوجك المقبل ! »

طار ..

جلس أحد أفراد أسرة محمد علي ، يتحدث الى فنان معروف عن الأملاك التي فقدها فقال : « ده منها قصر صحيح كنت ورثته من والدي .. لكن أنا أضفت له « جناحين » من كدي واجتهادي .. »

فرد الفنان : « ما هو علشان كده طار .. ! »

وصفة ..

روت هذه النادرة هدى شمس الدين :

سألت الغانية صديقتها : « ماذا تفعلين عندما يهجرك حبيبك ؟ »

فردت : « أنصرف الى الطعام فيزداد وزني ويترهل قوامي . . . عندئذ ذلك أنشغل باستعادة رشاقتي فلا أستطيع التفكير في شيء آخر ! »

اجازة

طلب أحد مساعدي المخرج « ايليا كازان » إجازة .. فصاح به المخرج غاضباً :

— ولكنك أخذت إجازة أسبوعاً ..

فرد المساعد : « لم يحدث هذا ! »

قال : « بل حدث .. أخذت أنا إجازة أسبوعاً . . فاسترحت أنت مني طوال هذا الأسبوع ! »

هل تعرفني

وجه أحد رجال الأعمال الحديث الى « لانا تيرنر » في إحدى الحفلات ، ولما لم تكن الداعية قدعرفت أحدهما بالآخر طبقاً للتقاليد ، فقد سألته لانا :

« هل تعرفني السيد ؟ »

قال : « ألست بي جريبل ؟ »

قالت ببرود : « لا للأسف . . إسمي لانا تيرنر ! »

وخشي الرجل أن تظهر جهله فسأل : « وهل تعرفني السيدة ؟ »

قالت : « لا »

قال : « الحمد لله .. » ثم بادر بالخروج

خالصين

وتروي هذه الفكاهة هاجر حمدي :

اختلف صديقان على شيء ، فقال الأول

— أراهن براسي ان كلامي هو الصحيح

— وأنا أراهن بمحفظتي ان كلامي هو الصحيح

— هي محفظتك فيها ولا مليم ؟

— يعني هي دماغك اللي فيها حاجه ؟!

تقرير

روت هذه النكتة ثريا حلمي :

طلبت السيدة مقابلة مدير مكتب البوليس السري .. وقالت له :

« أريد أن يحاط زوجي وتلك السيدة التي يصاحبها برقابة دقيقة . وسأدفع ماتطلبون ! »

قال المدير : « بكل سرور ، وسنرفع إليك في كل أسبوع تقريراً عن حركاتهما وسكناتهما .. »

قالت : « لا .. لا .. الذي أريد أن أعرفه هو ماذا يعجبها فيه ! »

هدى شمس الدين



قنطرة المجد (بقية)

ـ هذا شانى وحدى

« وفى تلك الليلة ... خلوت بالاستاذ «ع» ... وبذلت له ما لم تبذله امرأة ، وشرب حتى ثمل ، وصعد الى المسرح وساقاه لا تقويان على حمله ، وأدى دوره كاسوأ ما يؤديه ممثل ، وتهامس النقاد .. ماذا أصابه ؟ وصفق الجمهور تصفيقة باردة باهتة لم تكن الا تحية لماضيه لا لحاضره

« وفى الليلة التالية امعنت فى تحطيمه ، فكلت له الصاع صاعين ، والكأس كأسين ، وفى الليلة الثالثة ضاعفت قسوتى عليه ... ومرت الليالى ... وهو فى كل ليلة يشهد مصرعه على المسرح ، ونهايته بين الناس ، والمجلات الفنية تغمزه وتلمزه وتشعره بالنهاية ... ولكن كثرة الشراب وسكرة الهوى كانتا قد امسكت بخناقه

« وذات ليلة .. بعد أن ثمل ، جلس بين يدى يبكى كالطفل الصغير ... أجل ... انقلب ذلك الوحش القديم الى حمل ضعيف ... فأخذت وجهه بين يدى كما يأخذ الذئب فريسته بين يديه ، وسألته :

ـ ما بك يا حبيبى ؟

فازداد بكاؤه وقال :

ـ انى متعب .. أحس اننى لن أستطيع ان اقف على المسرح الليلة

فهدهدته قائلة :

ـ لا عليك فى هذا . نم فى مخدعك ، ولا تذهب الى المسرح الليلة ، وغدا تكون بخير ...

ـ والمسرح ؟ ودورى ؟

ـ هون عليك .. يستطيع اى واحد من زملائنا أن يحمل عنك العبء

« وراح يغط فى نومه

« أما أنا ، فقد تسللت من جواره ، وهرولت الى المسرح ، وامسكت بيد الممثل الشاب فى عنف قائلة :

ـ هذه فرصة حياتك . انك ستؤدى اليوم دور الفتى الاول .. بدلا من الاستاذ «ع» ..

ـ انا ؟..

ـ اجل انت .. هيا .. راجع الدور قبل ان يوغل الليل ..

ـ انى احفظه عن ظهر قلب

« وصعد الفتى الى خشبة المسرح ، وجن به الجمهور ، وسمعت جدران المسرح تصفيقا لم تسمعه منذ أن بناها بانيها

« وتساءل أصدقاء الاستاذ «ع» .. أين هو ؟

« ثم عرفوا أنه متعب ، فأدوا له الزيارة ، وحدثوه عما حدث فى المسرح من انقلاب باهر ، وعن تألق نجم الممثل الشاب .. وعن افتتان الجماهير به

« كان هناك مسرح ... وكان هناك جمهور فى ذلك العصر . وكانت قصة نجاح الممثل الشاب حديث القاهرة طوال اليوم التالى ، فاحتشدت الجموع عند شباك التذاكر على وجه لم يشهده مسرحنا من قبل

« وقال الطبيب للاستاذ «ع» ...

ـ ان أعصابك متعبة ... تلزمك راحة طويلة بعيدا عن القاهرة ، وعن كل ما فى القاهرة .. عن المسرح .. وعن الكأس .. وعن المرأة التى تحبها

« وهز الاستاذ «ع» .. رأسه فى صمت

« وكانت المفاجأة الاولى قبل ارتفاع الستارة بهنيهات ، وقد تهيأنا جميعا للتمثيل، وتهيأ الممثل الشاب لدور البطولة ، واذا بالاستاذ «ع» ... يندفع الى المسرح بكل قوة ليؤدى دوره

« وعبثا حاول الممثلون أن يردوه عن عزمه، وما كادت عيناه تقعان على الممثل الشاب ، وهو يلبس ملابس دوره ، حتى هجم عليه كالثور الهائج يصيح :

ـ اخلع .. اخلع أيها الشرير .. ايها اللص .. انك تسرق مجدى

وخلع الممثل الشاب ملابس الدور فى مذلة ، ولبسها الاستاذ «ع» ، وارتفعت الستارة ووقف الممثل الكبير على المسرح ، وراح يبحث فى أعماق ذاكرته عن كلمات دوره من غير طائل ...

«ودارت الدنيا فى وجهه ، وسقط على خشبة المسرح كالجثة الهامدة

« ونزلت الستارة، واضطرب المسرح بجماهيره وممثليه

« وكان لا بد من انقاذ الموقف ، فهرولت أعاون الجمع فى حمل الاستاذ «ع» ... الى مقصورته ... واخلع ملابسه، وأسلمها اولا بأول الى الممثل الشاب واسأله أن يسارع بارتدائها

«وخرجت أمام الستارة أعتذر للجماهير بمرض الاستاذ «ع» ... واعدهم بأن الستارة سترتفع بعد لحظات ، وسيقوم بالدور الاول ، الممثل الشاب

« وما كدت أتلفظ باسمه ، حتى دوت الصالة بالتصفيق وصيحات الاعجاب

« وارتفعت الستارة ... وتمت الرواية على أجمل ما توقعنا

«أما الاستاذ «ع» .. فقد نقل الى المستشفى، وكانت هذه آخر وقفة له على المسرح ، فقد أصبح مفلوجا لاتقوى قدماه على حمله ، ولا يداه على حركة أو اشارة

« وفى آخر الليل ... ونحن فى طريق العودة ، قال لى الممثل الشاب !

ـ انني مدين لك بكل شيء . لماذا صنعت كل هذا من أجلى ؟

فأجبته بكل بساطة :

ـ لانى أحبك

واهتز الشاب كأنما لدغته أفعى . وقال مستحييا :

ـ سيدتى ... اننى عاجز عن الكلام

ـ كيف ؟

لانى ...

وتلعثم طويلا ، فقلت له :

ـ اتحب ؟

ـ أجل ... احب المسرح .. ولا شيء غير المسرح ... صدقينى يا سيدتى .. انا مدين لك .. ولكنى لا أستطيع أن احبك

« وتأملته طويلا ، ثم قلت له :

ـ على أى حال .. لقد صنعت كل ما صنعت من تلقاء نفسى . أنت لم تطلب منى شيئا حتى أسألك الثمن

« وافترقنا ... اما هو ، فقد أصبح اليوم من أعلام المسرح والستارة كما تعرف

« واما أنا .. فقد اتجهت الى المستشفى ، الى جوار الرجل الذى صنع منى نجمة لموسم كامل ، والذى ذبحته بيدى .. ذهبت اليه .. وبقيت الى جانبه حتى غادر المستشفى ... الى البيت ... ثم الى الكوخ الذى نحن فيه الآن »

((جو))

يحيا الاضراب

كنت أخرج فيلم «الاسطى حسن» .. واتجاهى فى الاخراج هو ان أدع حوادث القصة تجرى فى أماكن طبيعية كلما أمكن ذلك ، فليس فى فن السينما ما هو اشد تأثيرا فى النفس من حادثة تجرى على الطبيعة

وكانت حوادث الفيلم تقتضى ان نستعمل احدى الورش لتصوير بعض المشاهد ، وقد اتفقت مع صاحب ورشة على يوم معين اذهب فيه مع الفنيين والممثلين والـ «كومبارس» ونلتقط المشهد ...

وقبل الموعد بيوم واحد جاءنى صاحب الورشة ليقول أن هناك اضرابات للعمال ، وأن هذه فرصة طيبة نعمل فيها فى هدوء .. وقابلت الخبر بالسرور لاننى أعرف قدر المتاعب التى تنتظرنا لو أن الورشة كانت مليئة بالعمال

وفى الصباح الباكر من اليوم التالى كانت القافلة تتحرك الى الورشة ووصلنا وبدأنا نستعد لتصوير المشهد الذى يمثله فريد شوقى وعدد من الكومبارس ..

وقضينا ساعتين فى هذا الاستعداد، وحين بدأت الكاميرا تدور سمعت ضجة تأتى من الخارج ، وهتافات عالية « يسقط الخونة ! »

وحسبت أنها مظاهرة عمالية من تلك المظاهرات التى كثرت فى ذلك الوقت ، فطلبت التوقف عن العمل لبعض دقائق ريثما تمر المظاهرة .. ولكن الهتافات جعلت تقترب .. ثم توقفت المظاهرة أمام الورشة ..

ومضت فترة صمت ، أيقنت ان العمال يتشاورون فيها ، ثم أعقب الصمت كمية هائلة من الطوب والحجارة تنهال علينا من النوافذ ، بينما راح الباقون يحاولون فتح الباب بالقوة .. كانوا يحسبون أننا زملاء لهم ، قد خرقنا قرار الاضراب وعدنا للعمل

وبحثت عن وسيلة أفهمهم بها ما أريد فلم أجد ، وكنت كلما صحت فيهم أن يكفوا عن ضرب الطوب ازداد الطوب .. وازداد حماسهم لتهشيم الباب الذى يحمينا من ثورتهم .. والذى حدث أن الفنيين اختبأوا وراء الآلات والحوائط حتى يكونوا بمنجاة من الطوب .. اما أنا فرحت ابحث عن مخرج ، واخيرا خطر لى أن أذهب لفريد شوقى وأطلب منه أن يخرج لهم ، ويشرح لهم الموقف ..

وقبل فريد .. وعالجنا الباب بالمفتاح ففتح وانكفأ عدد من العمال على وجوههم لانهم كانوا يزدحمون عند الباب

وظهر فريد فانهال الطوب .. وهو يروغ منه فى كل الاتجاهات ، الى أن صاح زعيم العمال : « بس يا جماعة دا فريد شوقى »

وكفوا عن قذائف الطوب .. وتقدم الزعيم ليسمع شرح الموقف .. وبعد دقائق كانوا يهتفون لنا !

وابتعدت المظاهرة فى موكب مرح .. وبدأنا العمل من جديد بعد أن قضينا ساعة فى ازالة الطوب .. بقايا المعركة .!

صلاح ابو سيف

هوايات النجوم

هذه جولة بين بعض النجوم وهواياتهم ، لعلها تساعدك على معرفة نوع الهدية التي يمكن ان تقدمهـــا الى كل منهم ...

• ان هواية النجمة « مارتا توربن » هي الانزلاق على الجليد .. فهذه الهواية تذكرها دائما بوطنها السويد حيث تكثر الثلوج وحيث تلقى هذه الرياضة اكبر اهتمام من مواطنيهـــا ومواطناتها . والذى يضايقها أن جو كاليفورنيا المشرق لايساعدها دائما على مباشرة هوايتها ، فالثلوج لاتتراكم فى بعض مناطقها الا فى مدة قصيرة من السنة

• والانزلاق فوق الماء رياضة اخرى يهواها بعض النجوم ، وفى مقدمتهم النجم « بيترلوفورد » .. وقد تمرن على هذه الرياضة عندما كان يقوم بتمثيل احد ادواره فى منطقة ساحلية ، وهو الآن لايكاد يجد فراغا من العمل فى احد الافلام حتى يهرع الى الشاطىء لمباشرة هوايته

• ولا تهوى النجمة « كاترين هيبرن » شيئا كما تهوى رياضة التنس ، ولا تزورها مرة فى منزلها الا وتجدها فى ساحة التنس بحديقةالمنزل وقد استغرقت فى مباشرة رياضتها ، حتى ولو كانت بمفردها

• والصيد هو الهواية التى تسيطر على كل



ميتزى جاينور
هوايتها الجرامفون !



هذه الأركان

في برامج الاذاعة الآن مجموعة ضخمة من الاركان ..

هناك ركن للمراة .. وآخر للطفل .. وثالث للريف .. ورابع للعمال .. وخامس للطلبة .. وسادس للشباب أو للجامعة .. وسابع للعرب .. وثامن للاذاعة المدرسية .. وتاسع للجيش

ويقال ان في النية انشاء ركن للامن ، يخاطب رجال البوليس ويتحدث عن امالهم وآلامهم

وقد طلبت نقابة الاطباء أن يكون لها ركن أسبوعي خاص ، ثم طلبت نقابة أطباء الاسنان ، ونقابة الصيادلة ، ونقابة المهن الهندسية ، أن تكون لها اركان على هذا القرار

وطلبت مصلحة السياحة أن تستقل بركن يدعو الى السياحة ويزكي رسالة المصلحة

ولو استجابت الاذاعة لمطالب كل هيئة وكل نقابة وكل مصلحة وكل طبقة وكل جمعية ، لاصبح برنامج الاذاعة كله عبارة عن مجموعة من الاركان المتراصة ، بل لضاق برنامج الاذاعة عن استيعاب جميع الاركان المطلوبة

وصحيح أن لكل فرد في الدولة حق على الاذاعة ، ما دام مواطنا يؤدي ضريبة الراديو ، ولكن للاذاعة المصرية وضع خاص ، فهي تقدم برنامجا عربيا واحدا هو من حق جمهرة المستمعين ، التي تريد أن تستمتع بكل بند من بنود البرنامج ، ومن طبيعة الاركان أنها طبقية ، اي أنها موجهة الى طبقة خاصة ، تمثل نسبة مئوية ضئيلة من مجموع المستمعين . فحينما يذاع ركن الطفل مثلا ، فمعنى ذلك أن يستمع اليه الاطفال ، اي الطبقة التي بين الخامسة والعاشرة من العمر ، وهي تمثل أقل من عشرة في المائة من المستمعين ، ومعنى هذا أن يحرم من الاستمتاع والانتفاع بالاذاعة — طوال مدى اذاعة هذا الركن — اكثر من تسعين في المائة من المستمعين

وقل مثل ذلك عن كل ركن

ولو حسبنا حسبة الاركان كلها ، لادركنا السر الاول في سخط المستمعين على برنامج الاذاعة ، لانهم لا يستمتعون به استمتاعا كاملا

يضاف الى هذا أن هذه الاركان تتميز بما يتميز به لاعبو الكرة في مصر من خصائص « اللعب الفردي » . فقد أصبح كل ركن يعد نفسه محطة اذاعة مستقلة ، فيه الحديث الديني والاغنية والمحاضرة والقصة والقصيدة والزجل والتمثيلية . وقد تجد في ركن قصة ، ثم لا تلبث أن تجد قصة تليها في البرنامج العام . فليس هناك انسجام ولا تنسيق بين برامج الاركان والبرنامج العام

والمخرج من كل هذا ، هو أن يقوم البرنامج العربي الثاني على الفور ، فتحتشد هذه الاركان في برنامج منهما ، ويمضي البرنامج الثاني في محاولة ارضاء جمهرة المستمعين بلا تخصيص ولا طبقية

أما وقد بدا للقائمين بأمر الاذاعة أن انشاء البرنامج الثاني في الوقت الحاضر من الامور المتعذرة ، فيجب أن نلتمس علاجا آخر لمشكلة الاركان

ولو أننا راجعنا برامج الاذاعة البريطانية ، كأنموذج لاذاعة ضخمة عريقة ، لما وجدنا فيها غير ركنين اثنين ، أحدهما للمرأة والآخر للطفل

ومع ذلك ، فاننا لانقول بالغاء بقية الاركان في الاذاعة المصرية ، لان انشاء ركن معين ، انما يعطي حقا للطبقة التي يخاطبها ، لا يسهل الغاؤه بجرة قلم

أما الرأي الصواب والمخرج الامين من الموقف الحالي ، فيتلخص في ضرورة قصر مهمة الاركان على اداء رسالتها الاصلية ، اي أن تكون للتوجيه دون الترفيه ، فلا شأن لها بالقصة ولا بالشعر ولا بالزجل ولا بالاغنية ولا بالتمثيلية ، بل يكون عمادها صميم رسالة الركن ومعالجة شؤون المستمعين اليه بطريقة مباشرة وفي ايجاز ، على أن يقدم البرنامج العام ما عدا ذلك من بنود الترفيه ، والثقافة الترفيهية ، التي تعالج شؤون المراة والعمل والريف وما الى ذلك بالاغنية أو القصة أو التمثيلية التي تلذ للمستمع العام والمستمع الركني معا

وعلى هذا الاساس يهبط الوقت المخصص لكل ركن الى الثلث أو النصف على الاكثر ، وبقدر ما نقتصد من وقت الاركان ، يلذ البرنامج لجمهرة المستمعين

هذا اقتراح نضعه تحت أنظار القائمين بأمر الاذاعة ، ونرجو أن يظفر بنصيب من عنايتهم

«الهوائي»

مشاعر النجم « كلارك جيبل » .. وقد اشتهر بانه صياد هوليوود الاول ، وهو يقتني في مزرعته بوادي « سان فرناندو » القريب من عاصمة السينما اكبر مجموعة من بنادق صيد الحيوانات والطيور وقصبات صيد الاسماك

● اما هواية « فان جونسون » فهي الحدائق .. انه يكرس معظم وقت فراغه للعناية بحديقة منزله ، وهو الذي يقوم بنفسه بغرس اشجارها ووضع بذور ازهارها . وهو يعتني بدراسة حياة الزهور والنباتات ، ولهذا يقتني اكبر مجموعة من الكتب التي تبحث في الزراعة

● ومثله في هذه الهواية « سبنسر تريسي » ، فانه لايسره شيء كما يسره رؤية ازهاره ونباتاته وهي تنمو شيئا فشيئا في حديقة منزله .. وهو يرعاها ويعنى بنموها كما يعنى بنمو ابنه جون

● ومن الممثلات ايضا من تهتم بشئون الزراعة .. فاذا ما رأيت النجمة « آن بلايث » ، وجدتها مستغرقة في حرث حديقة منزلها بواسطة محراث تدفعه بيدها .. وهي تجد في ذلك خير مايساعدها على الراحة والاستجمام بعد العناء الذي تلاقيه في عملها بالاستوديو

● وللموسيقى هواتها وعشاقها في هوليوود ، وهي تقتني مجموعة كبيرة من الادوات الموسيقية تعزف عليها جميعا ببراعة تحسد عليها . وهي الى جانب ذلك تهوى المسرح مع انها نالت شهرتها في السينما ، ولهذا انضمت الى جماعة شكسبير التي اسسها الممثل « شارلس لاوتون » وهي تكرس ثلاث ليال من كل اسبوع تقضيها مع هذه الجماعة

● اما النجم « فرانك سيناترا » فانه يقضي وقت فراغه في الرسم ، ولديه استوديو خاص يباشر فيه هوايته المفضلة

● واذا صح ان يكون التدين هواية ، فان النجمة « جين راسيل » لاتهوى شيئا كما تهوى التردد على المجتمعات الدينية في اوقات فراغها .. فهكذا نشأت ، ولم تنقطع عن كل ما له صلة بالدين بعد ان اصبحت نجمة سينمائية

● اما النجم « دان دوريا » الذي يقضي وقته اثناء تمثيل ادواره في استعمال المسدسات وارتكاب مختلف الشرور ، فان هوايته المفضلة هي الاشتراك مع اطفاله في العابهم البريئة .. انه يحب ان يعيش في جو الطفولة ، حتى ينسى فيه الجو الصاخب الذي تفرضه عليه ادواره امام الكاميرا

● وتأخذ النجمة « ميتزي جانيور » معها الى الاستوديو جهاز « جراموفون » ومجموعة من اسطوانات الموسيقى الكلاسيكية لكي تستمع اليها في فترات الراحة بين تصوير المناظر . ولا تهوى « ميتزي » الموسيقى فقط ، بل انها تهوى ايضا جمع الامضاءات في كراسات « الاوتوجراف » .. واعز كراسة لديها هي التي تحوي امضاءات اشهر نجوم امريكا واكبر شخصيات الدولة

● ويهوى النجم « ريتشارد تود » الهندسة الميكانيكية ، وكثيرا مايقضي اوقات راحته بالاستوديو في فحص ادوات سيارته وفك اجزائها ثم تركيبها ثانيا

● اما النجم « اريك بورتمان » الذي عاش في مصر بعض الوقت لتمثيل دور رئيس قلم مكافحة المخدرات في فيلم « طريق القاهرة » ، فان هوايته هي الجلوس امام المدفأة في منزله ، والتطلع الى ألسنة اللهب المتصاعد منها .. ان هذه الجلسة النارية في رأيه هي خير وسيلة للراحة والاستجمام

الكواكب
العدد ١٢٤
١٩٥٣/١٢/١٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية أو شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 124
15-12-1953